

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ ١١ من ذى الحجة ١٤٤٤ هـ ■ ٢٩ من يونية ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٨٧ تصدر منذ ١٩٨١ ■

اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية



د.مصطفى زمزم رئيس مجلس أمناء صناع الخير:

الجمهورية الجديدة ليست مجرد شعار خدماتها بالمليارات وغيرت شكل الحياة فى مصر

ص١٢

محمد كمال الحجاجى وكيل وزارة التضامن بالجيزة:

دعم وزيرة التضامن وتشجيع المحافظ وراء نجاحنا

ص٤



د. القباج:

تطوير الشراكة مع مؤسسات العمل الأهلى من خلال التمكين الاقتصادى والتوعية النوعية

ص١١

هذا الأسبوع

٣٥ صفحة ٢ جنيه



الطبعة الإلكترونية لـ اللواء الإسلامى

الملحق التعليمى لطلاب الثانوية الأزهرية على منصة الأهرام الإلكترونية

https://ahramstore.ahram.org.eg/InnerEsdar.aspx?ID=2885





إشراف: محمود عيسى
تقديم: محمود الإمامى

آية وتفسير

الم (1)

هذه الحروف وغيرها من الحروف المقطَّعة فى أوائل السور فيها إشارة إلى إعجاز القرآن: فقد وقع به تحدى المشركين، فعجزوا عن معارضته، وهو مركَّب من هذه الحروف التى تتكون منها لغة العرب. فدَلَّ عجز العرب عن الإتيان بمثله - مع أنهم أفصح الناس- على أن القرآن وحى من الله.

يا رب

"اللهم إنى أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لى ذنوبى إنك أنت الغفور الرحيم".

قال رسول الله ﷺ

(من أُعطِيَ حظَّه من الرِّفقِ فقد أُعطِيَ حظَّه من الخيرِ ومن حُرِمَ حظَّه من الرِّفقِ ؛ فقد حُرِمَ حظَّه من الخيرِ. أثقلُ شيءٍ فى ميزانِ المؤمنِ يومَ القيامةِ حُسنُ الخُلُقِ، وإنَّ اللهَ لَيبغَضُ الفاحشَ البذِيءَ

وما يسطرون



بقلم: محمود عيسى

السعى بين الصفا والمروة

فى قصص الأنبياء عبرة، بل عبرات ودروس لا تنتهي، فالأنبياء هم أصفياء الله من خلقه، المعصومون عن الخطأ والزلل، منهم تتعلم البشرية، وبهم يقتدى الراغبون فى الفلاح، من سار على دربهم وصل، ودرب الأنبياء واحد، وإن تعددت معالمه، وتنوعت مظاهره، إنه الدرب الموصل لله،

ومن بين قصص الأنبياء، قصة الذبيح إسماعيل، وأمه المصرية ستنا هاجر، زوجة سيدنا إبراهيم، أبى الأنبياء، صلى الله عليه وآله وسلم.

فبعد ان انقضى يوم، ربما، أو أسبوع، من ترك هاجر ورضيعها حيث فى الصحراء القاحلة ونفد ما لدى هاجر وإسماعيل من تمرات تركها إبراهيم، وأجهدها الجوع والعطش، والأقسى من الجوع والعطش هو خوفها على صغيرها، على إسماعيل، وهنا تعلمنا هاجر درسًا بليغًا، إنها على يقين أن الله لن يتركها ووليدها للموت جوعًا وعطشًا، كان يمكنها أن تجلس هادئة تنتظر ملكًا من السماء يحمل إليهما الشبع والري، هاجر لم تنتظر معجزة تهبط من السماء، وإن كانت زوج نبى مؤيد بالمعجزات، بل أخذت بأسباب الله التى خلقها، واتبعت سنن الله التى فطر الكون عليها، تعرف أن الأسباب قد تتعطل بأمر الله، لكنها تأخذ بالأسباب، تتوكل على الله، وتسعى طلبًا لما يحفظ حياتها وحياة ابنها، التى هى مسئولة عنه، قامت هاجر تسعى، تصعد الصفا، جبل صغير على يمينها، تنظر لعلها ترى سببًا من أسباب الحياة، فلا تجد، ولا تيأس، فتنطلق إلى المروة، جبل آخر على يسارها، تنظر فلا ترى أحدًا، تكرر هذا مرات سبعًا، بلا كلل ولا ملل.

يقينها فى الله لا شك فيه، لكن الله أيضًا خلق الأسباب، وأمر خلقه أن يأخذوا بها، فلولا الكد والسعى والأخذ بالأسباب لما استقامت الحياة، ولما استمر النوع البشرى حتى يومنا هذا.

وقد كان أن كافأ الله هاجر ووليدها، واستجاب لدعوة أبى الأنبياء إبراهيم، وركض الصبى المبارك بقدمه فانفجرت زمزم، فى مائها الشبع والري، وهوت إلى الغريبين أفئدة الطير قبل أفئدة الناس، ونشأ مجتمع مكة، التى كرمها الله قبل خلق الخلق،

أنت تسأل والعلماء يجيبون

أيام التشريق

ما حكم صيام أيام التشريق وماذا يفعل الحاج فيها؟

أجابت دار الإفتاء: «يحرم الصيام فى أيام التشريق، لأنَّ أول أيام عيد الأضحى المبارك يوم النحر»، مستشهدةً بحديث النبي: «أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله» والتشريق كلمة مأخوذة من الإشراق أو الشروق، فالعرب اعتادوا على وسيلة لحفظ اللحم بسبب الهدى فى منى، وكان أحد الوسائل لحفظ اللحم هو وضعها فى الشمس حتى تجف وبالتالى تمت تسمية الأيام الثلاثة بأيام التشريق.

وهى أيام منى التى يتم فيها أداء مناسك الحج، مشيرا إلى أن النبى قال إن أيام منى أيام أكل وشرب وبالتالى يحرم فيها الصيام، كما أنها أيام ذكر الله تعالى.

والمطلوب فعله أيام منى للحاج هو رمى الجمرات الثلاث، كل واحدة بسبع حصيات متعاقبات، يكبر مع كل حصاة، كما سبق، يبدأ بالأولى وهى أبعدهن عن مكة، ويقف بعد رمى الجمرة الأولى والوسطى يدعو اللّه مُستَقْبِلًا القبلة، ولا يقف بعد رمى الأخيرة. ويجوز رمى الجمرات قبل الزوال وبعده، كما هو مذهب طائفة من السلف والخلف.

ومَنْ أتَمَّ الرمى فى اليوم الثانى عشر، وهو ثانى أيام التشريق، فله أن يتعجّل فيخرج من منى قبل غروب الشمس، والأفضل أن يتأخر فيرمى الجمرات الثلاث فى اليوم الثالث عشر؛ قال اللَّه تعالى: «وَاذْكُرُوا اللهَ فِى أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» [البقرة: 203].

وأمّا بالنسبة لغير الحاج، فيستمر ذبح الأضحية فى هذه الأيام لَمن لم يذبح فى يوم النحر، وينتهى وقت الذبح فيها بغروب شمس ثالث أيام التشريق، وهو رابع أيام عيد الأضحى المبارك.

تعجيل العودة

● ماذا يفعل الحاج بعد الانتهاء من المناسك

●● أن ما بعد الحج هو العودة إلى أرض الوطن ويستحب للحاج بعد قضاء النسك وزيارة النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُعَجِّل من العودة الى أهله؛ لقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ حَجَّهُ فَلْيُعَجِّلِ الرِّحْلَةَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِهِ».

وأشارت دار الإفتاء المصرية إلى أن الحاج عند عودة الحاج عليه المداومة على الطاعات لانها مفتاح الخير والنجاة يوم القيامة وعليه ترك المعاصى لأنها تقسى القلب، وتمحق بكرة العمر والرزق، وتفقد صاحبها لذة الطاعة.



التعجل فى يومين

● هل يجوز لكل حاج التعجل فى يومين بدلا من ثلاثة أيام ؟

●●يجوز للحاج التعجل فى اليوم الثانى من أيام الرمى ؛ لقوله تعالى: (فمن تعجل فى يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى) ، وشرط جوازه عند الجمهور - المالكية والشافعية والحنابلة - أن يخرج الحاج من منى بعد رمى الجمار قبل الغروب، فيسقط عنه رمى اليوم الثالث من أيام التشريق، فإن لم يخرج حتى غربت الشمس لزمه المبيت بمنى، ورمى اليوم الثالث، وقد ثبت عن عمر رضى الله عنه أنه قال: «من غربت عليه الشمس وهو بمنى، فلا ينفرن، حتى يرمى الجمار من أوسط أيام التشريق». المدة التى يجب على الحاج أن يمكثها فى منى بعد يوم النحر يومان، هى: الحادى عشر، والثانى عشر من ذى الحجة، أما اليوم الثالث عشر من ذى الحجة فلا يجب عليه أن يمكثه فى منى، ولا يجب عليه رمى الجمرات فيه، بل يستحب فقط، إلا إذا غربت عليه شمس اليوم الثانى عشر وهو فى منى، فيجب عليه المبيت ليلة الثالث عشر ثم رمى الجمرات الثلاث بعد الزوال.

سفراء هداية

الذين منّ الله عليهم ووفقهم لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام بعد أن استطاعوا إليه سبيلا، عليهم أن يستثمروا هذه الرحلة الإيمانية فى تغيير حياتهم، فيتركوا ما كانوا يقترفون من معاصٍ وسلوكيات خاطئة فى تعاملاتهم مع الآخرين، ويبدأون صفحة جديدة عنوانها مكارم الاخلاق، تصديقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» فأخلاق الحاج وحسن تعاملاته مع أهله وجيرانه ومع الناس كافة دليل على التأثير الواضح لفريضة الحج فى هذا الحاج، فأداء العبادات والفرائض بحقها وبإخلاص تؤثرفى المسلم فى كل أحواله، فتجده يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، يحض على الخير، ويبتعد عن الشر، فيكون بحق سفير هداية وداعية خير وقدوة ومثلا للآخرين.

ولأن كل عام يحج ملايين من المسلمين، فإن هؤلاء جميعا مطالبون بأن يكونوا سفراء هداية فى بلادهم وأوطانهم، يدعون إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة كما يقول ربنا جل شأنه: «ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِى هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ» (النحل: الآية 125).

فما أحوجنا لنشر قيم الإسلام وأخلاقه، خاصة فى ظل الهجمة الشرسة التى يقوم بها أعداء الإسلام فى الشرق والغرب، من خلال وسائل الإعلام ؛ لتشويه صورة ديننا الحنيف .

فسلوك المسلم وأخلاقه الحسنة هى خير دعوة لدين الله، فالإسلام عبادات ومعاملات.. شريعة وأخلاق .

إن التزام حجاج بيت الله الحرام بأخلاق الإسلام وتعاليمه دليل صدق على قبول أداء الفريضة بإذن الله تعالى.. نعم نحن بحاجة إلى نشر قيم الإسلام وتعاليمه وأخلاقه فهى خير دعوة لهذا الدين العظيم. ولنتذكر كيف استطاع عدد من التجار المسلمين نشر الإسلام فى شرق آسيا وغرب أفريقيا ونشروه بالصدق والأمانة وحسن المعاملة.

وقفات

بقلم: محمود الإمامى
elemamy2020@yahoo.com

أين الوثنية ؟

من أعداء الإسلام من يتهمنا نحن المسلمين بالقيام بأفعال وثنية، كما يفعلون هم فى عقائدهم، فيقولون وأنتم أيها المسلمون تفعلون ذلك فى أداء فريضة الحج، فتطوفون حول الكعبة وتعبدونها .

ونقول لهؤلاء ومن على شاكلتهم نحن نطوف حول الكعبة نقول:» لا إله إلا الله، وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير » والطواف - كما أجمع - العلماء صلاة ومن ثم فلا يكون إلا بطهارة .

وكما قال الشيخ محمد الغزالى رحمه الله: «إن الكعبة بناء من حجر، ما يغليها أن تكون بناء من ذهب، ولا يرخصها أن تكون من خشب، المهم هو المعنى الذى يحفها..

لقد دعا سيدنا إبراهيم الأجيال لتزور بيت الله، وتوثق حبالها بالعقيدة التى أنشأته، ووقع فى قلوب الألوف المؤلفة صدى هذا النداء، فأتت من كل فج تقول: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك».

فهل تتهم هذه الوفود الموحدة بأنها وثنية؟ أليست هذه السفاهة بعينها؟! نعم إن حجاج بيت الله لا يعبدون البيت وإنما يعبدون رب البيت.

إنها أماكن مقدسة ومناسك نؤديها اقتداء بالخليل إبراهيم وبالحبيب محمد عليهما وعلى جميع الأنبياء الصلاة والسلام - .فنحن نعبد الله ولا نعبد حجرا ولا صنماً، وصدق الفاروق عمر رضى الله عنه عندما قال مخاطبا الحجر الأسود: «إنى أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أن رسول الله قبلك ما قبلتك».

حقا فالكعبة والطواف بها، والحجر الأسود وتقبيله، والبدن وذبحها كلها من شعائر الله، كما قال تعالى «ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ».

إن حجاج بيت الله الذين يفدون من مشارق الأرض ومغاربها لأداء فريضة الحج وإتمام الركن الخامس من أركان الإسلام، هم يطوفون ويؤدون المناسك، وألسنتهم وقلوبهم تقول: «لبيك اللهم لبيك،لبيك لا شريك لك لبيك» إننا نعبد الله الواحد الأحد، ولا نشرك به شيئا.

شارك النبى فى تشييده بيده..

مسجد رسول الله ﷺ

عندما وصل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مهاجره فى يثرب، فأضاءها بنوره لتسمى من بعدها بالمدينة المنورة، كان أول ما فكر فى تأسيسه من البنيان، هو مسجده عليه الصلاة والسلام، الذى يعد أحد المساجد الثلاثة التى تشد الرحال إليه فى العالم، مصداقا لما قاله صلى الله عليه وسلم «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومسجد الأقصى».

يقول المباركفورى إن النبى صلى الله عليه وسلم عند وصوله إلى يثرب اشترى قطعة أرض كانت تستخدم لتجفيف التمور بثمن 10 دنانير من يتيمين اسميهما سهل وسهيل. وكانت قطعة الأرض تلك أول مكان توقف فيه الجمل الذى ركبه الرسول إلى المدينة، وشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم شخصيا فى تشييد المسجد الذى بنى بجدران طينية على أسس صخرية. واستخدمت جذوع وسعف النخيل فى تشييد جزء من سقفه، وكان المسجد النبوى فى بداياته مواجها للمسجد الأقصى فى القدس، والذى كان أول قبلة للمسلمين، وكانت له ثلاثة أبواب .كما كانت فى خلفيته منطقة مظللة لإيواء الفقراء وعابرى السبيل إلا أن المحراب نقل إلى الجانب الشمالى عندما غيرت القبلة إلى الكعبة، فقد أغلق الباب الجنوبى واستبدل به باب آخر إلى الشمال. وعندما طلب الصحابة من النبى دعم سقف المسجد بالطين، رفض، وقال «كلا بل عريش كعريش موسى»، ولم تبلط أرض المسجد إلا بعد سنوات ثلاث لم تتجاوز سعة المسجد عند انشائه أكثر من 98 قدما فى 115 قدما، ولكن جرت عدة توسعات للمسجد فى شتى الأزمان ليستوعب الأعداد المتزايدة من المصلين من كل أنحاء العالم والحجاج على وجه الخصوص.

التوسعة الكبرى فى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عام 1405-1414هـ بعد التغيرات الكبيرة التى طرأت على عالمنا الإسلامى على صعيد النمو السكانى أو النمو الاقتصادى أو الوعى الديني، والتى أدت إلى تضاعف أعداد الزائرين تضاعفًا كبيرًا ضاق بهم المسجد الشريف، أصدر خادم الحرمين الشريفين بعد الزيارة التى قام بها إلى المدينة أمره الكريم بوضع التصميمات لتوسعة ضخمة للمسجد النبوى الشريف؛ لتستوعب الزيادات الطارئة، والمتوقعة فى الأعوام القادمة. وفى يوم الجمعة 1405هـ قام خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لهذه التوسعة فى شهر محرم من عام 1406هـ كانت بداية العمل، واستمر حتى 15-11-1414هـ حين وضع خادم الحرمين الشريفين اللبنة الأخيرة فى أكبر توسعة للمسجد النبوى الشريف. وأصبحت مساحة المسجد 384.000م2، تشمل: الدور الأرضي، والسطح، والقبو. وعلى الجهات الأربع للتوسعة ساحات ممتدة تبلغ مساحتها 235.000م2

محيط المسجد

من المعالم الرئيسية التى تحيط بالمسجد النبوى بقيع الغرقد وهى المقبرة الرئيسة لأهل المدينة منذ عهد النبي، وتقع حاليا عند الجدار الغربى للمسجد. ويرقد فى البقيع المئات من صحابة النبي.

كما تحيط بالمسجد مبان حكومية ومستشفيات وفنادق فاخرة ومجمعات تسوق وطرق رئيسية.

وقد كان بلال بن رباح أول مؤذنى المسجد النبوي، فبعد أن أخبر عبدالله بن زيد النبى محمد بالحلم الذى رآه عن الأذان، أمره الرسول بتلقين بلال الذى كان صوته أكثر جهورية.

أما اليوم، ففى المسجد النبوى 17 مؤذنا.

أهم دروس الحج

إخلاص العبادة والأخوة الإيمانية

كثيرة هى المقاصد التى تحققها فريضة الحج وتؤدى إليها مناسكها المتنوعة، ومن بين هذه المقاصد ثمة مقاصد تغرس فى نفوس المؤمنين أصولًا تربوية عميقة، يجب أن يظهر آثرها على سلوكهم فى الحياة بشكل عام..ومن أبرز هذه الأصول.

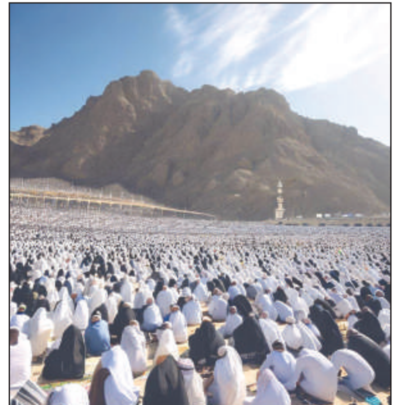
«التعلق بالله وحده ونبذ ما سواه من المعبودات».

فالحج يُؤصل معنى مهم فى قلب كل حاج فمنذ شروع الحاج فى بداية الحج بلبس ملابس الإحرام وهو يؤكد فى نفسه صلته بالله وحده ومرجعه إليه وأن لا معبود سواه يُعبَد بحق فله يصرف جميع العبادات وإليه يتقرب بجميع الطاعات والقربات.

وإذا تأملنا باقى المناسك من طواف وسعى ووقوف بعرفة ورمى الجمار وغيرها لوجدناها تؤكد ذلك المعنى وتؤكد حقيقة قول الله تعالى »قُلْ إِنَّ صَلاَتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِى لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ« ولترسيخ عقيدة التوحيد كان شعار الحج (لبيك اللهم لبيك) شعار التوحيد، فهى تربية للنفس على توحيد الله والإخلاص له ونبذ كل من سواه من المعبودات الباطلة

«إنما المؤمنون إخوة»

فحينما يقصد الحجاج من كل بلاد الدنيا مكاناً واحداً فى وقت واحد على هيئة واحدة ويؤدون منسكاً واحداً يتحقق فى النفوس أخوة الدين التى جمعتنا ينادى كل أخ أخاه ويحاكيه متذكراً تلك الأخوة التى عاشها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتى كانت من أول الأعمال التى قام بها حين قدم المدينة مهاجراً فآخى بين المهاجرين والأنصار فتحقق بذلك أخوة الدين .







ولنتأمل قول الله تعالى »إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ« تلك الرابطة التى ارتضاها الله عزوجل لأهل الإيمان وهى أقوى من أخوة النسب فما أجمل تلك الأخوة وما أسماها لأنها قامت على أساس هذا الدين فالمحرك والدافع لها هو هذا الدين.

ولنتذكر وصية الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا) .

«التعارف»

فى الحج يتحقق ذلك المعنى الرفيع كما أخبر الله بذلك فقال تعالى »يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ« وإن اختلفت اللغات والأوطان والمشارب فالتعارف من أكبر أسباب الألفة بين أهل الإسلام.

«غرس كثير من الصفات و الأخلاق الحميدة»

الحج مدرسة الأخلاق وميدان تربية النفس على معالى الأخلاق, والتباعد والتجافى عن سيء الأخلاق ورديئها .

يحدوه فى ذلك خلق سيد البشر صلى الله عليه وسلم الذى كان مناراً لكل حائر فى ظلمة الأخلاق, مستشعراً تلك النداءات النبوية والوصايا الإيمانية بالتخلق بكريم الأخلاق والاتصاف بجميل الطباع .

فعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن من خياركم أحسنكم أخلاقا) .

وعن أبى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:(ما من شيء أثقل فى الميزان من حسن الخلق) .

ومن أهم هذه الصفات والأخلاق التى نستقيها من الحج صفة الصبر والحلم والرحمة والشفقة والإيثار والتعاون وهذه الصفات وغيرها تغرسها كثير من أعمال الحج وتنبذ القبيح والرديء والسيء من الأخلاق كما قال تعالى »الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِى الْحَجِّ« .



تباشر وزارة الأوقاف دورها المجتمعى المتميز إلى جانب دورها الدعوى الفاعل داخل المجتمع المصري، ومن أبرز هذه الخدمات المجتمعية مشروع صكوك أضاحى الأوقاف الذى نجح خلال الأعوام الماضية فى تغطية عدد كبير من القرى والكفور والنجوع وسد احتياجات الأسر الأولى بالرعاية بها من اللحوم خلال العام، وهذا المشروع الوطنى الكبير تنفذه وزارة الأوقاف بدعم من العديد من مؤسسات الدولة الوطنية، ويتميز مشروع أضاحى الأوقاف بوصول اللحوم كاملة إلى الأسر الأولى بالرعاية وتحويل كامل المبلغ إلى أضاحى ثم إلى لحوم لصالح الفقراء، مع عدم تحميل المشروع أية مصروفات أو خصومات أو إدارية أو خلافها.

تحقيق : أحمد عطية صالح

قطار الخير ينطلق من الأوقاف

١٠٠٠ طن لحوم يبدأ توزيعها الأحد المقبل

وزير الأوقاف: ضربنا أنموذجًا للعمل الخيرى المنضبط والحرص على كرامة المواطن أهم أولوياتنا.. وجميع مراحل الصرف تخضع لضوابط التصرف فى المال العام

ويقول د. محمد مختار جمعه وزير الأوقاف إن مشروع صكوك أضاحى الأوقاف يأتى فى إطار مبادرة «حياة كريمة» التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى (رئيس الجمهورية)، وقد بدأت وزارة الأوقاف مشروع صكوك أضاحى الأوقاف فى عام ٢٠١٥م، استفاد من المشروع حتى الآن أكثر من ثلاثة ملايين وتسعمائة ألف أسرة من الأسر الأولى بالرعاية والمستحقين الحقيقيين، حيث بلغت حصيلة صكوك أضاحى الأوقاف فى العام المالى ٢٠١٥/ ٢٠١٦م أكثر من ٣٠ مليون جنيه تم توزيع ٤٣٨ طن لحوم على الأسر الأولى بالرعاية، وفى العام المالى ٢٠١٦/ ٢٠١٧م بلغت حصيلة صكوك أضاحى الأوقاف أكثر من ٥٠ مليون جنيه، وتم توزيع ٥٥٠ طنًا من اللحوم وزعت على الأسر الأولى بالرعاية والمستحقين الحقيقيين، وفى العام المالى ٢٠١٧/ ٢٠١٨م بلغت حصيلة مشروع صكوك الأضاحى أكثر من ٦٤ مليون جنيه وتم توزيع ٦٧٨ طن لحوم أضاحى بالمناطق والمحافظات النائية، وفى العام المالى ٢٠١٨/ ٢٠١٩م تم تحصيل ١٠٥ ملايين جنيه ليرتفع إجمالى ما تم توزيعه من اللحوم إلى ١١٠٥ أطنان لحوم ليستفيد منها أكثر من مليون ومائة ألف أسرة من الأسر الأولى بالرعاية، وفى العام المالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م تم تحصيل أكثر من ١١٥ مليون جنيه، وهذا يعنى أن إجمالى حصيلة مشروع صكوك أضاحى الأوقاف منذ إطلاقه حتى الآن قد بلغت (٣٦٥،٨٨٩،٩٤٢) جنيهًا، وقد تم توزيع (٣٩٧١) طن لحوم أضاحى على أكثر من ثلاثة ملايين وتسعمائة ألف أسرة من الأسر الأولى بالرعاية والمستحقين الحقيقيين.

ويقول د. هشام عبد العزيز رئيس القطاع الديني نظرًا للإقبال الكبير على شراء صك أضحية الأوقاف خلال الأعوام الماضية فقد أطلقت وزارة الأوقاف مشروع صكوك أضاحى الأوقاف لهذا العام ١٤٤٢ هـ مع بداية شهر رمضان المبارك حتى يتسنى للجميع المشاركة فى هذا الخير، ووفرت نوعين من الصكوك صكوك بلدية وصكوك مستوردة يتم ذبحها جميعا داخل جمهورية مصر العربية وبمجازر وزارة التموين.

وفى إطار توفير رءوس أضاحى حية يتم ذبحها خلال الوقت الشرعى من بعد صلاة عيد الأضحى المبارك حتى غروب شمس يوم الثالث من أيام التشريق وقعت وزارة الأوقاف بروتوكول تعاون بين وزارتى الأوقاف والتضامن الاجتماعى يتضمن قيام وزارة التموين والتجارة الداخلية بتوفير رءوس أضاحى الأوقاف من البقر السودانى والبقر البلدى الحى الذى يتم استيراده لحساب وزارة الأوقاف ويتم ذبحه بمجزر أبو سمبل بمحافظة أسوان تحت إشراف علماء وزارة الأوقاف بمحافظة أسوان والطب البيطرى.

مثال للشفافية

ويعد هذا المشروع أنموذجا مثاليا للشفافية والانضباط والتميز فى العمل الخيرى والإنساني، ويحقق العديد من المزايا منها ما هو لصالح المضحى بتعظيم ثواب الأضحية، حيث يتحول كامل ثمن الصك إلى لحوم دون أى فاقد، ودون أى مصروفات إدارية أو خلافها، وتوضيح ذلك فى أن أكثر الناس إنما يحفظون أو يفهمون أو يقفون عند قوله (صلى اللّٰه عليه وسلم) : «كُلُوا وَأَطْعِمُوا وادّخِرُوا»، وينظرون بما يشبه التقديس إلى أقوال بعض الفقهاء بتقسيم الأضحية إلى ثلاثة أقسام : ثلث للفقراء، وثلث للإهداء، وثلث للإنسان وأهله، على أن هذا التقسيم هو عملية تقريبية للتصرف، وكان القصد منه ألا يجور المضحى على نصيب الفقراء، وأن يخصهم ولو بالثلث فى أضحيته، فمن زاد زاده اللّٰه فضلا، ويغفل كثير من الناس عن أن نبينا (صلى اللّٰه عليه وسلم) لما رأى بالناس فاقة قال لهم: «مَنْ ضَحّى مِنْكُمْ فلا يُصْبِحَنّ بعدَ ثالثةٍ وفى بيتِه مِنهُ شيءٌ، فلمّا كانَ العامُ المُقْبِلُ قالوا: يَا رسولَ اللّٰه! نفعَلُ كما فَعَلْنا العَامَ الماضيَ؟ قالَ: كُلوا، وأَطْعِموا، وادّخِروا؛ فإنّ ذلكَ العامَ كانَ بالنّاس جَهْدٌ، فأَرَدْتُ أنْ تُعينوا فيها»، فحيث يكون الرخاء والسعة يكون العمل بقوله (صلى اللّٰه عليه وسلم): «كلوا وتصدقوا وادخروا»، وحيث يكون بالناس جهد وحاجة أو شدة وفاقة يكون العمل بقوله (صلى اللّٰه عليه وسلم): «من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفى بيته منه شيء».



الشيخ صبري ياسين



د. هشام عبد العزيز

د. محمد أبو ستيت

الهدف الأسمى

ويؤكد الشيخ صبري ياسين المشرف العام على مشروع صكوك الأضاحى أن أهمية التوسعة على الفقراء والمحتاجين وإكرامهم بالنصيب الأوفر من الأضحية هو الهدف الأسمى من صك أضحية وزارة الأوقاف، فعندما سأل نبيّنا (صلى اللّٰه عليه وسلم) السيدةَ عائشةَ (رضى اللّٰه عنها) حين ذبحوا شاة، فقال لها: «مَا بَقِيَ منْهَا؟» قالت : مَا بَقِيَ منْهَا إلاّ كَتِفُها، قَالَ (صلى اللّٰه عليه وسَلم): «بَقِيَ كُلُّهَا غَيْر كَتِفهَا»، فالذى يُعطى ويُتصدق به هو الذى يُدخر للإنسان ويجده، حيث يقول الحق سبحانه وتعالى : «مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰه بَاقٍ»، وقد حثنا نبينا (صلى اللّٰه عليه وسلم) على التوسعة على الفقراء والمساكين فى أيام العيد، فقال (صلى اللّٰه عليه وسلم): «أغنوهم فى هذا اليوم»، أى أعطوهم ووسعوا عليهم ولا تضطروا أحدًا منهم أو تحوجوه إلى السؤال فى هذا اليوم يعنى يوم العيد، أما ما يتصل بما يجزئ فى الأضحية، فقد ذهب كثير من العلماء والفقهاء فى عصرنا الحاضر إلى أن العبرة بكثرة لحم الأضحية ووفرته وطيبه وجودته، وهو ما يحقق المقصد الأسمى منها، فمتى تحقق ذلك فى الأضحية أجزأت، وحققت المقصد الشرعى منها.

ومنها ما هو لصالح المستفيد الذى يصل إليه حقه فى الأضحية حيث كان بمنتهى العزة والكرامة، ومن أهم مقاصد صك الأضحية التى حرصت وزارة الأوقاف على تحقيقه بشكل عملى الحفاظ على البيئة، حيث يتم الذبح فى الأماكن المخصصة لذلك بيطريا، بعيدًا عما كان يحدث من الذبح فى الشوارع ومداخل الأبنية وإلقاء المخلفات أو بعضها فى أماكن غير مخصصة لذلك، ما يضر بالبيئة ويشوه الوجه الحضارى للمجتمع، ومنها الاستفادة بكل جزء فى الأضحية دون أى هدر، مع الاستفادة المثلى بجلود الأضاحى وإعادة تحويل ثمنها إلى لحوم لصالح المستحقين.

مبيعات الأضاحى

وعن مشروع صكوك أضاحى الأوقاف خلال العام الحالى ١٤٤٣هـ فإن مبيعات صكوك الأضاحى والإطعام تجاوزت مبلغ ١٨١ مليون جنيه بزيادة أكثر من ٣٨ مليون جنيه عن العام الماضى وهذا دليل على أن المشروع قد حقق نجاحات كبيرة وغير مسبوقة، ونستهدف هذا العام ١٤٤٤ هـ الوصول إلى نسبة أعلى من التى تم تحقيقها خلال العام الماضى بإذن اللّٰه.

ويمثل إضافة حقيقية لترسيخ سياسة ومنهج الدولة المصرية فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى الخاص بتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية لتحقيق آمال وطموحات أهالينا من البسطاء والفقراء فى العيش الكريم.

نجاح المشروع

ويؤكد د. محمد أبو ستيت رئيس قطاع الإعلام بالأوقاف أن نجاح هذا المشروع يكمن فى عدة عوامل فى مقدمتها التكامل والتنسيق والعمل الحقيقى بين مختلف المؤسسات بالدولة وبين الشعب المصرى العظيم فمع بدء تنفيذ وزارة الأوقاف لهذا المشروع وجدنا استجابة حقيقية من جموع المصريين من القادرين الذين بادروا للمشاركة فيه كما أن العامل الثانى يتمثل فى قدرة وزارة الأوقاف بالوصول بالمشروع إلى كل من يستحقون الاستفادة منه وأن يتم تحقيق مبدأ الاستفادة بكل عزة وكرامة. وتستهدف أكثر من مليون أسرة فى العام الحالى.



٧ ملايين أسرة استفادت من المشروع

قيمة الصك كاملة للمستحقين دون مصروفات إدارية أو خلافها

محمد كمال الحجاجى وكيل وزارة التضامن بالجيزة:

دعم وزيرة التضامن لنا .. وتشجيع محافظ الجيزة.. وراء نجاحنا فى تنفيذ جميع المبادرات التى قمنا بها



أحمد راشد

أكد محمد كمال الحجاجى وكيل وزارة التضامن بالجيزة أن الإدارة نجحت فى تنفيذ خطة الوزارة لهذا العام بالكامل وذلك بفضل دعم وزيرة التضامن لنا. وأضاف: أن د.نيفين القباج قررت صرف هدية لكل دور الأيتام بالجيزة.. اضافة لفتح وحدة ثانية لحياة كريمة واستكمال ١١ مبنى فى الصف وأطفيح. وأشاد محمد كمال الحجاجى وكيل وزارة التضامن بالجيزة بالدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي.. وقال إن الوزارة تحت رئاستها نجحت فى مد مظلة الحماية الاجتماعية للانتقال من الحصول على الدعم إلى التمكين وذلك من خلال برامجها المتنوعة.

أجرى الحوار: **أحمد عطية صالح**

قمنا بتطوير جميع المراكز الاجتماعية التى تخدم المواطن

وأضاف أن الوزارة استطاعت خلال السنوات الـ ٨ الماضية من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٢ من تحقيق طفرة هائلة من الانجازات سواء التمكين الاقتصادى ورفع الحد الأدنى للأجر التأمينى وزيادة المعاشات ودعم ذوى الهمم والأيتام.

وأضاف: أن التقرير الصادر عن الوزارة أكد نجاح الوزيرة بامتياز فى توفير دعم نقدى لإجمالى ٥ ملايين أسرة فقيرة بما يشمل ٢٢ مليون مواطن بإجمالى موازنة ٢٨ مليار جنيه - كما تم اعفاء ٥ ملايين طالب من المصروفات الدراسية. وتقديم دعم شهرى لـ٤٣ ألف طفل يتيم. إضافة لدعم ٩٠٦ آلاف مشروع متناهى الصغر.

كما أشاد محمد كمال الحجاجى وكيل وزارة التضامن بالجيزة بدعم وتشجيع اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة لكل المبادرات التى قمنا بها فى زمام المحافظة.. وكان آخرها زواج (٥١) فتاة بتجهيزهن إضافة لدعم ذوى الاحتياجات الخاصة بالكراسى المتحركة من جمعية مصطفى وعلى أمين - و ٢٩ كرسيًا متحركًا وكان آخرها توزيع ٣٨ تروسيكل.

وقال: إن دعم د.نيفين القباج وزيرة التضامن.. كان وراء نجاحنا فى تنفيذ خطة الوزارة بالجيزة من ذلك قررت صرف عيدية لكل دور الأيتام بالجيزة وكذلك صرف إعانات للعاملين بدور الأيتام والمؤسسات إضافة لفتح وحدة ثانية لحياة كريمة واستكمال ١١ مبنى فى الصف وأطفيح ضمن المبادرة.. وجارى تسليمهم للجمعيات لفتح نشاطات وحضانات وتنظيم أسرة بهم.. وحصول محو أمية ومراكز تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة.

وأضاف: أننا بدأنا حياة كريمة فى مدينتين هما الصف وأطفيح.. وبعدها سنبدأ فى البدرشين والقناطر والعياط.

كما أننا نعمل الآن على تطوير الوحدات الاجتماعية للمواطنين.. وتأهيل جميع المراكز التى تخدم المواطنين.

وماذاعن عيد الأضحي؟

اننا استعدينا لعيد الأضحى قبله بشهر وذلك من خلال الجمعيات الخيرية.. وتم توزيع 125 طن لحوم وصلتنا من الأوقاف.. وتم توزيعها على الأسر الأولى بالرعاية.. كما تم وضع قاعدة بيانات لجميع عملاء تكافل وكرامة وعددهم ٢/١ مليون مواطن استفادوا من لحوم الأوقاف كما تم توزيع ملابس العيد على ٧٣٣٨ أسرة. وأجهزة لتأثيث شقق عرائس لـ١٦ أسرة..وتوزيع عدد ٢٧٧٥ بطانية إضافة لـ٢٣ ألف وجبة ساخنة ومبالغ عينية بلغت ٧٥٠ ألف جنيه.

كما أن بنك الطعام ووزارة الداخلية قاما بتوزيع ٦٢٠ ألف كرتونة و ٤٧ طن سلع غذائية.

● **وماذا عن ذوى الاحتياجات الخاصة؟**

قال: نحن نتعاون مع الأورمان فى توفير سماعات وأطراف صناعية وكراسى متحركة.. وعمل عمليات قلب مفتوح ومياه بيضاء.. كما اننا نقوم باستلام حضانات فى المدن الجديدة لتسليمهم للجمعيات.

وعن دور الوزارة فى دعم الجمعيات الأهلية قال انها تدعم العاملين فى دور المسنين والأيتام بالحد الأدنى للأجور.. كما أنها توفر الاعانات لهم.

كما أننا نعمل أيضا فى برنامج فرصة بتوفير دعم مادى لاقامة مشروعات صغيرة أو متناهية الصغر.

وكذلك برنامج مودة حيث تقوم بعمل دورات تدريبية للمقبلين على الزواج.

أما برنامج الأسرة البديلة حيث يتم الحاق الأولاد الذين يتم العثور عليهم بأسر بديلة مع توفير حجرة خاصة بهم وذلك بعد أخذ ضمانات شديدة.. والبحث فى الوضع المالى لهذه الأسر.. وكل هذا أدى إلى نجاح هذا البرنامج وعن تنظيم الأسرة: قال اننا عقدنا العديد من المؤتمرات والندوات تحت عنوان ٢ كفاية. ويختم وكيل وزارة الجيزة حديثه قائلا اننا منذ أيام قمنا بتوزيع ٣٨ تروسيكل من ليلة القدر «جمعية مصطفى وعلى أمين - و٢٩ كرسى متحرك بالتعاون مع محافظة الجيزة.

كما تم تكريم ٢٩ رياضيا من ذوى الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع المحافظة.. ومنذ شهرتم زواج ٥١ عروسة ومنحهم مبالغ مالية بالتعاون مع المحافظة.



تصوير: حسن يوسف

شهر ذو الحجة مرتبط فى الأذهان عامة بالحدث الإسلامى الأكبر، ألا وهو أداء فريضة الحج، ولكن هناك معنى آخر كامن فى أداء تلك الفريضة، وهى التضحية والفداء التى تلقتهما الأمة الإسلامية من تعاليم القرآن الكريم، والقدوة بسيدنا إبراهيم، عليه السلام، عندما أوحى الله إلى إبراهيم بذبح ولده والتضحية به، ليعلم الناس أن المؤمن الحق هو من قطع عن قلبه كل علاقة له بغير ربه، فما كان من إبراهيم إلا الطاعة والامتثال، وما كان من الله إلا الشكر وتقدير البذل والفداء، كقوله تعالى: (فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ)

التضحية والفداء

بقلم: **محمود شاهين**

وبهذه الآية الكريمة رسخ الفداء والتضحية فى نفوس المسلمين وتمت بتضحية إبراهيم الخليل عليه السلام، وهدى النبى محمد لذلك أوجبت تعاليم الإسلام الأضحية فى أيام العيد لتكون معونة للفقراء والمساكين، وشعاراً يذكر ويزكى روح التضحية فى نفوس المؤمنين، ومن أجل اجتماع المسلمين من كل أقطار الأرض فى مكة المكرمة يحجون بيت الله الحرام، ذاكرين ربهم وتائبين إليه من ذنوبهم، ومتذاكرين شئونهم لتحقيق السلم والعدالة، ومن أجل زيارة الحجاج هذا اليوم أيضا لمنى، ذلك المكان المقدس، مكان ذكرى امتثال إبراهيم لأوامر ربه بالتضحية بولده، لينسج المؤمنون على منواله، ويتخذوا منه القدوة الصالحة ببذل أرواحهم وما يملكون فى سبيل الله، من أجل هذه المعانى الرفيعة اتخذ هذا اليوم عيداً للمسلمين عامة، أعاده الله عليهم وعلى العالم كافة بكل خير وهناء.

لقد غرس الإسلام التضحية والفداء بالمال والروح فى نفوس الكبار والصغار، الرجال والنساء، الشيوخ والأطفال، حتى صارت التضحية سارية فى عروق المسلمين ودمائهم، وحتى صار البذل والفداء فى سبيل الله والمثل العليا جزءاً لا يتجزأ من نفوسهم وأفئدتهم، مشيراً إلى أن المسلمين قد فهموا هذه المعانى الرفيعة من دروس القرآن وآياته، وعن أنبياء الله ورسله الذين مثلوا أرفع معانى الجهاد والتضحية المسجلة على صفحات القرآن.

فها هو إبراهيم خليل الرحمن، يذكر القرآن العظيم ثورته على الجهل والخرافات وعلى الظلم والاستبداد، مضحياً بنفسه وباذلاً حياته من أجل نشر رسالة الله وإحياء أمته، فيقدم إلى النيران والجحيم، ليكون لها وقوداً، تنكيلاً به وانتقاماً، وبينما نبى الله فى هوية المنجنيق إلى النار إذ بملاك الله جبريل يعرض له فاحصاً إيمانه ويقينه، فيقول له، يا إبراهيم هل لك من حاجة، فيقول سيدنا إبراهيم، أما إليك فلا، فيقول جبريل، سل ربك، فيجيبه إبراهيم، حسبى من سؤالى علمه بحالى. فإذا بالنداء الإلهى (قُلْنَا يَا نَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ)

، كما أكد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام على الأضحية هذا اليوم، توسعة على الأهل والفقراء فى قوله، «من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا»، رواه البخارى ومسلم.

وقال زيد بن أرقم، يا رسول الله ما لنا فى الأضاحى؟ فقال لكم بكل شعرة حسنة، قلت، فالصوف؟ قال، «بكل شعرة من الصوف حسنة» رواه الديلمى عن ابن عباس.

وهناك العديد من الأحداث التاريخية الإسلامية الهامة التى تدل ايضا على التضحية والفداء إن شهر ذو الحجة من الأشهر الحرم، ولعل أبرز هذا الأحداث التى تذكرنا بهذا الشهر فتح مكة، والحدث الإسلامى المتمثل فى أداء فريضة الحج، كما أن السادس والعشرين من شهر ذى الحجة فى العام الثالث والعشرين من الهجرة كان استشهاد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، بعد طعنة أبى لؤلؤة المجوسى أثناء الصلاة، وفى الثامن عشر من هذا الشهر عام 35 هجرية كان استشهاد الخليفة عثمان بن عفان على يد الخارجين عليه من أصحاب الفتنة، وكانت فترة خلافته حوالى ثلاثة عشر عاماً، وفى 11 من ذى الحجة 571 هجرية نجح صلاح الدين الأيوبى فى اقتحام قلعة عزاز الحصينة، وذلك ضمن خطته لإقامة وحدة إسلامية، وقد سقطت القلعة بعد حصار دام لـ38 يوماً، وقد صعد صلاح الدين إلى القلعة بعد التسليم، وكانت أهميتها تكمن فى كونها قاعدة لتجمع الجيوش المتحالفة من جنود حلب وصليبيى أنطاكية.

عيد أضحى مبارك

بقلم: **د. رانيا سالم**



عيد الأضحى هو أحد العيدين عند المسلمين ويوافق يوم 10 من شهر ذى الحجة بعد انتهاء وقفة يوم عرفة ذلك اليوم الذى يقف فيه الحجاج المسلمون لتأدية أهم مناسك الحج والذى ينتهى يوم 13 من ذى الحجة.

ويعد هذا العيد أيضاً ذكرى عظيمة لقصة سيدنا ابراهيم عليه السلام حين رزقه الله سبحانه وتعالى بسيدنا اسماعيل عليه السلام، وكان شديد القرب منه ويحبه كثيراً، وذات ليلة رأى سيدنا ابراهيم مناماً غريباً بأنه يقوم بذبح ولده اسماعيل واستيقظ منزعجاً من المنام وحكى لاسماعيل ما رأى فكان رده على هذا المنام هو افعل ما أومرت به وستجدنى من الصابرين وحدث بالواقع ما رأى حين وقف سيدنا ابراهيم على جبل عرفة حتى يلبى أوامر الله ويذبح ولده لأن الرؤيا حق، ولكنه تفاجىء بحدوث أمر غير متوقع وهو قيام الله بفداء الإبن بكبش عظيم، ويفعل ذلك المسلمون من وقت حدوث هذه القصة ويقومون بذبح ما تيسر لهم من أغنام أو إبل ومن هنا جاءت تسمية (عيد الاضحى).

ومدة العيد شرعاً هى أربعة أيام وقد روى أبو داود والترمذى فى سننه أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أبدلكم الله تعالى بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى وأيضاً روى الترمذى فى سننه «أن رسول الله قال: «يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الاسلام».

وأما عن صلاة العيد فلها مقدار ومقام خاص عند المسلمين وقد اعتاد المصريون صيغة فى التكبير منذ زمن الإمام الشافعى وهى (الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله الا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر كبيرا - والحمد لله كثيراً - وسبحان الله بكرة وأصيلا لا اله الا الله وحده - صدق وعده - ونصره عبده، وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده لا إله الله ولا نعبد الا أياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وعلى اصحاب محمد وعلى أنصار محمد وعلى أزواج محمد وعلى ذرية محمد وسلم تسليماً كثيراً، وقال عنها الإمام الشافعى وأن كبر على ما يكبر عليه الناس اليوم فحسن وإن زاد تكبيراً فحسن ومازاد مع هذا من ذكر الله احببته.

والاضحية هى إحدى شعائر الاسلام فى العيد التى يتقرب بها المسلمون الى الله بتقديم ذبح من الانعام وذلك من اول ايام عيد الاضحى حتى آخر ايام التشريق وهى من الشعائر المشروعة والمجمع عليها وهى سنة مؤكدة لدى جميع مذاهب أهل السنة والجماعة الفقهية الشافعية والحنابلة والمالكية.

وللأضحية شروط معينة يجب ان تتحقق فيها أولها أن تكون الاضحية من الانعام مثل الإبل أو البقر أو الخروف، ولا يجوز ذبح الطيور كأضحية للعيد، وألا يتجاوز عمر الاضحية العمر الشرعى لها، وذكر اسم الله على الاضحية عند الذبح، وبدون فعل ذلك لا تحل الاضحية، وضرورة استخدام سكين تصلح للذبح، أى وبسن حاج حتى لا تتعذب الاضحية فى عملية، الذبح، وأن يكون الذبح بيد شخص عاقل يعلم شروط ذبح الأضاحى، ويقطع رأس الاضحية كلها، وأن يشهد أهل البيت عملية الذبح، وإن كان صاحب الاضحية لديه القدرة على الذبح فليفعل ذلك لأنها سنة، وأن تكون خالية من العيوب، وأن تكون ملكا للمضحى أن لا يتعلق بها حق للغير.

أما عن تقسيم الاضحية فالثالث الأول خاص بصاحب الاضحية وأهل بيته والثالث الثانى خاص بالاقارب والجيران والمعارف والثلث الثالث يخص الفقراء والمحتاجين. حيث يقوم المسلمون بتوزيع الاضحية حسب التقسيم الشرعى لها على الاقارب لتثبيت المودة فى القلوب وصلة الرحم، والفقراء والجيران أيضاً ثم تقوم العائلات بالخروج مع افراد الأسرة فى الحدائق المجاورة وزيارة بعض الاماكن التى لم يذهبوا اليها من قبل للاستمتاع بجو سعيد فى العيد، ونرى الأطفال والشباب يصنعون اشياء جميلة من الورق وتعليقها فى الشوارع كزينة مبهجة وتقوم المحلات ببيع الكثير من الالعاب على شكل خروف العيد وتعلق الكثير من الاضاءات التى تعبر عن فرحتهم (بعيد الاضحى المبارك).

ويتجلى دور المرأة المصرية فى الحث على توعية الأبناء الى جانب ما يقمن به من إعادة ترتيب وتزيين المنزل وتجهيز الكثير من أطباق الطعام والحلوى وبث روح الفرحة والسعادة بين أفراد الأسرة لنبدأ جميعاً العيد بتقبيل يد امهاتنا وزيارة أخواتنا ونشر المودة بين أفراد المجتمع ونقول كل عام وأنتم بخير.

ماذا بعد الحج؟

بقلم: **د. أحمد كريمة**



الحج عهد مع الله بأن يبدأ الإنسان صفحة جديدة فور عودته من أداء فريضة الحج.. لانه يعلم قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه»... أى يرجع لا عليه ذنوب ولا أثام بعد أن منحه الله المنحة الربانية فأكرمه بغفران ذنوبه فكأنما ولد من جديد.. فينبغى على من نال هذا العطاء الإلهى ألا يفرط فيه بالعودة للمعاصي.. .. يجب أن يلتزم بالأخلاق الفاضلة من صدق وسعة صدر وأداء الحقوق إلى أهلها وحب الآخرين وصلة الأرحام والتحلى بالأخلاق الفاضلة والبعد كل البعد عن سفاسف الأمور والخوض فى أعراض الناس وما الى ذلك.

.. إن الحاج الذى نال رحمة الله بالعودة سالماً من رحلة الحج تاركاً ذنوبه متخففا من أوزاره وذلك بعد أن لبى وطاف وسعى ورمى الشيطان وذبح الهدى وامتثل لامر الله فى كل المناسك وسبق ذلك تحريه الحلال فى الذات والراحلة فحج من مال حلال فنادت عليه الملائكة: حجك مبرور وسعيك مشكور ونلت رضا وعفو الرحيم الغفور ينبغى على هذا الإنسان وقد ولد من جديد بصحيفة بيضاء أن يثبت على الاستقامة وألا يسود البياض بالمعاصى مرة أخرى فقد لا تدركه الفرصة مرة أخرى لتدارك ذلك بحجة جديدة سواء من ناحية الصحة أو المال او الفراغ.

.. فالحج دعوة ربانية وقبوله منحة إلهية فلا يجب أن يقابل ذلك بالنكوث. .. ويجب على الانسان الذى لبى نداء الحق على لسان أبى الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام فحج بيت الله وزار الأماكن المقدسة وأمتثل للطاعة ويجب عليه أن يأخذ نفسه بالعزيمة وأن يجعلها لا تحيد به عن الطريق المستقيم..

كما يجب عليه أن يكثر من الإستغفار والطاعات والقربات لله وأن يحرص على الصلوات الخمس ويحسن لليتامى والفقراء والمساكين وأن يتفقد جيرانه بما فيهم الضعيف والمسكين والأرملة.. وبذلك يملأ صفحته البيضاء بما يرضى الله عنه ويثقل موازينه فى الآخرة..

العيد مناسبة سعيدة لصلة الرحم.. ونبذ الخلافات والبغضاء

العيد مناسبة سعيدة وهبة ربانية من المولى عز وجل، تتجلى فيه أسمى صور التكافل الاجتماعى بين أفراده، ويكون فرصة لحل الخلافات الأسرية والنزاعات العائلية وتجاوزها بهدف تصفية القلوب من البغضاء والكراهية، لنعيش أجواء العيد وتغمرنا السعادة وكل من حولنا بعيدا عن المشاحنة والبغضاء.

اللواء الإسلامى ناقشت علماء الشريعة حول مبدأ التكافل الاجتماعى فى عيد الأضحي، وما يجب على المسلم تجاه صلة رحمه وأصدقائه وجيرانه:

د. أحمد لطفى:
الأضحية فرصة لتحقيق التكافل بين المسلمين

د. أحمد الأزهرى:
مناسبة مهمة لتزكية الروح وتحقيق التعاون

د. الليثى خليل:
تضحية الأغنياء عن الفقراء إحياءً لسنة رسولنا الكريم

يقول د.أحمد لطفى شلبى أستاذ الفقه بجامعة الأزهر إن عيد الأضحى المبارك يهل علينا من العام للعام بما يحمله من معان دينية واجتماعية عظيمة، لتذكير الناس بعظيم فضل الله عليهم بأن هداهم للإسلام، ووفقهم إلى فعل الطاعات والفرائض، لافتا إلى أن الأعياد تأتى لكسر رتابة الحياة اليومية، وذلك بما تعطيه للجميع كبارا وصغارا من شحنات معنوية كبيرة، وطاقة إيجابية بناءة، تجعل كل المسلمين يتحلون بجميل الصفات والأخلاق ويتخلون عن أقبحها وأرذلها.

تحقيق مبدأ التكافل

ويوضح أن الأعياد تأتى كذلك لتحقيق معنى عظيم من معانى التكافل الاجتماعي، كركيزة أساسية من ركائز المجتمع الناجح القوي، بما يضمنه من إشاعة التراحم والتعاطف بين أفراده، لافتا إلى أن شعيرة الأضحية تمثل حلقة قوية من حلقات التكافل بين المسلمين، فالغنى يذبح أضحيته ويوزع منها قدرا كبيرا على الفقراء والمحتاجين والأقارب، كى يجدوا فى هذا اليوم قوتهم مثلهم مثل الأغنياء تماما، كما أنها تحض على معنى آخر وهو التضحية بجزء من المال فى سبيل الله، وكذلك التضحية بأحقاد النفس وضغائنها وهو مقصد أسمي، حتى يصل المسلم لأفضل ما تكون عليه الأضحية، ويسود التسامح والوئام بين أفراد المجتمع.

فرصة للتراحم

ويؤكد أن صلة الأرحام وزيارة الأقارب من أهدافه الجليلة لأنها مناسبة تهل علينا من العام للعام يجب أن نستغلها كفرصة للتراحم والتسامح، ونسيان المشكلات والضغائن بين الأهل والأحباب، مشددا على أن مراعاتها والعمل بها يصب فى صالح بلدنا الحبيب كى نصل لمجتمع قوى ومتماسك، لقول النبى الكريم: (مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

مقاصد عظيمة

فيما يشير د.أحمد السيد الأزهري، أستاذ العقيدة بكلية الدراسات الإسلامية للبنات جامعة الأزهر فرع بنى سويف، إلى أن الشرائع والشعائر فى الإسلام لها حكم جليلة ومقاصد عظيمة، فلا يوجد بها حكم إلا وله معنى وحكمة، مبينا أن عيد الأضحى، هو أحد هذه الشعائر التى تحقق معانى عظيمة منها تحقيق التقوى مصداقا لقوله تعالى: (لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ)، منوها أن المغزى الحقيقى من الذبح فى هذه المناسبة العطرة ليس الأضحية ذاتها أو المأكل والمشرب، وإنما لتزكية الروح وتحقيق مبدأ التعاون والتكافل بين المسلمين، لقوله تعالى: (فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ).

مناسبة قديرة

وتابع قائلا إن العيد مناسبة قديرة بما يحمله من معانى التكافل الاجتماعي، التى تتجسد فى تضامن أبناء المجتمع، ومساندة بعضهم البعض، سواء كانوا حكاما أو محكومين على اتخاذ مواقف إيجابية كرعاية اليتيم أو القضاء على ظواهر سلبية كتحريم الاحتكار بدافع من شعور وجدانى عميق ينبع من أصل العقيدة الإسلامية ليعيش الفرد فى كفالة الجماعة وتعيش الجماعة بمؤازرة الفرد.

ويوضح أن توزيع الأضاحى فى هذه المناسبة تعد من الأمور المهمة التى تميزه عن عيد الفطر، من خلال حث العباد على تحقيق مبدأ التوادد والتراحم، الذى يتجسد فى حرص المضحى على توزيع نسبة من فدوه على الفقراء والمستحقين، وجزء منه على الأقارب، وإدخار ما بقى منه لأفراد عائلته.



غريزة الخير

ويطالب د.الأزهرى بضرورة إشراك الأطفال فى التوزيع، لتنمية غريزة الخير فى نفوسهم وحثهم على مساعدة الفقراء، موضحا أن العيد فرصة عظيمة لصلة الأرحام، ولقاء الأصدقاء والجيران على الخير ونبذ الفرقة والشحناء، مشددا على ضرورة غسل المرء لقلبه وبدنه بماء واحد، فلا يخرج من داره إلا وقد خلا قلبه من كدر الأحقاد، لقوله تعالي: (وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)، ويتحقق فيه قول النبى الكريم الذى رواه مسلم: (ما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًّا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله).

عيد الفداء

ومن جانبه يقول د.الليثى حمدى خليل أستاذ الفقه بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر فرع أسيوط، إن عيد الأضحى هو عيد الفداء حيث فدا فيه الحق سبحانه وتعالى بكبش من السماء سيدنا إسماعيل ورحم والده أبى الأنبياء سيدنا إبراهيم، مشيرا إلى أنه منذ ذلك اليوم وقد صار يوم للتضحية بتقديم النسك لله تبارك وتعالى بالحج إلى بيته الحرام، وتقديم الأضاحي، مشددا على الأغنياء ألا يبخلوا وأن يضحوا، أما الفقراء فقد ضحى عنهم سيد المرسلين وخاتم الأنبياء حينما ذبح أولا عن نفسه وعن آل بيته وثانيا عمن شهد لله سبحانه وتعالى بالوحدانية وشهد له بالرسالة والتبليغ، لافتا إلى أن النبى الكريم عندما نحر فى يوم الأضحى وقدم الأضاحى للفقراء حتى يوم القيامة إنما كان ذلك منه ليعلمنا درسًا فى التكافل الاجتماعي.

حقوق الفقراء

مشددا على ضرورة مراعاة الأغنياء لحقوق الفقراء والمساكين والأرامل واليتامى فى أضحياتهم لأن فى ذلك إعلاء لقيمة التكافل الإجتماعى فى الإسلام كما بينها لنا الخليل المصطفى ولنا فيه أسوة حسنة، مضيفا أنها أذا كانت حقا للفقراء على الأغنياء فمن باب أولى أن تقدم للأقربون وذوى الأرحام مصداقا لقوله تعالي: (وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ) وما جاء فى الحديث القدسى من أن حق الرحم تعلق بعرش الرحم وقال: (يارب يارب يارب قال لها: مالك، قالت: أوصلنى قال لها: ألايكفيك أن من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته)، منبها على ضرورة أن يحرص المسلمون فيه على زيارة الأقارب والمبادرة إلى التسامح ونسيان الماضى بما يحمله من شحناء وبغضاء لأنه يوم سرور وفرح ومودة.

أبواب الخير

ويوضح أنه إذا كان قدر لبعض عباد الله فى هذه الأيام المباركة الذهاب لأداء مناسك الحج، فنحن هنا علينا أن نحج فى الفقراء والأرامل واليتامى وأن نطوف عليهم ونسعى إليهم لنقدم إليهم مناسك طلبها منا رب العزة كما طلبها فى شعائر الحج، لافتا إلى أن أبواب الخير مفتوحة مصداقا لقوله تعالى (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ).

حكاية ولى

«يا قنا جايلك ملك»، نبوءة بشرت بقدوم عبد الرحيم القنائى

مليون زائر للاحتفاء بمولده.. وضريحه عامر طوال العام

يقصده مريدوه من داخل مصر وخارجها، على بابه تذرف الدموع، وتسمع أنات قلوب محبيه من شدة شوقها إلى قربه، بجوار مقامه تسمع الابتهالات، وحلو الأناشيد التى تغزل فى حبه، فضريحه دائما عامر بزواره، لا يوجد فى مصر من لا يعرفه إنه سيدى عبدالرحيم القناوى، الذى يلقبه المصريون، بـ«أبوالكرامات»، و«ولى المعجزات»، الذى يزورونه كل عام فى يوم مولده بأعداد تقترب من المليون شخص.

وأبوالكرامات، هو: عبدالرحيم بن أحمد بن حجون وينتهى نسبه إلى الإمام الحسين رضى الله عنه، حفظ الإمام القناوى القرآن الكريم، وهو فى الثامنة من عمره، ودرس الحديث والتفسير والبلاغة والفقه على مذهب الإمام مالك، وسافر إلى دمشق، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والتقى الشيخ مجد الدين القشرى، من قوص فى مصر، وصحبه إلى قنا، ليستقر بها، ويتزوج وينجب ١١ صبيا، و٨ بنات.

عمل القناوى بالتجارة، وجمع بينها وبين العبادة، فكان يعمل نهارا ويجتمع بمريديه ليلا ومن أهم كتبه: تفسير القرآن الكريم، ورسالة فى الزواج، وأحزاب وأوراد، وكتاب الأصفياء.

ينقل المؤرخون عن الإمام عبدالرحيم القناوى، قوله: «من لا يزر القرشى، فلا يزورني»، ويقول أحد مريدى الإمام، أن المقولة تعود إلى أن الإمام عبد الرحيم القناوى أتى إلى قنا بعد الشيخ عبدالله القرشى، والذى كان يقول قبل حضور الإمام القناوي: «يا قنا جايلك ملك»، وكان الناس يسخرون منه، حتى أتى العارف بالله عبد الرحيم القناوى، وكان «القرشى » موجودا بذات المكان، فاستقبله استقبالا حافلا وهو ملثم الوجه، ظل هكذا يخفى وجهه عن الإمام القناوى، ويخدمه، ويصب له المياه للوضوء، حتى سقط اللثام ذات مرة فعلم القناوى، أن القرشى أكبر منه سنا، فقال له منذ هذه اللحظة، تكون أمامى، ومن لا يزرك لا أقبل منه زيارتى.

ويروى المؤرخون العجب عن كرامات الشيخ القناوى، واقعة مثيرة، مفادها وجود ساقية يديرها عجل، فأتى أسد، وأكل العجل، فقالوا للقناوى فأتى إلى الأسد وأجبره على العمل بدلا من العجل، وكان يهب إليه يوميا لإطعامه، فلقب القناوى بـ«الأسد».

ويروى أنه أتاه رجل فقير يشكو الفقر وكثرة الأولاد، فأعطاه مقدار قدحين من غلة وقال له خذهم واخلطهم بغلتك، ففعل الرجل، وأخذ يطحن فى الغلة لمدة ٤ أشهر والغلة لا تنفد.

ويروى المسئول عن المسجد، قصة حدثت معه شخصيا فيقول: «سمعت عن موقف حدث قبل التحاقى بالمسجد، عن ضابط كبير يدعى أحمد رضوان الطيب، حين قال لصاحبه الشيخ عبده عاشور نقيب سيدى عبدالرحيم، إنه يريد أن يزور المقام الشيخ عبدالرحيم، فرفض لأن الجو حار، إلا أنهم فى النهاية حضروا إلى قنا، فاستقبلهم الشيخ عبدالرحيم القناوى بشخصه وهيئته على مدخل قنا وسلم عليهم، وقال لهم: «أنا عبدالرحيم القنائي».

وأضاف: «عند سماعى هذه القصة أنكرتها تماما، ولم أصدقها حتى شاء القدر والتحقت بالعمل فى الأوقاف، وعملت بمسجد سيدى عبدالرحيم، وكان من نصيبى هذا الحدث الرائع فى حياتى، فقد كنت أسجل حضورى وانصرافى عند المقام، وفى اليوم الثامن من استلامى العمل، صليت العشاء، ووقعت انصرافا، وذهبت لحجرة كبار الزوار، لأخذ حذائى وانصرفت، وأنا فى الخارج وجدت رجلا جميلا قال لى ما شاء الله عليك صليت معك المغرب والعشاء، وكنت موفقا فيهما، وسألنى هل رأيت عبدالرحيم القنائى قبل ذلك؟ فقلت لا فقال لى أنا هو فسلمت عليه وقبلته يمينا ويسارا وأردت أن أمسك بيده طويلا، فسمعت النقيب حسين الحرز وكيل وزارة الأوقاف ينادى علىَّ من حجرتى بالمسجد، فقال لى سيدى عبدالرحيم اذهب إليه، وحينما عدت مسرعا لم أجده».

ولد عبدالرحيم القناوى، فى مدينة ترغاى، بإقليم سبتة فى المغرب سنة ٥٢١ هجرية، ونشأ وترعرع هناك، وأمضى طفولته فى تحصيل العلم بجامع ترغاى الكبير، على يد والده، كما تتلمذ على كبار العلماء المالكية، ولم يكد يصل إلى الثامنة من عمره حتى كان حافظًا للقرآن الكريم، بالتجويد، والفهم.

وتوفى والده وهو فى الـ١٨، وكان رضى الله عنه، يحب والده حبا عميقا ويرى فيه المثل الأعلى والقدوة الحسنة، لذلك تأثرت صحته وساءت حالته النفسية بسبب وفاته فمرض مرضًا شديدًا حتى أصبح شفاؤه ميئوسا منه، مما جعل والدته العربية تفكر فى إرساله إلى أخواله فى دمشق.

ورحل عبدالرحيم إلى دمشق فأكرم أخواله وفادته، وسهلوا له مهمة الاتصال بكبار العلماء والفقهاء هناك، فأمضى فى دمشق سنتين، نهل فيهما من العلوم، قبل أن يعود إلى مسقط رأسه.

وكان لامتزاج الثقافتين الشرقية والغربية، أثرهما فى نفس عبدالرحيم القناوى، فقد خلقت منه شخصية متكاملة رغم حداثة سنه، حتى أنه دعا ابن العشرين، ليحضر حلقات الدرس فى الجامع كمدرس.

وامتلأ المسجد خلال دروس القناوى حتى لم يعد فيه مكان لقادم، إذ لم يقتصر الأمر على أهل ترغاى بل ولا أهال منطقة سبتة كلها، وإنما تخطاهما إلى الذين أتوا من المغرب كلها، لحضور الدروس.

وبقى القناوى فى الحجاز ٩ سنوات قضاها متنقلا بين مكة والمدينة، ينهل من علم وفضل فقهائها وعلمائها تارة، وعابدا معتكفا بالبيت الحرام والمسجد النبوى تارة أخرى، أو متنقلا يسعى فى مناكبها للاتجار فى بعض المحاصيل سعيا وراء كسب الرزق حتى يستطيع التفرغ للعبادة والعلم دون أن يمد يده للاستجداء أو أن يكون عالة على أحد.

وفى موسم الحج العاشر، التقى فى مكة أحد الشيوخ الأتقياء الورعين القادمين من مدينة قوص عاصمة صعيد مصر، وهو الشيخ مجد الدين القشيرى، ودار بينهما حديث فتعارفا وتآلفا، وعادا سويا إلى مصر.

وبعد دخوله مصر، أقام عبدالرحيم القناوى، فى قنا يرفع فيها راية الإسلام، ويعلم المسلمين أصول دينهم، ويجعل منهم دعاة للحق، وجنودا لدين الله، وذلك بصحبة الشيخ مجد الدين القشيرى، الذى كان يعمل حينئذ إماما بالمسجد العمرى بقوص وكانت له مكانته المرموقة بين تلاميذه ومريديه، وكان ذلك فى عهد الخليفة العاضد بالله، آخر خلفاء الدولة الفاطمية، لكن عبدالرحيم لم يرغب البقاء فى قوص وفضل الانتقال لمدينة قنا، تنفيذا لرؤى عدة أخذت تلح عليه فى الذهاب إلى قنا، والإقامة بها ولأن قوص ليست فى حاجة إليه.

وفى قنا التقى القناوى الشيخ القرشى، أحد أوليائها الصالحين، فانعقدت أواصر الألفة بينهما، وتحابا فى الله، وساعد جو قنا الهادئ الشيخ عبدالرحيم على حياة والتأمل فأمضى عامين كاملين، يتعبد ويدرس ويختلى بنفسه ليتعرف على خباياها، ولا يقطع عليه هذا الاختلاء إلا خروجه للتجارة التى يعتمد عليها فى معاشه.

وكان رحمه الله قد اتخذ لنفسه منهاجا لا يحيد عنه طوال حياته، وهو العمل بيده حتى يكسب قوته، ودرت عليه التجارة فى قنا ربحا وفيرا ساعدته على الإنفاق على فقراء الطلاب أصدر الملك العزيز بالله ابن صلاح الدين الأيوبى، قرارا بتعيين الشيخ عبدالرحيم شيخا لمدينة قنا، ومنذ ذلك التاريخ أصبح يعرف بالقناوى،وتزوج بابنة الشيخ القشيرى، وبعد وفاتها تزوج ثلاث أخريات أنجب منهن ١٩ ولدا وبنتا، وكان مركزه زاوية بجانب ضريحه الحالى، يجتمع فيها بالوافدين عليه من كل مكان، واستمر كذلك حتى توفى سنة ٥٩٢ هجرية بعد أن عاش ٧٢ عاما.



سفراؤنا حول العالم



ماريا ألفا

بيدى جواز سفرى وعلى ظهرى حقيبة هكذا بدأت أولى خطواتى لتحقيق حلمى بالسفر إلى مصر والدراسة بالأزهر بدأت رحلتى بخوف يحاوطه الأمل ولغة ضعيفة تعيق اللسان من أن يبين عن نفسى، لكن بهمة كبيرة، وبدأت بقلة من الأصدقاء لكن بمعية الله وفضله.

قضيت فى مصر ما يزيد على خمس سنوات قضيتها فى تعلم العلم الشرعى والمتون وحفظ القرآن الكريم، وكانت سفراء هى بيتى ومسكنى طوال رحلتى، كانت رحلتى مثلها كمثل غيرها يمسها الحزن تارة والفرح تارة، وزادها الصحبة الصالحة ومحركها الدعوة إلى الله، والآن عدت إلى بلدى وصارت بلاد بينى وبين الأزهر وبجوره سفراء التى استأمنتها على نفسى فشعرت بمعانى السكينة فيها.

منذ أن سكنت فى سفراء وأنا متأثرة بها كثيراً وكان حلمى أن أقيم مكاناً مثل سفراء فى قريتى، أنهيت دراستى الجامعية ومازالت الفكرة تراودنى، ويوماً ما بعون ربى سيكون الحلم حقيقية.

رجعت إلى بلدى وعزمت على البدء فى الأمر ، تحدثت مع أهلى فى الأمر ورحبوا بالفكرة، لكن قابلتنا عدة مشاكل، منها توافر المال والمكان، ولكن.. قررنا ألا يوقفنا شيء واقتطعنا جزءاً من بيتنا وأقمنا هذه المدرسة أخيراً، وأسميناها (سفراء الأخيار) على غرار سفراء الهداية.

منذ اللحظة التى نزلت منها من الطائرة وحتى اللحظة التى أكتب لكم فيها هذه الكلمات.
مررت بالكثير والكثير، حتى كاد صبرى ينفذ، لكن كلما سقطت نظرت فى مخيلتى لحظة أن أزرع بذرة خير فى بلدى لتنبت نفعاً مستمراً.

وفى متن الحكاية التى أسردها يظن القارئ أن أحداث القضية يصنعها شخص واحد.
لكن فى الحقيقة خلف قصتى الكثير من الأشخاص والجنود الأخفياء مشرفاتى اللاتى كانوا عونا لى طوال رحلتى، ومحفظتى التى دائماً ما كانت تحثنى على حفظ القرآن وتذكرنى بفضله.
وصديقاتى اللاتى كن لى الوقود.. شكراً لكم جميعا فلولا كن لو هنت فى وسط الطريق.
وأحدثكم الآن بعد نهاية رحلتى وبداية أخرى جديدة وأحدث نفسى فى الماضى أن لا تتعجلى وأن طلب العلم ثمرة وسقياها الصبر.
وأخرت تعريف نفسى لكم لأن كل ما سأعرف به نفسى هو نتاج لما سبق نتاج للرحلة فلا شئ كان سيكون لولا ما مررت به طوال الخمس سنوات.

حاصلة على ليسانس شريعة إسلامية من جامعة الأزهر ومؤسسة معهد (سفراء الأخيار).

إندونيسيا

إندونيسيا هى الدولة الرابعة عشرة من حيث الحجم وكذلك أكبر دولة أرخبيلية فى العالم بمساحة ١,٩٠٤,٥٧٠ كيلو متر مربع، والسادس من حيث عدد الجزر فى العالم، بإجمالى ١٧٨٠٤ جزيرة، بالإضافة إلى ذلك، تعد إندونيسيا أيضاً رابع أكبر دولة من حيث عدد السكان فى العالم حيث بلغ عدد سكانها ٢٢٧,٧٤٩,٨٥٣ نسمة فى عام ٢٠٢٢ ، بالإضافة إلى الدولة التى تضم أكبر عدد من المسلمين فى العالم، حيث يزيد عدد أتباعها على ٢٣٨,٨٧٥,١٥٩ شخصًا أو حوالى ٨٦,٩٪ . إندونيسيا بلد متعدد الأعراق والثقافات فى العالم، تماماً مثل الولايات المتحدة الأمريكية.

اوزعنا عزم الامور

جاء تاريخ دخول الإسلام فى البداية من قبل تجار العرب والفرس، أثناء التجارة قاموا بنشر دين الإسلام فى أماكنهم الراسخة فى جميع أنحاء إندونيسيا، لا يدخل الإسلام فى إندونيسيا بطريق الحرب، وبالتالى فإن السلام فى إندونيسيا مداومة، حتى مع وجود العديد من الاختلافات فى العرق والثقافات والدين. «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا».

>إندونيسيا صاحبة أكبر عدد من الدارسين بالأزهر الشريف بحوالى ٩٠٠٠ طالب وطالبة فى مراحل التعليم المختلفة.

وحملها الإنسان

الحمد لله الواحد الأحد، الذى لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، أعطى كل شىء خلقه ثم هدى، له الحمد فى الأولى والآخرة، وله الحكم وإليه ترجعون..

عائدة الزكية

أما بعد: فقال نافع خرجت مع ابن عمر فى بعض نواحى المدينة ومعه أصحاب له فوضعوا سفرة فمر بهم راع فقال له عبدالله: هلم فأصب من هذه السفرة، فقال: إنى صائم فقال له عبدالله: في مثل هذا اليوم الشديد حره وأنت فى هذه الشعاب فى آثار هذه الغنم وبين الجبال ترعى وأنت صائم! فقال الراعى: أبادر أيامى الخالية: فعجب ابن عمر وقال: هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك نجتزرها ونطعمك من لحمها ما تقطر عليه وتعطيك ثمنها؟ قال: إنها ليست لى إنها لمولاى: قال: فما عسيت أن يقول كل مولاك إن قلت أكلها الذئب فمضى الراعى وهو رافع إصبعه إلى السماء وهو يقول فأين الله؟ قال فلم يزل ابن عمر يقول قال الراعى فأين الله فما عدا إن قدم المدينة فبعث إلى سيدة فاشترى منه الراعى والغنم فاعتق الراعى ووهب له الغنم رحمه الله. (صفوة الصفوة).

إنها الأمانة، ذلك الخلق العظيم الذى به تحفظ الحقوق وتؤدى الواجبات وتصان الدماء والأموال والأعراض وبه تؤمر الديار والأوطان ويقام الدين، ويعبد الله فى أرضه، وبه ينال العبد رضا ربه، وثناء الناس له من حوله، لا يستغنى عنها الأفراد ولا الدول ولا الشعوب والمجتمعات.

وقد خاطب الله لنا بها فى القرآن: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً).

وقد يأتى السؤال كيف حملها الإنسان الأمانة ولم تحملها السماوات والأرض والجبال؟ فيه جوابان عند الإمام فخر الرازى أحدهما: بسبب جهله بما فيها وعلمهن، ولهذا قال تعالى: (إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً) والثانى: أن الأشياء نظرت إلى أنفسهن فرأين ضعفهن فامتنعن، والإنسان نظر إلى جانب المكلف، وقال المودع عالم قادر لا يعرض الأمانة إلا على أهلها وإذا أوده لا يتركها بل يحفظها بعينه وعونه فقبلها، وقال (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) (الفاتحة: ٥).

فعلى أى حال، فما الأمانة إلا وهى تعبر عن القيام بالواجبات، وأداء الحقوق، وإتقان الأعمال، وحفظ الودائع

الطالبة/ عائدة الزكية
الدولة / إندونيسيا
المرحلة الدراسية/ دراسات عليا - أولى تمهيدى

ومضة

بقلم: مها عمر

ميلاد جديد

وقف الحجاج بالأمس على جبل عرفات وألسنتهم تلهج بالدعاء أن يسبغ الله عليهم مغفرته ورضوانه، وقلوبهم تتفتح لتلقى النفحات الربانية، وأنفسهم تتصاعد خاشعة فى جو السكينة والنور وملائكة الرحمة تهبط عليهم من الأفق الأعلى لتستغفر لهم، وتبارك دعاءهم وتلبيتهم فطوبى لمن حظى بالوقوف على هذ الجبل الطاهر وتجردت جوارحه فى هذا اليوم المضىء من كل شاغل دنيوى، ولم يبق فيها إلا الله عز وجل.

فالحج وان كان الله تبارك وتعالى فرضه مرة واحدة فى العمر، يعيد صياغة الانسان ويجعله طاهرا مطهراً، كأنه ولد من جديد فيعود إلى بلده بقلب سليم من آفات الحقد والغل والضغينة تبدلت فيها نوازع الشر بنوازع الخير، وصدر يتضرع بالسكينة ويتلألأ بالحب، وعينين تغمضان عن محارم الله ولسان مبرأ من الكذب والنميمة والوشاية، أى يعود الذى أدى فريضة الحج جمال حلال ونية معقودة بحب الله ورسوله، إنساناً سامياً بأخلاقه وشمائله مهذباً فى تعامله مع الناس لا تذهب حلاوة الحج من قلبه ونفسه ووجدانه.

هذه سمة من أخلص فى أداء الفريضة وعاش فى جوها النورانى والتحمت مشاعره بقدسية المناسك، وتزود من مائدة التقوى، وكانت رحلته إلى الأرض المقدسة لله وليس لشيء آخر» أما الذى يؤدى الفريضة أداء مظهرياً، ليكتسب لقب «حاج» ويحظى بتوقير الناس له فإنه كالمصلى الذى حظه من الصلاة إلا الركوع والسجود وكالصائم الذى حظه من الصيام الجوع والعطش.. لا نصيب له من ثواب الحج، لأنه حج للتباهى والتفاخر، كالذى ينفق ماله رياء الناس ولا ينال جزاء على الصدقة، لأنه لم يتقرب بها إلى الله.. إنما كان يبتغى من ورائها ثناء الناس، وقد استمتع بمدح الناس ولم يكن له فى الآخرة أجر عند الله.

اللهم اكتب لنا حجة قبل الممات ترضى عنا بها وتتقبلها وتجعلها لنا شفيعاً ومطهرة لنا مما افترقناه من ذنوب ونحن لا نعلم عنها.

اللهم اهدنا فيمن هديت.

افتتاح مركز الغسيل الكلوى بأسوان

كتبت - آيات مصطفى

استمراراً للجهود المبذولة لدعم منظومة الخدمات الصحية لتلبية المطالب والاحتياجات الجماهيرية كلف اللواء أشرف عطية محافظ أسوان الدكتورة غادة أبو زيد نائب المحافظ بإفتتاح مركز الغسيل الكلوى بمستشفى بنبان قبلى بدعم من جمعية مستثمرى الطاقة الشمسية، وذلك بحضور المهندس هشام الجمل رئيس مجلس إدارة الجمعية، والنائب البرلمانى جابر أبوخليل عضو مجلس النواب أكدت الدكتورة غادة أبو زيد على اهتمام محافظ أسوان بالنهوض بالقطاع الصحى وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية بالجودة العالية لمواطنى المحافظة، وخاصة فى ظل قرب التشغيل الفعلى لمنظومة التأمين الصحى الشامل، والتى ساهمت فى تحويل ١١٢ مركز طب أسرة ووحدة صحية و ١١ مستشفى لصروح طبية راقية، تواكباً مع الاهتمام بمراكز الغسيل الكلوى الجديدة، ومن بينها مركز بنبان لدوره الحيوى فى تخفيف المعاناة ومشقة التنقل والإنتظار وغيرها من الأعباء المالية للمرضى وذويهم بالقرية، وأيضاً بقرى ونجوع غرب النيل، مشيدة بجهود المشاركة المجتمعية لجمعية مستثمرى الطاقة الشمسية ببنبان وحرصها على تفعيل دورها المجتمعى للمساهمة الجادة وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للأهالى، وخاصة الأسر الأكثر احتياجاً ومحدودى الدخل ببنبان والقرى المجاورة، وعقب الافتتاح قامت الدكتورة غادة أبوزيد، والمهندس هشام الجمل ومرافقيهم بتفقد مكونات المركز الجديد والإطمئنان على المرضى ومستوى الخدمات المقدمة.



اللواء أشرف عطية

د. غادة أبو زيد

كما أوضحت نائب المحافظ، بأن المشاركة المجتمعية تعتبر شريك أساسى للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين واجتياز جميع التحديات بمختلف أنحاء المراكز والمدن تواكباً مع ملحمة العمل والإنجازات الجارى تنفيذها ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى «حياة كريمة» والتى ستمتد مشروعاتها قريباً لقرية بنبان، وباقى قرى ونجوع مركز دراو بالمرحلة الثانية لهذه المبادرة الرائدة، ومن جانبه أكد المهندس هشام الجمل بأن هناك تنسيق كامل مع جميع الجهات المعنية تنفيذاً لتعليمات محافظ أسوان لخدمة ودعم قرية بنبان والقرى المجاورة وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسية تشمل مجالات الصحة والتعليم والتمكين الاقتصادى والاجتماعى للأهالى والمواطنين.

«إنسان» توزع لحوم أضاحى على المستحقين فى قرى كفر الشيخ

كتبت - نرمين الشال

مع بدء الاحتفال بعيد الأضحى المبارك أعلن عدد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية داخل محافظة كفر الشيخ قيامها بتوزيع لحوم الأضاحى على الأسر الفقيرة والأشد احتياجا سواء داخل نطاق المدن والمراكز أو فى القرى والمناطق النائية

من جانبه أكد إبراهيم الفيل، رئيس مجلس أمناء مؤسسة إنسان الخيرية أن المؤسسة استهدفت إيصال لحوم الأضاحى إلى ما يقرب من ١٠٠٠ أسرة من الأسر الأشد احتياجا فى مراكز كفر الشيخ، والحامول، والرياض، مشيراً إلى أن الجمعية قامت سلفا بفتح باب التبرع للأضاحي، وحددت سعر الصك البقرى ٨٥٠٠ جنيه، ٨٠٠٠ صك ضانى لمن يرغب فى توكيل الجمعية بذبح الأضحية عنه، وتوزيعها وفق الأنصبة الشرعية، ومن ثم تقوم بتوصيل اللحوم المخصصة للفقراء (ثلث الأضحية) على الحالات المستحقة وفق المعايير الشرعية، كما فتحت باب المشاركة فى لحوم الصدقات بحد أدنى ١٠٠ جنيه تم الإستفادة منها لشراء لحوم وتوزيعها قبل نهار يوم العيد.

وأوضح أن الجمعية سوف تقوم بذبح الأضاحى طوال أيام التشريق تباعا وتوزيع اللحوم على الحالات فى منازلهم كما تم الاستعداد لنقل وتوزيع لحوم الأضاحى فور ذبحها، وحفظ باقى الكميات فى مبردات خاصة حتى يتم توزيعها على الأسر المستحقة فى القرى والأماكن النائية بواسطة مندوبيين الجمعية وعدد من شباب المتطوعين طوال أيام عيد الأضحى المبارك.

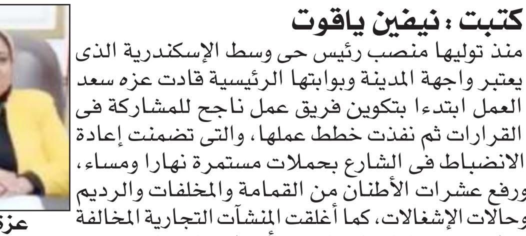
وأضاف أن المؤسسة قامت بتوزيع أكثر من ١٥٠٠ قطعة ملابس (جديدة ومستعملة) خلال الفترة الماضية على الحالات المستحقة ضمن «مشروع زاد» الذى يسعى لخدمة الأطفال الأيتام وأمهاتهم عن طريق تحديد كفالة شهرية تغطى مصاريف الطفل ماديًا، كما تقوم المؤسسة بتوفير دروس تعليمية طول السنة لجميع الأطفال المقيدين بيها للإرتقاء بمُستواهم التعليمى وتنمية مهاراتهم من المرحلة الإبتدائية حتى التعليم الجامعي، عن طريق توفير كفالة شهرية دائمة للطفل، وكفالة تعليمية منفصلة، وتوفير خدمة طبية شاملة (كشف_ علاج _عمليات) للطفل وأسرته.



نماذج مشرفة

عزه سعد رئيس حى وسط الإسكندرية.. المرأة التى قهرت المستحيل

كتبت : نيفين ياقوت



عزة سعد

منذ توليها منصب رئيس حى وسط الإسكندرية الذى يعتبر واجهة المدينة وبوابتها الرئيسية قادت عزه سعد العمل ابتدءا بتكوين فريق عمل ناجح للمشاركة فى القرارات ثم نفذت خطط عملها، والتى تضمنت إعادة الانضباط فى الشارع بحملات مستمرة نهارا ومساء، ورفع عشرات الأطنان من القمامة والمخلفات والرديم وحالات الإشغالات، كما أغلقت المنشآت التجارية المخالفة للقانون والقرارات الوزارية، وأضاءت الشوارع وزينت الحدائق، وقد تصدت للبناء المخالف فى مهده واخترقت الشوارع الفرعية والجانبية التى لم يدخلها رئيس حى من قبل. الاستجابة لمشاكل واستغاثات السكان وحلها مما كان له الأثر الطيب والترحيب الكبير وتردد اسمها على ألسنة المواطنين بالثناء لما أحدثته من تحول نوعى فى الخدمات المقدمة وأيدهم فى ذلك سكان حى شرق حيث عملت فيه عزه سعد سكرتير عام لحى شرق فتره كبيرة قبل تعيينها رئيساً لحى وسط، ولذلك أطلق كثير من الأهالى عليها: المرأة التى قهرت المستحيل. إن عزة سعد نجحت فى قيادتها لرئاسة الحى بسبب إيمانها الراسخ بعدة مبادئ أساسية من أهمها أن هذا العمل فى المقام الأول عمل ميدانى بالدرجة الأولى ولا يدار عبر المكاتب أو الاتصالات، وأن القائد الناجح هو من يصنع فريق عمل ناجح، وأن التدريب المعرفى والنوعى من خلال دورات مستمرة لتنمية مهارات وقدرات العاملين خاصة الشباب يؤدى إلى خلق قيادات مستقبليه متميزة.



العميد عصام الرتمى:

رسالتى للشباب.. شاركوا فى بناء وطنكم

كتب- أحمد صبيحي

أكد العميد عصام الرتمى، الخبير الأمنى، أن وسائل الإعلام والاتصال قدرتها فاقت التصور والحدود، والعالم أصبح منفتح على نفسه، الحدود الجغرافية لم يعد لها قيمة، المعلومات والصور تتدفق مع الهواء و مع موجات الأثير، وما ينقل لشبابنا من الخارج كثير جدا وضار بل ومدمر تم إنتاجه بعناية فائقة وبأفكار شيطانية، كى تخترق عقول أبنائنا وتؤثر بالسلب على عقولهم وعلى شخصيتهم، ومن ثم تصرفهم عن قضايا وطنهم الخطيرة وعن كل المخاطر التى تحيط بها.

ويقول: الأمر جد خطير وإذ لم يكن شباب مصر الحبيبة يقظ،وإذ لم يتسلح بالعقيدة الصحيحة، ويقوى انتماءه لوطنه، ويشعر بأن هذا الوطن فى خطر حقيقى، وأن هناك حرب شرسة تستهدفه، سوف نخسر كثيرا، فشبابنا الآن قد أصبح يحارب فى كل شيء حتى فى اللغة وفى الانتماء، وكثير من الأسلحة الآن قد أصبح من الصعب التصدى لها إلا بسلاح الإيمان بالله.



العميد عصام الرتمى

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

أيام عبادة وشكر

بعلى جبل عرفات وقف الحجاج ولهجت ألسنتهم بذكر الله والاستغفار والدعاء والتلبية والتكبير والتهليل، وباهى المولى عز وجل بهم أهل السماء، و أكثر سبحانه وتعالى من عتق عباده من النار، نسأل العلى القدير الرحمن الرحيم أن نكون منهم.وما أجمل فريضة الحج، فهو عبادة بدنية وروحية كلها شوق وحنين ورجاء، وهى تمثل الركن الخامس من أركان الإسلام، هذا الركن الذى تجتمع فيها كل شعائر العبادات، حيث تؤدى فيها الصلاة طوعاً ورجاء، وينفق المال على حبه ابتغاء مرضات الله، ويكون الجهاد وتحمل المشقة، والتقرب إلى الله بكل ما يحبه ويرضيه سبحانه وتعالى. فالحج من شعائر الإسلام الجليلة فضله الله وشرفه وأجزل المثوبة فيه، حيث يقول الرسول «صلى الله عليه وسلم»: «من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه» «والقرآن الكريم قد حذر من التورط بما يتنافى مع إيجابيات الحجّ وآدابه المتعددة، والرسول «صلى الله عليه وسلم» يبشر الحجّاجَ المترفعين عن دنايا الأخلاق، المعتصمين بعفة اللسان وطهارة القلب، يبشرهم بالمغفرة الشاملة.

والحج من الشعائر التى تعود النفس البشرية على التضحية والجهاد..وهو بحق يعد مدرسة روحية، تصقل فيها النفوس، وتستنير فيها الأفئدة، وتطمئن فيها القلوب وتطهر فيها الأحاسيس، وتقوى فيها المعنويات، كما يعمل على توحيد المسلمين، وفيه استشعار القلوب بواحدنية الله من خلال وحدة المناسك والمشاعر والقصد والسعى والقول والدعاء، الجميع يطوفون ببيت واحد، ويعبدون إلهاً واحداً، ويتبعون رسولاً واحداً «صلى الله عليه وسلم»، وينتهجون منهجاً واحداً.

واليوم ونحن نحتفل بعيد الأضحى المبارك نؤكد أن عيد الأضحى من محاسن هذا الدين وشرائعه، فعن أنس «رضى الله عنه» قال: «قدم النبى ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما فى الجاهلية فقال: «قدمت عليكم، ولكم يومان تلعبون فيهما فى الجاهلية، وقد أبدلكم الله بهما خيراً منهما: يوم النحر ويوم الفطر».

ويجب علينا أن ندرك أن أيام العيد ليست أيام غفلة، بل هى أيام عبادة وشكر، والمؤمن يتقلب فى أنواع العبادة ومن تلك العبادات التى يحبها الله تعالى ويرضاها صلة الأرحام وزيارة الأقارب وترك التباغض والتحاسد، والعطف على المساكين والأيتام، وإدخال السرور على الأهل والعيال، ومواساة الفقراء وتفقد المحتاجين من الأقارب والجيران فهذا هو عيد التضحية والفداء.

من هنا وهناك - يقدمها: السيد فتحى

داوود.. فنان الأركت

برع الفنان الشاب محمد إبراهيم داوود صاحب الإثنى وعشرين عاما ابن محافظة المنوفية؛ والمتخرج فى كلية الآداب قسم الإعلام جامعة المنوفية والبارع فى فن «الأركت» اليدوى بفكرة جديدة وهى العزل الضوئى أو ما يسمى «بورتريه» بارز طبقات والبورترية عبارة عن طبقات من الأبلاكاش ومعتمد على فكرة الظل والنور ولا يظهر فى الضوء المباشر.

موضوع إنسان» كتاب لأبو الروس

يتأهب الكاتب خالد أبو الروس،صاحب كتاب إبحار فى عبقرية الموسيقار بليغ حمدى، للمشاركة فى معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته القادمة بكتابه موضوع إنسان، والذى يحوى مقالات أدبية وفلسفية ؛ ويعد أبو الروس أحد أشهر الأدباء الشبان فى محافظة البحيرة.

سويدان.. يشارك فى سفيان الثوري



يشارك النجم الشاب محمد سويدان فى المسلسل الإذاعى الإمام سفيان الثورى ؛ بدور ميسره وهو أحد أهم الأدوار فى المسلسل الذى يحكى عن جيل العظماء من الأئمة ويتناول سيرة الإمام الزاهد سفيان الثورى والذى سيذاع مطلع الشهر الماضى على محطات الإذاعة المصرية.

تهنئة بالنجاح







أجمل التهانى للطالبة نادين عبد الحكيم أبو الدوش، بمناسبة النجاح والتفوق وحصولها على درجة الليسانس من كلية الألسن جامعة قناة السويس بالإسماعيلية مع تمنياتنا لها بمستقبل مشرق.

العزلة والخرس الاجتماعي

بقلم المستشار: محمد حسان



إن قضاء الشباب لأوقات طويلة على الإنترنت يعمل على عزلهم عن محيطهم الاجتماعى، ويضر بأنشطتهم اليومية وعلاقاتهم الاجتماعية، ويزيد فرص الاكتئاب والتوتر النفسى لديهم.. وهناك دراسة أمريكية أكدت أن قضاء ساعات طويلة أمام الكمبيوتر والإنترنت وعدم التواصل الاجتماعى مع المحيط العائلى للشخص يزيد من فرص إصابته بنوبات اكتئاب، وشبه الأطباء النفسيين الأمريكيين مدمنى الإنترنت بأشخاص مسجونين فى غرف مغلقة أمام صندوق صغير مما يؤثر سلباً على صحتهم العقلية.

كما أن تزايد استخدام الشبكات الاجتماعية قد قلّت الحاجة للتعامل مع الناس على أرض الواقع، وهذا قد يُفقد المستخدمين الكثير من مهارات التواصل مع المجتمع ومع الناس من حولهم. ومن الآثار الاجتماعية الخطيرة للإفراط فى استخدام تلك المواقع شيوع ظاهرة ما سمى بـ«الخرس الاجتماعى»، فالإحصائيات تؤكد : «إن ما نسبته ٧٥٪ من الأشخاص الموجودين فى الأماكن الترفيهية مثلاً، كالمقاهى والمطاعم ممن يستخدم الأجهزة الذكية لا يتحدثون مع بعضهم البعض ؛ بسبب انشغالهم بالدردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

من نبع الحياة

«فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج»

بقلم: . فاطمة رجب الباجورى

الدين الإسلامى دين سمح عظيم لا يأمرنا إلا بما يصلح به ديننا ودنيانا، ولا ينهانا إلا عما يفسد حياتنا وآخرتنا، يقول الله تعالى فى كتابه العزيز:«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» (النحل:٩٠). وما شُرعت العبادات إلا جلبا للمصالح الروحية، وبعثا للخصال الحميدة فى النفس الإنسانية، وكذلك درءا لمفاسد الحياة، ووأدا للأخلاق السيئة، فالإنسان الذى يعبد الله حق العبادة، تجده عادلا محسنا بارا؛ لأن العبادات تنهى عن مساوئ الأخلاق، يقول الله تعالى عن الصلاة:«إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ» (العنكبوت ٤٥)، ويقول المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الصيام «والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث يومئذ ولا يسخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إنى امرؤ صائم» (رواه مسلم). ومعنى الصيام جنة: أى وقاية من الوقوع فى المعاصى. أما الحج فقد قال الله تعالى فيه:«الْحَج أشهر مَعْلُومَات فَمن فرض فِيهِنَّ الْحَج فَلَا رفث وَلَا فسوق وَلَا جِدَال فِي الْحَج».فإذا كانت الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر؛ لأنها موزعة على أوقات اليوم، فإذا اقترف العبد قولا أو فعلا مخالفا للصواب، ثم أتى موعد الصلاة وتوضأ وصلى، فكأنها كفارة له عما اقترفه من معصية؛ ألم يقل الله تعالى فى كتابه العزيز:« وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (١١٤)»(سورة هود).

وقد روى أن المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قيل له:« يا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَانًا يُصَلِّى اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ، قَالَ: «سَيَنْهَاهُ مَا تَقُولُ» (رواه ابن حبان) وإذا كان الصوم جنة ووقاية للمسلم من الوقوع فى المعاصي، فإنَّ الحج الذى فيه من المشقة والجهد، والاختلاط بأصناف شتى من البشر لكل طبعه المختلف عن غيره من البشر مصداقا لقول الله تعالى:«وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (٢٧)» (سورة الحج). كان لابد من تأكيد الشارع الحكيم على ترك الفسوق والجدال، ولما كانت المرأة لا تخرج للحج إلا بمحرم، وغالبا ما يكون الزوج، ومن المعلوم بإجماع الفقهاء أن الجماع من مفسدات الحج، كان لابد من التأكيد على البعد عنه وعن جميع مقدماته، ولعله من أفضل ماقيل فى الحكمة من تحديد هذه الألفاظ الثلاثة ماقاله الرازي: من «أنه قد ثبت فى العلوم العقلية أن الإنسان فيه قوى أربعة: قوة شهوانية بهيمية، وقوة غضبية سبعية، وقوة وهمية شيطانية، وقوة عقلية ملكية، والمقصود من جميع العبادات قهر القوى الثلاثة، أعنى الشهوانية، والغضبية، والوهمية، فقوله فلا رفث إشارة إلى قهر الشهوانية، وقوله: ولا فسوق إشارة إلى قهر القوة الغضبية التى توجب التمرد والغضب، وقوله: ولا جدال إشارة إلى القوة الوهمية التى تحمل الإنسان على الجدال فى ذات الله، وصفاته، وأفعاله، وأحكامه، وأسمائه، وهى الباعثة للإنسان على منازعة الناس ومماراتهم، والمخاصمة معهم فى كل شيء» فاللهم ارزق جميع حجحاج بيتك الحرام حجا مبرورا خاليا من هذه الآفات فقد ثبت فى الحديث الصحيح أن «من حج لله فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه» (رواه البخاري).

خلص الكلام

شعر : علاء المصري

مابقتش قادرع المناهدة
والعتاب والملام
ولا عندى رغبة الانتقام
بس انتوا لازم تعرفوا
أنا لست على ما يرام
فين الوعود فين العهود
فين المحبة والغرام
ليه الجفا ليه القساوة
الحب عمره ما كان حرام
شايف التناقض والتجاهل
أنا كنت بينكم طير حمام
أصبحت مكسور الجناح
من يوم ماقلبى عليكوا هان
أنا اللى كنت هادى ووديع
سيبتونى ليه اهرب وأضيع
وبقيت مهان وبقيت وضيع
رغم ده كله فيه أمل لو قليل
قادر اغلب الألم عندى
الدليل
رافض أموت رافض أبيع
وهابنى بينى وبين نفوسكم
المقيتة المريضة سد منيع

شهادات المستشرقين المنصفين للإسلام ونبيه «١»

بقلم: د. جمال النجار

بادئ ذى بدء من هم المستشرقون؟.. المستشرقون هم فريق من الباحثين والكتاب الربيون الذين تخصصوا فى دراسة علوم الشرق و آدابه وديانته وعاداته وتقاليده، بدأت الدراسات الاستشراقية فى عدد من الجامعات الأوربية فى بدايات القرن الثالث عشر أبان الصراع الفكرى والعقدى بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، وكان الهدف من ذلك هو تخريج باحثين ومفكرين يدرسون كل ما يخص الشرق والإسلام والمسلمين والتعرف على مناطق القوة والضعف أيضا لدى المسلمين، وتقديم تصور للقادة العسكريين الذين تطلعوا إلى تحقيق أطماعهم فى الشرق.

فى البداية لم يعلنوا هذا الهدف الحقيقي، ولكنهم أدعوا أن هدفهم هو البحث فى المخطوطات والآثار، ودراسة العلوم العربية والإسلامية دراسة موضوعية مجردة، واستخدام المنهجية العلمية الحديثة، ومنهم من تجول فى البلاد العربية والتقى ببعض الشخصيات الإسلامية لهذا الغرض.

والحقيقة أن ما كتبه المستشرقون عن الإسلام والمسلمين سلاح ذو حدين فمنهم من قدم دراسات مهمة نافعة، استفاد منها المسلمون، وخاصة المستشرقون الذين انطلقوا فى كتاباتهم وبحوثهم من أسس علمية منهجية، وتجردوا عن التعصب والكراهية والهوى.

ومنهم من استندت كتاباتهم إلى معارف ثانوية أو ضئيلة أو سطحية، وغلبت الأهداف الأيدلوجية والتعصب العرقى والدينى على المعرفة العلمية والموضوعية، فذهبوا إلى اتهام الإسلام والمسلمين بالجمود والرجعية، وقاموا بتشويه الصورة الذهنية عن الإسلام ونبيه محمد «صلى الله عليه وسلم» عن قصد وعن تعمد، خلطوا الحقائق، ودسوا السم فى العسل من خلال ما أثاروه من شبهات وشائعات وتشكيك فى أصول العقيدة الإسلامية بهدف وقف المد الإسلامي، وانتشار الإسلام فى ربوع العالم. ولكن ما نؤكد عليه هنا فى هذا المقال هو أن بعض المستشرقين المنصفين الذين كتبوا عن الإسلام ونبيه محمد «صلى الله عليه وسلم» وعن المسلمين، قدموا شهادات منصفة بحق الإسلام والمسلمين وكتابات رائعة، سوف أشير خلال العدد القادم إلى بعضها فقط لأن المقام لا يتسع لذكر كل ما كتبه المستشرقون فى هذا الأمر.

«للحديث بقية»

من نبع الحياة



قوة النيـــة

بقلم: د. ناهد الخراشى

تميز الإسلام بالكثير من الحقائق العلمية والعديد من القواعد والقوانين الخلقية والسلوكية التى تميز المؤمن عن غيره إذا ما فعل هذه القوانين فى حياته فأصبحت نبراسا يضيء طريقه ويفتح أمامه أبواب الخير والبركات. ومن الحقائق المهمة التى انفرد بها الإسلام «قوة النية» والتى استوقفت الكثيرين من علماء الغرب. وكانت سببا قويا فى اعتناقهم دين الإسلام.

دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن نجدد إيماننا بلا إله إلا الله.ومن يتأمل ويسعى للتفكر يجد أنه فى تجديد الإيمان تجديد النية لله خالصة له وحده... ومن هنا ترتكز قوة النية فيصبح كل عمل وقول وسلوك مسبوقا بنية خالصة لله.

ومحل النية القلب.. مما يثمر الصدق والإخلاص ومن ينوى ثم يجاهد لتحقيق ما نوى عليه فإن الله يهد به سبله. «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا». «والنية» كلمة واحدة ولكن لها من الأبعاد والمعانى التى يجعلها نقطة البدء فى كل أركان الإسلام والمعاملات.. بل فى سلوكيات العبد وأخلاقياته مع الآخرين. وهى بذلك البذرة التى إن أحسنت كانت شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء. فهى المعنى الذى يميز بين ما هو أصيل ومؤثر وبين ما هو مزيف ومقلد.

ولأن شريعة الله تختار للإنسان أن يكون عمله أصيلا مفعما بالحياة والقيمة كانت النية قبل أداء هذا العمل قوة له.. تحركه دوافعه إلى الأصلح والأفضل.

وكما أنها أساس كل العبادات وبدونها يبطل أى عمل تعبدى.. فهى أيضا تمثل التهيئة للعمل الذى يقوم به الإنسان، ثم تأتى مرحلة العمل نفسه ونتائجه، والنتيجة لا تنفصل عن البداية وهى النية بل مكملة لها.

فالنية هى التى تجعل من العبادة عملا صالحا، وهى التى تؤدى بالعمل إلى الحياة الفاضلة التى يسعى إليها الإنسان. والنية بدون سعى تفقد العمل قيمته فالنية هى الإشارة للتهيئة للسعى والعمل من أجل حياة بناءه كريمة. ومن هنا كانت النية قوة للإنسان يبدأ بها يومه بأن يجدد نيته لله فى توظيف سلوكه وأخلاقه وأفعاله وأقواله لله وحده، وبذلك ربط نيته بكل حركة فى حياته بالله.. فتتحقق له الوصلة مع الله.. ويصبح عمله من الله وإلى الله وبيد الله وحده.

ونحن فى أشد الحاجة الآن، والماديات تشدنا وتشغلنا عن طريق الفطرة الإنسانية لتجديد نيتنا فى كل يوم حتى نصبح فى حركة دائرية نورانية موصولة بالله.. انطلاقا من النية وانتهاء بالعمل الصالح واستمرارا بثمرات نورانية هى فضل وهبة من الله لغد مشرق ومستقبل أفضل وأسعد.

من التراث

إعداد : أيمن أحمد على

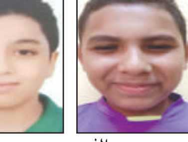
جامع عقبة بن نافع



بنى هذا الجامع على يد عقبة بن نافع القائد العسكرى الذى يعد من أبرز قادة الفتح الإسلامى للمغرب فى عهد الخلافة الراشدة ثم الدولة الأموية ثم أصبح والياً على إفريقية (تونس) مرتين فى عهدى معاوية بن أبى سفيان ويزيد بن معاوية، وكان عقبة بن نافع يلقّب بـ«فاتح إفريقية».

وأمر عقبة بن نافع ببناء القيروان لتكون معسكراً لرباط المسلمين، واستمر بناؤها من سنة ٥١ هـ إلى سنة ٥٥ هـ، وبنى بها المسجد الأعظم المعروف اليوم بجامع عقبة بن نافع.

وتبلغ مساحة الجامع الإجمالية حوالى ٩٧٠٠ متر مربع، وحرم الصلاة فيهِ واسع ومساحته كبيرة يستند إلى مئات الأعمدة الرخامية هذا إلى جانب صحن فسيح الأرجاء تحيط بهِ الأروقة ومع ضخامة مساحته يعد أيضاً تحفة معمارية وأحد أروع المعالم الإسلامية.











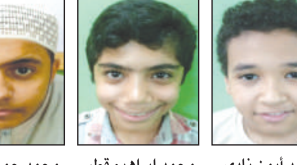









محمد أحمد محمود - كريم علي عبدالرسول - كريم سيد محمد - عمرو محمود عبدالمنعم - عمر عبدالرحمن - عبدالله محمد رفاعي - عبدالله أحمد محمد - عبدالرحمن كمال - أحمد عاطف محمد - أدهم أبو طارق - إبراهيم سعيد - إسلام إبراهيم - يوسف سعيد - يوسف طارق محمد - عبد الرحمن محمد - سيف عبدالرحمن - عبدالرحمن أحمد



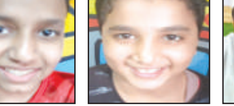
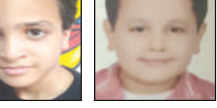


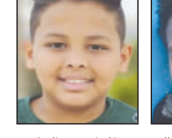












يوسف سعيد حنفي - يوسف أحمد محمد - يحيى محمد يحيى - ياسين أحمد محمد - معاذ محمود - معاذ محمد يحيى - معاذ محمد فتحي - معاذ محمد إبراهيم - محمد أيمن نادي - محمد إبراهيم قطب - محمد جمال حسين - محمد عبدالغفار - محمد مدان عبدالرحمن - محمد وليد - معاذ إبراهيم كمال - معاذ رابح عبدالحليم

دار الفرقان يتبارى فيه الحافظون بشبرا الخيمة

الشيخ محمد رفاعى: اقبال شديد من الاهالى على تحفيظ اطفالهم القرآن

كتبت: إيمان عابدين

يصل الفرد إلى الاحترافية والتمكن من عمله بالتواصل والجد ويصبح علامة يشار إليها بالبنان فى محيط من يعرفه.. إنه أحد الشيوخ الذين تحصنوا بعلم الدنيا فقد حصل على ليسانس آداب وتربية جامعة عين شمس ويعمل معلم أول لغة إنجليزية، لكن حب القرآن كان قد استقر فى فؤاده وعمل بالتحفيظ عن حب وقناعة وإجلال لكتاب الله.. وعن ذلك يقول الشيخ محمد رفاعى عدلى مرعي: حصلت على إجازة فى قراءة الإمام عاصم برواييه الإمام حفص وشعبة قراءة وحفظا واذكر بعض من مشايخى الذين لهم فضل علي كبير وهم الشيخ أحمد محمود وهو أول من ختمت على يدى القرآن حفظاً والشيخ أحمد مصطفى والشيخ الدكتور محمد إبراهيم جعله الله فى ميزان حسناته، وبالنسبة للتحفيظ فقد عملت فى هذا المجال منذ ٢٣ عاما فى خمسة أو عشرة مساجد بمحافظة القليوبية، وبفضل الله أصبحت مدير دار الفرقان بمسجد عبد المنعم رياض وأحفظ فى الحلقة الواحدة فوق العشرين ى لبا.

فخر وافتخار

ويوضح الشيخ محمد رفاعي: ومن خلال مشوارى الطيب مع القرآن الكريم أثمر هذا عن طلاب فى ذاكرتى دائما منهم الطبيب عبدالعزيز والمهندس أسامة حسين والمهندس أحمد نصر وغيرهم من النماذج المشرفة.

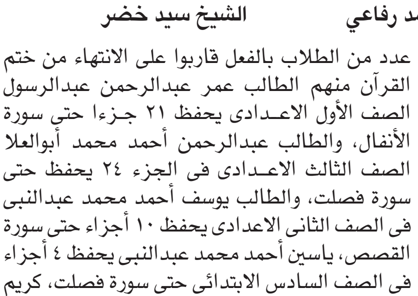
تشجيع وتنافس

ويضيف هناك إقبال شديد من الأهالى لتحفيظ الأطفال حتى فى أيام الدراسة.. لأنه لا تعارض بين الدراسة والحفظ فكلاهما يكمل الآخر.

ويوجد تحفيظ بشكل جماعى وفردى ولكن الأفضل هو الجمع بينهما وهذا ما نقوم به حيث نقوم بمقرأة جماعية ثم نقوم بالتسميع الفردي.. والكل متساو فى الحفظ سواء بنين أو بنات.

الكل يحفظ

وبالنسبة للحفظ يقول الشيخ محمد رفاعي: نحن نتبع أسهل الطرق وهى الترديد والبيان ونتدرج بالحفظ من السور القليلة حتى يسهل على الطلاب الحفظ، فمثلا نبدأ بسورة الناس انتهاء بسورة البقرة.. وهناك عدد من الطلاب بالفعل قاربوا على الانتهاء من ختم القرآن منهم الطالب عمر عبدالرحمن عبدالرسول الصف الأول الاعدادى يحفظ ٢١ جزءا حتى سورة الأنفال، والطالب عبدالرحمن أحمد محمد أبوالعلا الصف الثالث الاعدادى فى الجزء ٢٤ يحفظ حتى سورة فصلت، والطالب يوسف أحمد محمد عبدالنبى فى الصف الثانى الاعدادى يحفظ ١٠ أجزاء حتى سورة القصص، ياسين أحمد محمد عبدالنبى يحفظ ٤ أجزاء فى الصف السادس الابتدائى حتى سورة فصلت، كريم سيد محمد يحفظ حتى سورة الفتح الجزء الخامس فى الصف الرابع الابتدائي، معاذ محمود يحفظ حتى سورة غافر الجزء السابع فى الصف السادس الابتدائي، عبدالله محمد رفاعى الصف السادس الابتدائى حتى الجزء العشرين، يحيى محمد يحيى ١٤ عاما يحفظ حتى سورة الصافات، يوسف سعيد حنفى سعيد ١٤ عاما يحفظ حتى سورة القمر، إبراهيم سعيد سورة البقرة إسلام إبراهيم محمد سورة البقرة، محمد وليد محسن سورة النجم، يوسف طارق محمد سورة الشوري، معاذ رابح عبدالحليم سورة الواقعة، كريم على عبدالرسول سورة الفرقان، سيف عبدالرحمن سورة الفرقان، محمد عبدالغفار محمد سورة القيامة، معاذ إبراهيم كمال سورة العنكبوت، محمد مدان عبدالرحمن سورة المتحنة، معاذ محمد فتحى سورة الأحزاب، أحمد عاطف محمد سورة الحج، محمد جمال حسين صالح سورة التوبة، معاذ محمد إبراهيم سورة فصلت، محمد أيمن نادى سورة الذاريات، أدهم أبو طارق سورة المزمل، محمد إبراهيم قطب سورة الأنفال، محمد أحمد محمود سورة يوسف، عبدالرحمن كمال سورة المتحنة، عبدالله أحمد محمد سورة القمر، يوسف سعيد حنفى سعيد سورة القمر، عمرو محمود عبدالمنعم سورة الأحزاب، معاذ يحيى سورة الحشر، والطالبة سما محمد نادى تحفظ القرآن كاملا.



الحاج معروف عليوة



الشيخ محمد رفاعي - الشيخ سيد خضر

نبذة عن المسجد

دار الفرقان تابعة لمسجد الشهيد عبدالمنعم رياض فى شبرا الخيمة ويشمل على العديد من الخدمات منها تحفيظ القرآن الكريم ومساعدة الأرامل وذوى الإعاقات والمساهمة فى تعمير المسجد، وتضم دار الفرقان العديد من الشخصيات التى لها تاريخ فى العمل الخيرى بداية من رئيس مجلس الإدارة الحاج معروف محمد محمد عليوة الدشناوى، الحاج محمد عبدالسميع عبدالقادر السيد سكرتير، الحاج زكى حسن محمد رمضان أمين الصندوق أ. سمير عبدالله محمدمشرف الإدارة، الأعضاء: الحاج محمد أحمد أحمد حجازى، والحاج وائل عبدالعليم إبراهيم خليل، والحاج على عبدالله أبوالمجد، والحاج أحمد عبدالمؤمن عبدالحميد، والحاج هانى محمد ماهر الحسيني، وغيرهم. والجدير بالذكر إن من ضمن أنشطة الدار تحفيظ القرآن للبنات والسيدات والقائمة على ذلك المحفظات فاتن حسين طه ومنى أحمد سعيد، رضا نبوى حافظ، فاطمة سيد، هدى مجدي، والقائم على تحفيظ البنين والرجال الشيخ محمد رفاعى عدلي، مشرفا ومحفظا والشيخ سيد خضر رحمه الله من المؤسسين فى دار الفرقان والمحفظ محمود عبدالمنعم عبدالحليم والمحفظ مؤمن طارق سليم والمحفظ سيد محمد متولى والمحفظ عامر حمدى السيد، والمحفظ أحمد محمد مرسى والمحفظ أحمد طارق كما تعمل الدار صيفا وشتاء فى الدراسة والإجازة الصيفية.

ويختم الشيخ محمد رفاعى نصيحتى أن يتمسك الحافظون بالقرآن فهو حبل الله المتين طرفه فى السماء والطرف الآخر فى أيديهم من استعصم به نجا ومن تخلى عنه هوي.. وكفى بالقرآن منقبة.

خطوط متشابكة

بقلم: **سيد حجاج**

تجليات

نسمات عطرة، قلوب متعطشة، تهليل وتكبير، رحمات من الله لعباده، مغفرة واستغفار لكل قلب آثم، رحمة وهداية من رب العباد للعباد، جبل الرحمة والتوبة، عرفات الله.. الحج العظيم المبرور، دموع المستغفرين يوم عرفات.. اللهم تقبل منا، وطهر أنفسنا، اللهم أجعلنا من المستغفرين لتقبل توبتنا، اللهم فرح قلوبنا يوم التلاق.. أن ما عندنا ينفد وعند الله باق.

•••

* بدأ ماراثون الثانوية العامة.. بدأ اللهث وراء حلم الجامعة، طلابنا بين المطرقة والسندان، لا يرحمهم أحد، الصحف والفضائيات وما شابه، يبثون أخبار عن هذا الامتحان الرهيب الذى أطلق عليه عنق الزجاجة نظرا لصعوبته بل لأهميته القصوى عند ملايين الأسر وأبنائهم.. لكن السؤال هنا، لماذا كل هذا التوتر والخوف الذى تقدمه الوسائل المرئية والمسموعة التى تطل علينا كل يوم بما تحمله امتحانات الثانوية العامة من أخبار مختلفة لا تعلم الصادق منها والكاذبة.. لماذا لا تعتبر هذا الامتحان مجرد امتحان عادى يمر منه الواثق من مذكراته ويتخلف عنه من أهمل وتكاسل.. وكل عام عند اقتراب موعد هذا الامتحان.. تتبارى الصحف والفضائيات فى المتابعة والرصد والتحليل وربما صور الطلاب ما بين البسمة أو البكاء.. أتركوا أبناءنا يؤدون الامتحان دون صخب ودعاية تحمل الخوف والتوتر.. اتركوا هذا الامتحان يمر بسلام حتى نفرح بأولادنا.. وتكسو الفرحة وجوه ذويهم الذين عانوا الأمرين.. ياليت نسكت ونصمت لوجه الله..

بنت قرية دميرة - المنصورة

الدكتورة هند أبو المعاطى: أحببت العلوم الشرعية وتخصصت فى التفسير

كتب: سيد حجاج




تفوقت فى دراستها واختارلها القدر مجالا حققت فيه نجاحا كبيرا وأصبحت من أبرز المتخصصين فى مجال وعلم تفسير علوم القرآن بمعهد دميرة التى كانت فيه طالبة فأصبحت تعلم طالبات المعهد ويأخذن عنها العلم والأخلاق.. إنها الدكتورة هند أبوالمعاطى عبدالسلام.. وعن خطواتها الناجحة تقول: أحببت العلم ورأيت فيه سبيلا للوصول إلى ما تربو إليه النفس وأن يكون للعلم بصمة فى حياة من أبتغى لذلك سبيلا.. أحببت المواد العلمية.. وكنت علمي فى الثانوية الأزهرية وكنت من أوائل البلد وحصلت على ٩٥ فى الثانوية الأزهرية وقبلت بكلية الهندسة لكن ولدى خاف على من السفر والبعد فدخلت دراسات إسلامية وكان تنسقها وقتها ٧٠٪ وكنت على مضض وعدم رضا، وكانت كلمة هى التى غيرت مسار حياتي، فاختيار الله عز وجل أفضل العبد لنفسه.. فقد يسرت لى الصعاب بالرغم من أنه مجال لم أكن أفكر فى الخوض فيه.. وحصلت على الليسانس فى شعبة أصول الدين قسم تفسير ثم عينت الكلية أوائل الخرجين عام ٢٠١٥ وكنت من ضمنهم، وأكملت الدراسات العليا السنتين التمهيديتين عام ٢٠١٥، بعدها حصلت على درجة التخصص الماجستير عام ٢٠١٨ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، وبعد ذلك حصلت على الدكتوراة عام ٢٠٢٢ بتقدير مرتبة الشرف الأولى.

اللغة العربية ركيزة

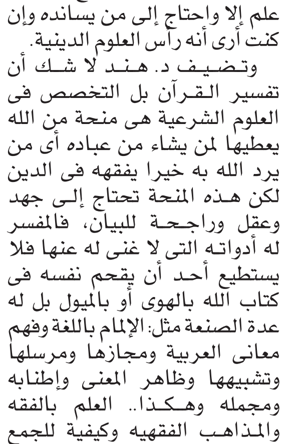
العلوم الشرعية متنوعة تنوع غناء تشعر معه كأنك فى عهد رسول الله وصحابته كأن الوحى الآن ينزل خصوصا لو تعايشت معها بقلبك وجوارحك فمثلا علوم الفقه تتدرج بطالب العلم من أول كيفية وضوءه إلى أصول المسائل والقياس والاستنباط ودلالة الراجح والمرجوح وهكذا.

وعلوم الحديث تشعر منها عظمة التراث وتفتخر بالانتساب الحقيقى للجيل الذهبى للصحابة والتابعين تشعر معه بقدسية العصر المبارك وترى أن السنة كاملة مكملة بالحبيب المصطفى تكلمت فى كل الأمور وتناولت كل القضايا ولم تترك تفصيلا ولا إجمالا ولا بيانا ولا توضيحا مبهما ولا حل مشكلا إلا وجدته، فلا سيما وهى المصدر الثانى للتشريع الإسلامي. وعلوم اللغة وما إدراك ما علوم اللغة سبحان من جعل اللغة العربية هى الركيزة لكل العلوم فلا تجرأ على تناول علم من العلوم إلا ولك باع فى البلاغة والأدب واللغة والمجازات والحقائق فيها.

علم التفسير.. وهو تخصصى أرى أن كل العلوم تعبر من خلال جسر اللغة إلى بعضها فلا يبرع أحد فى علم إلا واحتاج إلى من يسانده وإن كنت أرى أنه رأس العلوم الدينية.

وتضيف د. هند لا شك أن تفسير القرآن بل التخصص فى العلوم الشرعية هى منحة من الله يعطيها لمن يشاء من عباده أى من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين لكن هذه المنحة تحتاج إلى جهد وعقل وراجحة للبيان، فالمفسر له أدواته التى لا غنى له عنها فلا يستطيع أحد أن يقحم نفسه فى كتاب الله بالهوى أو بالميول بل له عدة الصنعة مثل: الإلمام باللغة وفهم معانى العربية ومجازها ومرسلها وتشبيهها وظاهر المعنى وإطنابه ومجمله وهكذا.. العلم بالفقه والمذاهب الفقهيه وكيفية للجمع بينهما.

علم العقيدة ومذهب كل مفسر ونزعته التفسيرية التى تطغى عليه فى كتابة علم المصطلح وعلم الحديث ودراسة السند والمتن ولا سيما للتفسير بالمأثور وغيرها الكثير من الأدوات. وتتابع: أقوم بفضل الله بتدريس كل العلوم الشرعية والفقه والحديث والتفسير والميراث والتوحيد، وإن كنت متخصصة أو دراستى هى التفسير وعلوم القرآن لكنى حصلت على إجازات فى باقى الفروع.



الخشية والسكينة

وعن أهمية القرآن فى حياة المسلم: تضرع إلى الله سبحانه وتعالى واكثر من الدعاء بأن يعينك على حفظ القرآن، واجعل لك وردًا يوميًا تتلو فيه القرآن وحبذا ألا يقل عن جزء فى اليوم. وداوم على أذكار الصباح والمساء والنوم. ولا تتخلفن عن مجالس العلماء، خاصة مجالس القراء إلا لعذر. وعليك بالصاحب الذى يساعدك على ذكر الله، فإن بعض الأصحاب إذا دعوته لتلاوة القرآن أخبرك أنه يريد الانصراف لأمر ما. وإذا صليت وراء إمام وكنت تحفظ الآيات التى يتلوها فى الصلاة فقف مستمعًا لا مصححًا. واعلم أن باب العلم هو حفظ القرآن وكل آية تحفظها باب مفتوح إلى الله تعالى، وكل آية لا تحفظها أو أنسيتها باب مغلق. وحافظ على الوضوء مع إحسانه عند قراءة القرآن. والمحافظة على الاستغفار والإكثار منه، فإن نسيان القرآن من الذنوب.

وسائل الحفظ

روى مسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا ويضع به آخرين».

١ـ مصحف الحفظ: ويتميز بأن الصفحة دائمًا تبدأ برأس آية وتختتم برأس آية، المصحف المجزأ: سواء كان كل جزء مستقلاً أو كل خمسة أجزاء مستقلة، قراءة الآيات قراءة متأنية، تقسيم الآيات إلى مقاطع، قراءة الآيات فى الصلاة وقيام الليل والنوافل، فهم المعنى العام للآية فهو باب لرسوخ الحفظ فى الذهن، الالتحاق بمدارس وحلقات تحفيظ القرآن فى المسجد، الالتزام بإمامة مسجد وتعتبر وسيلة ناجحة جدًا لمن يستطيعها، الترديد والتكرار: ويقصد بها الترديد مع المعلم أو مع شريط لقارئ متقن للتجويد.

وتختم د. هند أبو المعاطى بقولها: لا شك أن طريق القرآن هو طريق الهداية والنور لكل مسلم، فمن استطاع أن يجعل القرآن ربيع قلبه وعمره فلا يتردد أبد لأنه لن يخسر أبدا لأنه سيكون فى معية الله العلى القدير.

شخصية إسلامية

د. محمود محمد خليل: الإذاعة شكلت وجدانى

كتب: حسن الصباغ

أحب الإذاعة منذ دراسته عن كلية الإعلام شعبة الصحافة والنشر عام ١٩٨٢ ورأى أن العمل الإذاعى له كبير الأثر على الإنسان لأنه يشكل وجدانه وعقله.. حصل على الماجستير فى دراسات الطفولة قسم الإعلام وثقافة الطفل جامعة عين شمس بتقدير ممتاز ١٩٩٤ وحصل قبلها على ليسانس أصول الدين جامعة الأزهر شعبة التفسير وعلوم القرآن بتقدير جيد جداً ١٩٩٩، بعد ذلك واصل الدراسة العليا إلى أن حصل على الدكتوراة فى دراسات الطفولة قسم الإعلام وثقافة الطفل - جامعة عين شمس مع مرتبة الشرف الأولى على التوصية بالطبع والتبادل مع الجامعات ذات الشأن.

الدورات التى حصل عليها

- الدورة التخصصية فى اللغة العربية والإلقاء من معهد الإذاعة والتليفزيون
- دورة اللغة الإنجليزية المستوى A بتقدير very good عام ٢٠٠٠ من معهد الإذاعة والتليفزيون.
- الدورة التخصصية فى التخطيط الإعلامى بتقدير ممتاز عام ٢٠٠٢
- شهادة اتقان اللغة الإنجليزية ToefL من كلية الآداب جامعة عين شمس عام ٢٠٠٦.

الإنجازات

- قام على مدى ٢٥ عاما بتغطية عشرات المؤتمرات والدورات وتنفيذات الإذاعات الخارجية والداخلية منها على سبيل المثال: التغطية الإعلامية والمشاركة فى المؤتمر الرابع لرابطة الآداب الإسلامى بإسطنبول بتركيا وتسجيل (١٠) حلقات من برنامج «فى مكتبة العالم».
- التغطية الإعلامية لموسم الحج ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١
- التغطية الإعلامية لصلاة العشاء والتراويح والتهجد وبث الرسائل الإعلامية من المملكة المغربية خلال شهر رمضان عام ١٩٩٨.
- التغطية الإسلامية لصلاة العشاء والتراويح والتهجد وتسجيل (٢٠) حلقة إذاعية من برنامج «فى مكتبة العالم».
- التغطية الإعلامية ونقل صلاتى العشاء والتراويح لأول مرة من جمهورية أوزباكستان بالاتحاد السوفيتى.

الخبرات

- مراسل برلمانى بالإذاعة المصرية ١٩٨٤ - ١٩٨٥.
- مذيع صحفى لعدد من الصحف والمجلات العربية منذ عام ١٩٨٤ وعمل مذيعاً ومقدما للبرامج بإذاعة القرآن الكريم بسيدنى بأستراليا ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

مؤلفاته

عضو اتحاد الكتاب بمصر- عضو رابطة الأدب الإسلامى العالمية - عضو الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين- عضو لجنة توثيق أدب الطفل.

>صدر له ميرات الأرض لمن؟ ديوان شعر دار الصحوة ١٩٩٠.
فى الصباح نلتقى - ديوان شعر الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١.
>رسالة إلى سيف الله المسلول ديوان شعر دار الصحوة ١٩٩٤.
>حوارات حول الأدب الإسلامى.. دراسة.
>حوارات فى فقه الصحوة... دراسة.

حياة إذاعية ثرية أثبت فيها الدكتور محمود محمد محمود خليل الذى يتولى الآن منصب مديراً عاماً بإذاعة القرآن الكريم، إنه إذاعى ومقدم برامج ناجح يشار إليه بالبنان تحية إليه كشخصية إذاعية قدمت العديد للإذاعة المصرية.

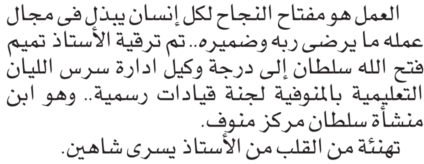
د. محمود محمد خليل

تميم سلطان.. وكيلاً لإدارة سرس الليان - المنوفية

كتب: يسرى شاهين



تميم سلطان



العمل هو مفتاح النجاح لكل إنسان يبذل فى مجال عمله ما يرضى ربه وضميره.. تم ترقية الأستاذ تميم فتح الله سلطان إلى درجة وكيل ادارة سرس الليان التعليمية بالمنوفية لجنة قيادات رسمية.. وهو ابن منشأة سلطان مركز منوف.

تهنئة من القلب من الأستاذ يسرى شاهين.

عند الله باق

بقلم: **سحر عبد الستار**

امرأة ضاقت أحوال زوجها، فذهبت إلى رجل ميسور الحال وطرقت الباب فتح أحد الخدم وقال لها: ماذا تريدين؟

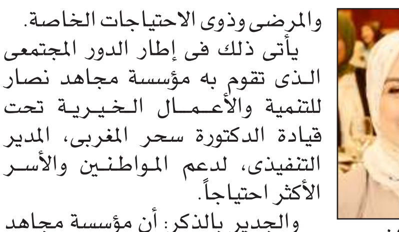
فقالت: أريد أن أقابل سيدك: فقال من أنت؟ قالت: أخبره إننى أخته، الخادم يعلم أن سيده ليس عنده أخت فدخل وقال لسيدة: امرأة على الباب تدعى أنها اختك، فقال له: أدخلها، فدخلت فقابلها بوجه هش بش وسألها من أى إخوتى يرحمك الله؟ فقالت: أختك من آدم، فقال الرجل الميسور فى نفسه: امرأة مقطوعة والله سأكون أول من يصلها: فقالت: يا أخى ربما يخفى على مثلك أن الفقر مر المذاق ومن أجله وقفت مع زوجى على باب الطلاق فهل عندكم شيئاً ليوم التلاق؟ فما عندكم ينفذ وما عند الله باق؟ قال: اعيدى، فقالت: يا أخى على مثلك أن الفقر مر المذاق، ومن أجله وقفت مع زوجى على باب الطلاق فهل عندكم شيئًا ليوم التلاق؟ فما عندكم باق وما عند الله باق، قال: أعيدى، فأعادت الثالثة، ثم قال فى الرابعة اعيدى، فقالت: لا أظنك قد فهمتنى، وإن الإعادة مذلة لى وما أعدك أن أذل نفسى لغير الله فقال: والله ما أعجبنى إلا حسن حديثك، ولو أعدت ألف مرة لأعطيتك عن كل مرة ألف درهم ثم قال لخادمه: أعطوها من الجمال عشرة ومن النوق عشرة ومن الغنم ما تشاء ومن الأموال فوق ما تشاء لنعمل عمل يوم التلاق فما عندنا ينفذ وما عند الله باق.

لا تنسوا الفقراء.. لأن الله غنى ونحن الفقراء.

مؤسسة مجاهد نصار الخيرية تسهم فى تخفيف الأعباء على المواطنين

د. سحر المغربى: تقديم أوجه الخدمات الاجتماعية

كتبت: سمية أمين



د. سحر المغربى

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، بدأت مؤسسة مجاهد نصار للتنمية والأعمال الخيرية استعداداتها لتوزيع لحوم الأضاحى على أهالينا بشبرا الخيمة من الأسر الأولى بالرعاية والجمعيات الأهلية بالتعاون مع مؤسسة مصر الخير.

وتستهدف المؤسسة توزيع لحوم الأضاحى من أجود السلالات واللحوم البلدى الطازجة على الأسر البسيطة وذوى الدخول المحدودة والأرامل والمطلقات ودور الأيتام والمسنين والمرضى وذوى الاحتياجات الخاصة.

يأتى ذلك فى إطار الدور المجتمعى الذى تقوم به مؤسسة مجاهد نصار للتنمية والأعمال الخيرية تحت قيادة الدكتورة سحر المغربى، المدير التنفيذى، لدعم المواطنين والأسر الأكثر احتياجاً.

والجدير بالذكر: أن مؤسسة مجاهد نصار للتنمية والأعمال الخيرية لا تتوانى منذ نشأتها على مدار خمسة عشر عاماً عن توزيع لحوم الأضاحى، كما تقوم المؤسسة فى مختلف المناسبات بتقديم أوجه الرعاية الاجتماعية والدعم لغير القادرين طبياً وصحياً واجتماعياً وتعليمياً ودينياً لتخفيف أعباء الحياة عليهم.

كما تم تشكيل غرفة عمليات بشكل مستمر لمتابعة وإشراف مراحل الذبح والتغليف والتبريد والتوزيع للوصول إلى الفئات المستهدفة حيث يعد ذلك هدفاً رئيسياً ضمن استراتيجية المؤسسة الجديدة ٢٠٢٣ - ٢٠٢٧ لدعم جميع شرائح المجتمع بقيادة سيدة العمل الاجتماعى والخيرى الدكتورة سحر المغربى التى تسعى دائماً لإسعاد المواطنين وتخفيف الأعباء عنهم فى جميع المناسبات والأعياد.



أعمال تعادل الحج

بقلم الشيخ: **محمود شاهين**
من علماء وزارة الأوقاف والأزهر

هذه بعض الأعمال التى تعدل أجر الحج فألزموها حتى تناولوا ثواب الحج بصدق نياتكم منها:

* منها المكث فى المسجد بعد صلاة الفجر حتى الشروق ثم صلاة ركعتين، فعن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال:

«من صلى الغداة فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة» رواه الترمذى بسند صحيح.

* حضور صلاة الجماعة والمشى إلى صلاة التطوع، فعن أبى أمامه رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من مشى إلى صلاة مكنونة فى الجماعة فهى كحجة، ومن مشي إلى صلاة تطوع فهى كعمرة نافلة» رواه أحمد بسند حسن.

* بر الوالدين، روى أن رجلاً جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: «أنى أشتهى الجهاد ولا أقدر عليه قال هل بقى من والديك أحد؟ قال: أمى، قال رسول الله: قابل الله فى برها فإن فعلت فأنت حاج معتمر ومجاهد».. رواه أبو يعلى، وجاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله أردت الغزو وقد جئت استشيرك؟ فقال: «هل لك أم؟ قال: نعم، قال النبى صلى الله عليه وسلم الزمها فإن الجنة تحت رجليها».. رواه أحمد وغيره.

حضور مجالس العلم فى المساجد فعن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه، كان له كأجر حاج تاما حجته».. الطبرانى - بسند صحيح.

* عمرة رمضان: فعن أبى عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «عمرة رمضان تعدل حجة، وحجة معى» متفق عليه.

* الإذكار: بعد الصلاة لحديث فقراء المهاجرين وفيه - قالوا بلى يارسول الله - قالوا بلى يارسول الله قال: «تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة» قال أبو صالح، فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: سمع أخواننا أهل الأموال بما فعلنا فقالوا مثله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء» رواه مسلم.

* وأخيراً فلنحافظ على صيام يوم عرفة والدعاء فيه، فعن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله والتى بعده - رواه مسلم، وقال النبى صلى الله عليه وسلم (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون قبلى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له - رواه الترمذى وحسنه الألبانى فى صحيح الترمذى.

نسأل الله تعالى لنا ولكم الحج المبرور وزيارة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.



د. عطا السنباطى عميد كلية الشريعة والقانون:

تجربتى فى كازاخستان نجحت بامتياز وأكدت فكر الأزهر المستنير

تعد كلية الشريعة والقانون بالقاهرة من الكليات الأصيلة، يقع على عاتقها مهام جثام غير التدريس، فبعض أعضاء هيئة التدريس هم جزء من لجنة الفتوى وهم من ملأوا الدنيا علما ورفعوا اسم مصر وأزهرها الشريف فى كل مكان، وفى فترة عصيبة من التخبط والتضارب فى الفتاوى والأحكام الفقهية التى يزج البعض بأنفسهم فيها دون تخصص أو علم، ووسط حالة من عدم الفهم لما يدور حولنا من قضايا علمية وأحداث تؤرق المجتمع وتضع علامات استفهام أمام العديد من الموضوعات، ولمعرفة من مصرح له بالفتوى، وهل بالفعل تم تجديد الخطاب الدينى أم لا، كل هذه التساؤلات وغيرها طرحناها فى لقائنا بالدكتور عطا السنباطى عميد كلية الشريعة والقانون بالقاهرة فإلى نص الحوار:

لا يوجد فى الأزهر ظاهرة الزواج العرفى أو الأدمان

أجرى الحوار:
خالد السيد
محمد لاشين

● **فى البداية حدثنا عن كلية الشريعة ونشأتها وأقسامها؟**

●● هى من أقدم كليات الجامعة ومن الكليات الأصيلة والأصلية مع أصول الدين واللغة العربية وهى تعمل قبل عام ١٩٣٠، ثم جاء قانون تطوير الأزهر عام ١٩٦١، مرت بعدها كلية الشريعة بمراحل عدة حيث كانت تخرج لنا القاضى الشرعى والعالم الشرعى و المفتى الشرعى، وهذا كله قبل أن تظهر كلية الحقوق وكليات القانون، وكانت مصر فى هذا التوقيت ترسل بعثات إلى الخارج فى زمن محمد على وكان من أشهر هذه البعثات تلك التى ضمت رفاعه رافع الطهطاوى، وهو أول من ترجم لمصر القانون المدنى الفرنسي، بحيث أن الصياغة القانونية لدينا حتى لو سيتم اقتباسها من الشريعة الإسلامية إلا أنها ستأخذ شكل المواد، فبدلا من أن نقول الحكم يقول أو نقول أراء الفقهاء، نأخذ عصارة افكار الفقهاء ونصيغها فى شكل مواد قانونية، وبعد قانون ١٠٣ وإنشاء المحاكم الحديثة أصبحت كلية الشريعة تدرس المواد القانونية منها ما هو من الفقه الإسلامى ومنها ما هو من القوانين الأخرى المستجدة التى توافق الزمان والمكان وتنظم حياتنا طبقا للمستجدات، وكلية الشريعة تدرس القانون المدنى والقانون الجنائى وقانون المرافعات، والشريعة الإسلامية لا تأبى ذلك لأن هناك مساحة فى الشريعة متروكة للاجتهاد والفكر الإنساني، وهناك أيضا مساحة للأحكام القطعية لا يجوز المساس بها، نحن نعمل فى إطارها لتحقيق العدالة، حتى أنه فى الفقه الإسلامى نقول إذا كان هناك قضايا للرجال وقضايا للنساء تقدم قضايا النساء أولا نظرا لظروفهن وقد يكون لديهم أطفال وربما تتأخر فى الطرقات وبالتالى الفقه لم يترك كبيرة ولا صغيرة ولا حتى الجزء الإنساني، ولدينا فى كلية الشريعة ٣ برامج معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، أول هذه البرامج برنامج دراسة الشريعة الإسلامية باللغة العربية، وبرنامج دراسة الشريعة والقانون باللغة العربية.

وبرنامج الشريعة والقانون باللغة الإنجليزية، كما تم استحداث معهد معاونى القضاء وعقدنا بروتوكول تعاون مع وزارة العدل بحضور الدكتور سلامة داود رئيس الجامعة والسيد وزير العدل لاعتماد هذا المعهد الأول من نوعه ولا يوجد مثيل له بكليات الحقوق المناظرة لكلية الشريعة، يلتحق به طلبة الثانوية الأزهرية بتنسيق منفصل، يحصل الخريج على مؤهل فوق المتوسط بعد عامين، المراد من هذا المعهد وجود منتج يخدم المجتمع ليكون ضمن الهيئة المعاونة للجهات القضائية ويكون له دور فى تحقيق العدالة الناجزة، وندرس إدخال مادة الطب الشرعى ضمن المواد الدراسية بالمعهد.

خمسة أقسام

● **ما هى أقسام الكلية وأهم ما يميز خريج الشريعة والقانون.؟**

لدينا فى الكلية حوالى ٥ أقسام علمية مابين قسم الفقه وقسم أصول الفقه وقسم الفقه المقارن، كما يوجد قسم القانون الخاص وقسم القانون العام، أما بالنسبة للخريج فهو يحصل على اثنان ليسانس، أحدهما فى الشريعة والآخر فى القانون، هذا الليسانس يجعله مؤهلا للعمل كمدرس للعلوم الشرعية بالمعاهد الأزهرية، وقد يعمل إماما وخطيبها بوزارة الأوقاف ومنهم من يعمل مأذونا، كما يستطيع الخريج أن يعمل بالبنوك الإسلامية لانه يدرس معاملات مالية واقتصاد إسلامي، كما أن دراسته للقانون تؤهله للعمل بالجهات القضائية الأربعة سواء كان القضاء العالى أو مجلس الدولة أو النيابة الإدارية، أو هيئة قضايا الدولة، كما يستطيع العمل فى الشئون القانونية بكافة الوزارات والهيئات وكذلك العمل بالمحاماة.

● **كم عدد طلاب الكلية ومدى إقبال طلبة الثانوية الأزهرية على كلية الشريعة؟**

لدينا أكثر من ١٣ ألف طالب بالكلية فى الفرق الأربعة، وهناك إقبال كبير على الكلية لدرجة أن الكلية كثيرا لا تقبل بعض الطلاب لعدم القدرة على استيعاب كل هذه الأعداد، كما أن لدينا ما يقرب من ٧ آلاف طالب وافد من دول مختلفة، وكما أشرت الدراسة فى الكلية متنوعة بمعنى أن هناك ما يقرب من ٧٠٪ من الدراسة فى التخصص و٣٠٪ مخصصة لدراسة العلوم البينية التى تؤهل الخريج للعمل فى الشئون الإدارية إذا اقتضى العمل ذلك لأنه مؤهل بدراسة للغات والعلوم المعاصرة.

التأهيل للفتوى

● **متى يصبح خريج الشريعة والقانون مؤهلا للعمل بالفتوى؟**

يقول العز بن عبدالسلام الشرع كالطب، الطب وضع لسلامة الأبدان والشرع وضع لسلامة الأديان، ومن هنا فإن خريج الطب لا يصبح مؤهلا لممارسة الطب إلا بعد التخصص، وكذلك الأمر بالنسبة لخريج الشريعة هو لديه الأسس التى تعلمها لكن لابد من «الكورسات» والدورات التى تؤهله للعمل الذى اختاره، فإذا اختار القضاء يأخد دورات فى ذلك وهناك المركز القومى للدراسات القضائية بوزارة العدل بعد أن يعين الخريج وكيل نيابة أو فى هيئة قضائية فهو يحتاج إلى دورات تؤهله لهذا العمل، كذلك من يعمل فى مجال الفتوى، لابد أن يتخصص بعمق لأنه يدرس كل العلوم الشرعية والبينية فحين يريد أن يتخصص فى جزء معين من دراسته عليه أن يتعمق أكثر من خلال الدورات أو الدراسات العليا الماجستير أو الدكتوراه فى التخصص الذى يريده فى الفتوى إذا كان فى أصول الفقه أو الفقه أو الفقه المقارن.

● **كيف ترى فوضى الفتاوى التى نعيشها، وقد تصدر عن غير متخصصين؟**

أولا «الحكم على الشئ فرع عن تصوره» ولذلك علينا أن نشخص المرض أولا قبل وصف الدواء، فهل المشكلة فى أن الفتوى تصدر عن غير متخصصين ام ان التشخيص يكون خطأ، فإذا أردنا أن نضع حدا لهذه الفوضى لابد أن تصدر الفتوى عن الجهة المختصة وهى الأزهر الشريف بنص المادة الثانية والسابعة من الدستور فى كل ما يمت للدين بصلة، وبالتالى فإن أساس هذه الفوضى وإن كانت قد قلت كثيرا ـ هو أنها تصدر من جهات غير متخصصة أو تزج بنفسها فى قضية مرتبطة بالدين.

كذلك قد تصدر الفتوى عن شخص داخل المؤسسة لكنه غير مؤهل أو لم يتخصص بعد، إذا فالفتوى تحتاج إلى تنظيم وأن يفتى المتخصص من أهل العلم، ولا يتم الاعتماد على شخصية ما كونها مشهورة، أو تروج لأفكاره بعض وسائل الإعلام، وأريد أن أؤكد على أن الأزهر «يفلتر نفسه بنفسه» وبه جهاز محاسبة داخلى فالعضو الذى يحاول أن يخرج عن السياق فى الفتوى الأزهر له بالمرصاد، وأذكر عندنا فى كلية الشريعة أحد الأعضاء غير مؤهل بعد ولم يحصل على الدكتوراه وظهر ببعض البرامج التلفزيونية بدون رخصة من الأزهر وقد يفتى فى بعض الأمور التى تسبب إشكاليات فى المجتمع، الكلية على الفور بدأت فى إحالته للجهات المختصة للتحقيق معه فى هذا الأمر وبهذا استطيع القول وأبشر المجتمع أن الأزهر أمين على الشريعة بقدر استطاعته.





مجلة «الشريعة والقانون» من أفضل المجلات العلمية المتخصصة فى العالم

انفتاح الأزهر

● **ماذا عن تجديد الخطاب الدينى والانفتاح على الآخر؟**

الأزهر بطبيعته منفتح وكذلك الدراسة فيه، ونحن فى كلية الشريعة نطلب من طلبة الدراسات العليا الانفتاح على المذاهب الثمانية وليس ال ٤ فقط كما يظن البعض، بالاضافة للدراسات المقارنات القانونية المختلفة مثل احتياجنا للقانون المدنى الفرنسى وهذه المقارنات بطبيعة الحال تؤدى إلى الانفتاح فى كل العلوم والتخصصات وعندما يتقدم طلبة الماجستير أو الدكتوراة بموضوعات بحثية تعقد لجان علمية على أعلى مستوى لتقييم هذه الموضوعات وفق ما يناسب ويخدم المجتمع وقد تستبعد موضوعات كثيرة ويتأخر الباحث لسنوات لأن هذه الموضوعات قد لاتفيد المجتمع وربما تؤثر على أمنه واستقراره ومنها ما يصنع إشكالية ما، وأذكر أن دراستى فى الدكتوراة فى التسعينات كانت عن بنوك النطف والاجنة « فى وقت لم يكن أحد يذكر هذا الأمر فى أى جامعة أو مؤسسة علمية، وهناك بحوث تظهر انفتاحا فى كل شئ ومنها بحوث قدمت عن جرائم الحاسب الآلى والإنترنت، وبحوث عن الإثبات فى المعاملات الإلكترونية ومنها عدم التمييز بين الطفل والطفلة، وكذلك الذبح بالطرق الحديثة وهذه بحوث تخدم وتفيد المجتمع وتقدم فكراً جديداً وتعالج مشاكله فالمجتمع يحتاج حلول لها، وسأناقش رسالة علمية هذه الأيام عن استنبات الأعضاء وهل من الممكن أن تحل محل زراعة الأعضاء أم لا، ولدينا فى كلية الشريعة أعضاء هيئة تدريس يكتبون فى قضايا التضخم والاقتصاد وهناك تعاون بين كلية الشريعة وجامعات أخرى متخصصة فى الاقتصاد الإسلامي، ومن الأساتذة أيضا من لهم أبحاث موضوعات عن الأوراق المالية واذون الخزانة والسندات المالية، وغيرها وتقدمت ببحث عن الاقتصاد العاطفى وتطرقت إلى الشخص الذى حصل على جائزة نوبل فى الاقتصاد العاطفى ريتشارد تيلر، من خلال نظرية التنبيه للاعتماد على الاقتصاد العاطفى وهو فى الشريعة الإسلامية يسمى التذكير،، وحصل على جائزة نوبل فى التنبيه، وكل دول أوروبا والإمارات أنشأت وحدة التنبيه فى كل أجهزة الحكومات، تعلم شعوبها بحجم الانجازات التى تتم فى كل مجال، كما أن لدينا مجلة متخصصة فى كلية الشريعة تحت مسمى مجلة كلية الشريعة وهى نصف سنوية فى صدورها وتعرض بقضايا فقهية معاصرة تهم المجتمع المصرى والمجتمعات المناظرة لنا وجزء كبير منها مترجم باللغة الإنجليزية وتصنف عالميا وحصلت على تقدير ٧ونصف وهو ضمن الأفضل فى العالم فى المجلات العلمية المتخصصة.

تعاون مثمر

● **ماذا عن أنشطة كلية الشريعة والتعاون مع الجهات المثيلة داخل مصر وخارجها؟**

بالفعل لنا مشاركات ونشاط واسع من قبل أعضاء هيئة التدريس مع زملائنا بلجنة الافتاء بمشيخة الأزهر وكذلك التعاون مع وزارة الأوقاف من خلال الدروس الدينية ومجالس الافتاء بالمساجد الكبرى بالقاهرة والمحافظات وكذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة ولكن بطريقة منظمة ويتقدم الصفوف فيها أهل العلم المشهود لهم بذلك.

كما أن التعاون بيننا وبين الكليات المناظرة «الحقوق» لا ينقطع أبدا ونحن نحاضر فى كليات الحقوق بجامعة عين شمس والقاهرة وبكلية دار العلوم وأحيانا كلية الآداب، وكنت أحاضر بالمركز القومى للدراسات القضائية بعد تعيين أعضاء الجهات القضائية وأدرس لهم النظام القضائى فى الإسلام ونتعاون أيضا مع الجامعات فى الدول العربية ودول روسيا الاتحادية سابقا كازاخستان وغيرها.

نلجأ للمختصين للرد على فتاوى المواطنين رداً علمياً واضحاً

● **ماذا عن لجنة الفتوى بالأزهر ودور كلية الشريعة بها؟**

لجنة الفتوى قديما كانت مكونة من علماء من إدارة الوعظ من مجمع البحوث الإسلامية، لكن عندما جاء فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، دعمها بأساتذة من كلية الشريعة والقانون فكان هناك عالم من الوعظ بعمامة الأزهر وأستاذ من كلية الشريعة بجواره لأن لديهم بحوث جديدة يجاوبون بها الواقع المعاصر ويطبقونها، وربما يستمدون من واقع وجودهم باللجنة موضوعات جديدة تفيدهم فى بحوث وتحتاج معالجة هذا كله جعل اللجنة قوية وكذلك أثرى البحث العلمى فى كلية الشريعة لأننا وقفنا على قضايا ما كنا نعرفها لو جلسنا على الكتب فقط، لكن عشناها فى الواقع فكان فيها الهام للعلماء والبحوث الجديدة وأفكار افادتهم فى التطبيق العملى.

قضايا غريبة

● **ما أغرب القضايا الفقهية التى تعرض عليكم فى لجنة الفتوى ؟**

معظم القضايا التى قد تدهشنا تتعلق بالأحوال الشخصية وهى كثيرة، جائنى شخص يبلغ من العمر ٨٥ عاما ومعه زوجته فى الـ٧٣ من عمرها، ما مشكلتك قال أنا طبيعة عملى السفر إلى دول أوروبية منذ عقود وأرى فتيات جميلات وزوجتى لا تعطينى حقى الشرعى كزوج،، ما كان منا إلا أن تعجبنا لمثل هذا.

وأخر جاء يقول لى لقد نزل على الوحى وسأغير الكون ستؤمن بى أم ستكفر وجلس فوق المكتب فى حالة من الخوف انتابتنا، على الفور نلجأ إلى طبيب نفسى يعرض عليه هذا عن طريق أحد أفراد عائلته.

وفى بعض المسائل نلجأ إلى المتخصصين لنحدد أمر الإفتاء بناء على قرارهم العلمى المتخصص، فأحد الأشخاص جاء إلينا ومعه زوجته الحامل فى طفل ويريد فتوى بالإجهاض لأن زوجته اخذت لقاح كورونا والطبيب قال أن الجنين سيولد مشوه بسبب اللقاح، على الفور تواصلت مع أحد الأساتذة المتخصصين فى طب النساء والتوليد وقال ان هذا غير صحيح لأنه لا توجد دراسات تثبت ذلك والحوامل فى بريطانيا وهى أصل اللقاح يأخذن اللقاح، وكانت الفتوى أن الإجهاض فى هذه الحالة حرام ولا يجوز ازهاق تللك الروح.

● **كيف ترى التعليم الأزهري؟**

لا يستطيع أحد أن ينكر أن الأزهر يسبح وسط أمواج متلاطمة، لكنه مثل الجبل يظل شامخا يؤدى رسالته على أكمل وجه، وبفضل الله التعليم الأزهرى بخير وسيظل، فالحمدلله لا يوجد عندنا فى الأزهر ظاهرة مثل الزواج العرفى التى تؤرق المجتمع فى مؤسسات التعليم المختلفة، وهذا يكفى للأسرة المصرية أن تكون مطمئنة لتعليم أبنائها ذكورا وإناثا، وكذلك لا يوجد فى الازهر ظاهرة الإدمان، لا يوجد طالب يدمن أو يقتل زميلته ذبحا فى وضح النهار أمام الجامعة وأمام المارة، منتج الأزهر وخريجوه مشهود لهم فى أى مجال يذهبون إليه سواء كان فى القضاء أو التدريس أو الهندسة أو الطب.

● **ماذا عن تجربتك العالمية كمبعوث أزهرى وتحديدا فى جامعة نور مبارك ؟**

تجربتى كمبعوث أزهرى كانت فى دولة كازاخستان وهى إحدى دول الاتحاد السوفيتى مساحتها ٣ مليون كم٢ وعدد سكانها يقارب ال ١٨ مليون نسمة، بعد استقلالهم عن الاتحاد السوفيتى فى التسعينات بدأو يبحثون عن هويتهم ومن هم وهل هم مسلمون أم لا وهل هم روس أم عرب، ورصدو للبحث عن هويتهم مليارات الدولارات، وقريبا كانو يبحثون عن الظاهر بيبرس فى مصر وقامو بترميم المسجد لأن هذا امتداد لهويتهم، وهم يحافظون على هويتهم حتى لو كانت خارج الحدود، ثم عرفو أن أجدادهم كانو مسلمين، ثم بدأو يبحثون كيف يتعلم الشعب دين الأجداد، وقع الاختيار فى نهاية الأمر على الأزهر وفكره الإسلامى الوسطى المستنير، وقام الرئيس الكازاخى فى ذلك الوقت نور سلطان بعدة زيارات لمصر والتقى الرئيس الأسبق حسنى مبارك واتفقا على أن تنشأ مصر جامعة فى كازاخستان يشرف عليها الأزهر الشريف لتعليمهم الثقافة الإسلامية والعلوم العربية، كما كان الهدف منها أيضا توطيد العلاقات الدولية بين الشعبين والحكومات، وتم افتتاح الجامعة فى توقيت يشبه المعجزة وكان العالم يعيش حالة من الاضطراب فى ذلك الوقت، واستمرت الجامعة فى رسالتها وظللت فيها رئيس قسم وقائم بأعمال نائب رئيس الجامعه لمدة عشر سنوات أفخر بهم فى صحيفتى العلمية لما حققناه على الأرض من نشر للفكر الإسلامى الوسطى المستنير الذى يواكب كل تطورات العصر.

د. عطا السنباطى فى حواره مع اللواء الاسلامى

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

بروتوكول تعاون مع مديرية العمل بالمنوفية



وقع الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة بروتوكول تعاون بين الجامعة ومديرية العمل بالمنوفية بحضور الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتع وتنمية البيئة والدكتور سعد عبد الحميد عامر وكيل وزارة العمل بالمنوفية وذلك لتدريب وتأهيل الطلاب على المهن الحرفية المختلفة وتوفير فرص عمل من خلال التدريب التحولى للطلاب.

أكد القاصد بأن جامعة المنوفية تعمل دائما على تقديم خريج مؤهل على أعلى مستوى من الكفاءة من خلال التطوير المستمر للمناهج وتنمية مهارات الطلاب فى كافة المجالات التى تقدمها الجامعة بالتعاون من المؤسسات التنفيذية كمديرية العمل والتى من خلالها تم توقيع بروتوكول التعاون مع مديرية العمل.

وأشار الدكتور شرف إلى أن البروتوكول قد نص على تنفيذ عدة أوجه تعمل على توفير فرص العمل للشباب والحد من مشكلة البطالة من خلال تنظيم ملتقيات التوظيف.

حضر الفاعليات توقيع البروتوكول المحاسب جلال عبد السلام أمين عام الجامعة وسعاد بيومى رئيس الإدارة المركزية لمكتب رئيس الجامعة وهدى محمد فرغلى مدير مراكز التدريب بمديرية العمل وصابر علام مدير إدارة بحوث العمل بالمديرية وزينب شوقى سويد المتحدث الرسمى للمديرية وإدارة العلاقات العامة والإعلام.

مشاركة فعالة فى المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية

شاركت الجامعة فى فاعليات المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية بمحافظة المنوفية وذلك تحت رعاية اللواء إبراهيم أبو ليمون محافظ المنوفية الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة وإشراف الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وبحضور الدكتور محمد موسى نائب المحافظ والدكتور أحمد أبو بكر مدير عام شئون البيئة بديوان عام محافظة المنوفية.

وأستعرضت المبادرة عددًا من المشروعات البيئية الصديقة للبيئة ومنها مشروع استخدام المخلفات الزراعية فى إنتاج صبغات صديقة للبيئه ذات جودة وقيمة اقتصادية مرتفعه دون الإضرار بالبيئة، مشروع تنفيذ وتطوير السجاد اليدوى، ومشروع التدوير الذكى للمخلفات - الجراج الذكى - والأدوات الذكية لمساعدة المكفوفين - الروبوت التعليمى الذكى للأطفال، ومشروع انتاج الجيل الثانى من الوقود الحيوي، ومشروع تصنيع وابتكار ماكينه طباعة ثلاثية الأبعاد، مشروع إعادة تدوير المخلفات الغذائية واستخدامها فى علاج الأمراض الناشئة عن الأكسدة.



صبحى شرف

وأكد شرف على مدى حرص الجامعة فى المشاركة فى مثل هذه المبادرات المتميزة من خلال المشاريع التى تقدمها جامعة المنوفية والتى تعكس قيمة الكوادر الرائدة داخلها وما تمثلة الجامعة فى كونها محل الخبرة داخل المحافظة بما تحتويه من خبرات وخبراء فى مجالات غاية فى الأهمية والدقة التى تمتاز بجودة تطبيقها وتنفيذها على أرض الواقع كجزء من مشاركتها الفعاله ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠.

شمس الدين رئيساً لقسم العظام

أصدر الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة قرارا بتعيين الدكتور أحمد فؤاد شمس الدين مصطفي رئيسا لقسم جراحة العظام بكلية الطب جامعة المنوفية لمدة ثلاث سنوات.



أحمد شمس الدين

وأصدر القاصد قرارا بتجديد تعيين الدكتورة عزة زناتى رئيساً لقسم الطب الشرعي و السموم الإكلينيكية بطب المنوفية حتى بلوغ سيادتها السن القانونى للمعاش.

«سيدنا إبراهيم وحبه لله»



بقلم:
د. عبود خضر

ونحن على مشارف أيام طيبة أقسم الله فيها بقوله سبحانه وتعالى (والفجر وليال عشر) ما أعظم هذا القسم، وما أعظم هذه الأيام الأول من شهر ذى الحجة، وفيها يوم من أعظم أيام السنة وهو يوم وقفة عرفات الله فصيامه مغفرة لسنة ماضية وسنة قادمة.

ونعيش مع قصة سيدنا إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام من زاوية ربما لم يتعرض لها إلا البعض من الناس كلنا نعلم أن سيدنا إبراهيم حباه الله واتخذه خليلا ونعلم أنه عان الأمرين من أهله لدعوته لعبادة الواحد القهار، فما كان منهم إلا أن ألقوه فى النار وهو فى سن ليس بكبير، وقام الفجار بإلقائه فى النار التى اشعلوها لعدة أيام لدرجة أن الطيور هجرت عششها خوفا من لفع هذه النار بل قيل ان الطير الذى كان يمر من فوقها يسقط من شدتها وقد قال القرآن الكريم عن هذه النار (فألقوه فى الجحيم).

ونزل اليه سيدنا جبريل بأمر من الله تعالى قائلا له لو أمرتنى لأطفأت هذه النار وأهلكتهم جميعا فهل لك حاجة فرد عليه سيدنا إبراهيم قائلا: إن كان منك فلا فالله عالم بحالى غنى عن سؤالى فكان أعزلا وحيدا ولكن قلبه كان يطوف حول عرش الرحمن فصغرت الأهوال والنيران التى تذيب الجبال أمام عينيه لان العناية الإلهية حينما تحيط أهل الإيمان تجعل المستحيل ممكنا وتحول العذاب بلسما وتقلب المحنة إلى منحة وتغير النقمة إلى نعمة.

أخذ الخليل يردد حسبنا الله ونعم الوكيل وهى كلمات تخترق الحجب لتصعد تحت عرش الرحمن فحدثت المعجزة فمكث إبراهيم فى النيران عدة أيام ولما هدأت هذه النيران وجدوا الخليل فوق ربوة خضراء يسبح بحمد مولاه، وقال سيدنا إبراهيم أنها أفضل أيام حياتى لأنى كنت فى عناية الله لذلك وصفه القرآن العظيم بقوله (إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا) وقال العلماء إن إبراهيم أصبح خليلا للرحمن حينما تحمل من البلاء الألوان وحين جعل قلبه معلقا بخالق الأكوان فترك ابنه وزوجته فى صحراء جرداء لأنه يوقن برحمة رب الأرض والسماء.

وحين أمره الله أن يذبح ابنه إسماعيل لم يتردد وأدار السكين على رقبة ابنه ولكن تدخلت العناية الالهية فاراد إبراهيم ان يذبح واراد الجليل ألا يذبح فاجتاز إبراهيم كل اختبارات التضحية والفداء فحصل على درجة خليل الله حينما أثبت فعليا أن الله تعالى أحب إليه من روحه وولده فحصل على الرفعة فى الدنيا والآخرة وصارت النبوة فى ذريته من بعده والتى اكتملت بمجيء مسك الختام ودرة الجنس البشرى كله حبيب الرحمن محمد صلى الله عليه وسلم.

وبعد مرور السنوات جاءه ملك الموت ليقبض روحه فقال له الخليل إبراهيم: هل رأيت خليلا يميت خليله؟ فأوحى إليه الله تعالى وهل رأيت خليلا يكره لقاء خليله؟ فتبسم الخليل واستعد للقاء ربه بأن أمر أولاده بالبقاء ثابتين على طريق الإيمان ونشر الدين والخوف من رب العالمين فما ظنكم بمن يسلم أمره ويعلق قلبه ويحسن الظن بربه فليتا أكد بأن الله لن يتركه أبداً.

كلنا لمصر



بقلم:
مجدى عباس عواجة

لا يدخل الجنة قتات!

كثيرة جدا الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التى تحذر من عاقبة النمام؟!.. وقد شبه الله سبحانه وتعالى النميمة بالحطب.. (وامراته حمالة الحطب).. (المسد٤).. فالعداوة لا يزيد اشتعالها الا النميمة.. لأن النمام لا يخاف الله ولا يحافظ على أعراض المسلمين ويزرع الشتات بين الناس!.. النميمة هى نقل الكلام ونحوه على وجه الإفساد وقد جاء فى التحذير من النميمة آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة.. فقال النووى فى شرح صحيح مسلم (١٦/١٥٩).. هى نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الافساد.. ومما لا شك فيه أن النميمة من كبائر الذنوب وفاعلها من شرار الناس.. فالنمام الذى يكون مع جماعة يتحدثون حديثا فينم عليهم والقتات الذى يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم عليهم.. دخل رجل على عمر بن عبد العزيز رحمه الله فذكر له عن رجل شيئا فقال له عمر إن شئت نظرنا فى أمرك فإن كنت كاذبا فأنت من أهل هذه الآية.. (إن جاءكم فاسق بنبأ.. الحجرات ٦).. وان كنت صادقا فأنت من أهل هذه الآية.. (هماز مشاء بنميم.. القلم ١١).. وان شئت عفونا عنك.. قال العفو يا أمير المؤمنين ولا أعود إليها أبدا يقصد النميمة.. النمام ذو وجهين كذاب يسعى بالفرقة بين الأحباب ومن نم إليك نم عليك؟!.. فالنميمة عظيمة من العظائم لأنها تعادل سفك الدماء وأكل الربا!.. النمام شر من الساحر لأن ما يعمله النمام فى ساعة ما لا يعمله الساحر فى سنة والنمام رسول الشيطان.. فالنمام شر الأنام بل هو شيطان مريد فى صورة انسان!.. والنميمة من الكبائر.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.. (لا يدخل الجنة قتات) متفق عليه.. فكون الإنسان يشتغل بعيوب الناس فهذا خلق سيىء فينبغى للمؤمن أن يكون حريصا على صلاح نفسه وكمال أخلاقه.. فاذا جاءك النمام ينقل الكلام فعظه وذكره بعاقبة النمام.

سفراء القرآن
يقدمه : محمد الشندويلى

القارئ الشاب الذى لم يعرف من دنيا الناس سوى القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره وعمره ثلاث سنوات ودرس على يدى كبار علماء القراءات فى مصر الجهابذة من بينهم العلامة الشيخ عبدالفتاح مدكور والعلامة الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف وغيرهم.. فانعكست دراسته القرآنية والدنيوية على دنيا الناس فاضاءت فأجازوه أساتذته جميعاً قارئاً ومقرئاً ومعلماً كما أجازته الإذاعة المصرية قارئا ومبتهلاً.. وهذه الاجازة لم ينلها إلا هو بمفرده.. أنه القارئ الشاب المنحة الربانية له ولمصر وللإذاعة المصرية صاحبة الاكتشاف «اللواء الإسلامى» صاحبة السبق بهذه السطور التالية..



القارئ والمبتهل بالإذاعة الشيخ يوسف قاسم حلاوة من كبار القراء

أول من اعتمد قارئًا ومبتهلًا فى الإذاعة خير سفير للقرآن فى كثير من الدول

● ولد فضيلة القارئ الشيخ يوسف قاسم حلاوة فى ١٩٨٧/٥/١م بقرية مشتهر بمدينة طوخ بمحافظة القليوبية – لقد منَّ الله على الصغير أن يكون والداه من حفظة القرآن الكريم الأب والأم.. ونذر الوالدين إن كان المولود ذكراً أن يهباه للقرآن الكريم – وفعلاً ببركة الدعاء كان المولود ذكرا – وقد سماه والده يوسف تيمناً بسيدنا يوسف عليه السلام – ووالده اسمه قاسم وهو اسم من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم فاستلمه والده منذ نعومة أظافره بأن يحفظ القرآن الكريم وعمره لا يتعد الثلاث سنوات والنصف وقد أتم الصغير حفظه كاملاً وعمره لا يتعد السادسة من عمره.. وكما أن الأم كانت من الحفظة هى أيضا استلمت الصغير لتراجع ما قام أبوه بتحفيظه الآيات الكريمات من القرآن الكريم. فوجدا الوالدان فى الصغير ذكاء حاد ونباهة حاضرة – وذاكرة بيضاء ناصعة – واستعداده وحبه وعشقه للقرآن الكريم. وعلى غير العادة حفظ الشيخ يوسف الصغير القرآن الكريم كله.. ففى هذا اليوم استعد الوالدان بإقامة حفلة كبيرة حضرها أهله وزملاؤه من البلدة على مائدة غداء خللها بعض القراء الذين حضروا الحفل لقراءة القرآن الكريم.

رحلته مع التجويد

أراد والده أن يعلمه التجويد ليقرأ القرآن الكريم كما أنزل – وأن يجعله فى منازل المجودين للمصحف مرتلاً أمثال الشيخ محمود خليل الحصرى والشيخ محمد صديق المنشاوى – وغيرهم – البداية كانت ارساله للشيخ إبراهيم حسن فكان أول من تلقى منه التجويد. التحق الصغير الشيخ يوسف بعدد من المسابقات المحلية وحصل على المركز الرابع على مستوى محافظة القليوبية.

ومن المفارقات أن والده فضيلة الشيخ قاسم حلاوة سمع بالصدفة عن المسابقة العالمية للقرآن الكريم عن طريق الراديو – فقدم ابنه الشيخ يوسف فيها وكان عمره وقتها لا يتعد السابعة من عمره.. وهنا تعجب الحاضرون والقائمون على المسابقة.. كيف طفلاً صغيراً يحفظ القرآن الكريم وعمره لا يتجاوز السابعة وهو يقرأ القرآن الكريم بلسان عربى مبين ونطق الحروف عنده سليم والوقفات سليمة وفى غاية الاتقان والجمال.

والسؤال هنا كيف سيطر هذا الصغير بجمال صوته على اللجنة العالمية (وهى المسابقة العالمية الثانية للقرآن الكريم والمقامة بجمهورية مصر العربية فى عام ١٩٩٥.. وقال أحد أعضاء اللجنة للصغير الولد ده جميل فرد عليه عضواً آخر لا هو «حلاوة» أنت يا يوسف حلاوة.. أجمل من الحلاوة .. فصفق الحضور مهللين الله أكبر.. الله أكبر.. ومنح الصغير الشيخ يوسف قاسم حلاوة على المركز الأول على مستوى العالم.

المسابقة العالمية بالمغرب

ومن مسابقة مصر إلى مسابقة المغرب وقد شارك فيها الصغير ومثل فيها مصر وهى مسابقة الملك محمد السادس بالمغرب للقرآن الكريم - فرع الصوت - بعد التصفيات وبعد ترشيح وزارة الأوقاف وبفضل الله حصل على المركز الثانى على مستوى العالم أيضاً.

كرمه ملك الأردن وملك المغرب ورئيس دولة تنزانيا

◆

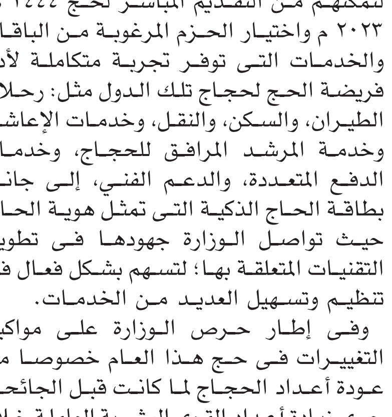
وزير الأوقاف د.محمد مختار جمعة أطلق اسمه على المركز الإسلامى بمسجد الخازندارة

رحلته التعليمية

ولم يكتف الشيخ يوسف على حفظه وتجويده للقرآن الكريم – بل بدأ رحلته التعليمية – فالتحق بمعهد القراءات بالتوازى مع تعليمه العام، فدرس فى معهد القراءات لمدة أعوام وحصل فيها على شهادة التخصص – ومنه التحق بكلية القرآن الكريم بطنطا – جامعة الأزهر الشريف وحصل فيها على ليسانس القراءات وعلومها.. فى الوقت الذى حصل فيه على ليسانس اللغة العربية وآدابها وعلومها من كلية دار العلوم جامعة المنيا عام ٢٠٠٩م.

رحلته مع المقامات الصوتية والأداءات

التحق بمعهد الموسيقى العربية – حتى يصقل موهبته – فكان لوالده الدور الأكبر فى ذلك وتشجيعه على ذلك وهنا ازداد فضيلته خبرة كبيرة فى التنقل من مقام إلى مقام.. فأصبح صوته له خامة معينة يعرفها أهل الفن – فهو غير مقلد لأحد.. فاستحسنه كل الموسيقيين بهذا الأداء – رغم أنه قبل دراسته للموسيقى كان يقلد ١١ قارئاً – فنصحوه أساتذة هذا الفن بأن يستقل بصوته – لأن خامة صوته مميزة جداً.



له كتابان فى علم التجويد والقراءات العشر

رحلته العلمية التجويد والقراءات

رغم صغر هذا القارئ إلا أنه عاش طفولته ومرحلته الشبابية التى هو فيها الآن مع القرآن علماً ودراسة هنا وهناك ما بين الجامعات العلمية .. وما بين دراسته للقرآن وعلومه والقراءات العشر فهو تلقى التجويد من العديد من كبار القراء.. فكما ذكرنا سالفاً تلقى التجويد على يد الشيخ إبراهيم حسن البرادعى وتتلمذ أيضا على يد الشيخ محمد أحمد الجعيدى عضو لجنة المصحف الشريف وشيخ مقرأة الحسين سابقاً – فمكث معه عامين قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً.. وكما قرأ على الكثير من أئمة القراء والأداء وأجيز منهم أمثال: العلامة الشيخ عبدالفتاح مدكور – رحمه الله – والشيخ على العريان – وتلقى العشر الصغرى «السبعة» من الشيخ صلاح سمير مفتاح بالخانكة والشيخ على العريان.

كما تلقى على العلامة البحر الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف – رحمه الله – شيخ عموم المقارئ المصرية وأعلم أهل الأرض فى علوم القراءات بالتجويد والقراءات فى عصره فأجازه قارئا ومعلما.

كما تلقى على يد الشيخ حسنين جبريل وأجيز منه والشيخ مصطفى عبدالمعبود وأجيز منه.

وقرأ أيضا على يد الشيخ صالح الشيمى والشيخ فتحى داوود.

سفير للقرآن الكريم

وفى تلك الفترة بعد ممارسته لقراءة القرآن الكريم فى المحافل – ازدادت شهرة الشيخ فى منطقة القناطر الخيرية والمحافظة المجاورة.. إلا أن وزارة الأوقاف المصرية رشحته للسفر لإحياء بعض الليالى القرآنية فى بعض الدول.. نذكر منها الأردن، تنزانيا وتركيا، والمغرب، والصين، والإمارات وغيرها.. لإمامة المسلمين فى صلاة التراويح والتهجد وإحياء الحفلات والمناسبات الدينية.

وللعلم أنه تم تكريمه من الملك عبدالله الحسين ملك الأردن ومن رئيس بلدية اسطنبول بتركيا وكل الدول الأخرى التى ذهب إليها.. نهاية بتكريم رئيس دولة تنزانيا.. وهو يتمنى السفر إلى المسجد الأقصى يوم تحريره من اليهود.

قارئ ومبتهل بالإذاعة

ومن المفارقات تم إلتحاقه بالإذاعة المصرية – فتم اعتماده قارئاً ومبتهلاً بالإذاعة والتليفزيون .. وهو أول قارئ من جيل الشباب على مدى السنوات القليلة الماضية والذى تم اعتماده قارئاً ومبتهلاً بالإذاعة من أول وهلة بإجماع كل أعضاء اللجنة كان ذلك فى عام ٢٠١٤م وله تلاوات قصيرة تذاع على شبكة إذاعة القرآن الكريم.

ولكن ينتظر أن يصعد إلى الإذاعات الطويلة أى على الهواء مباشرة لقراءة قرآن الفجر والجمعة والاحتفالات على الهواء وهذا ما ندعو الله أن يوفقه لذلك.. ونكون من أوائل المستمعين له ويعتبر الشيخ يوسف حلاوة إضافة جديدة للإذاعة المصرية وصوت متميز وأداء عالى ومجيد ومحكم للقرآن الكريم.

الشيخ يوسف فى سطور

● متزوج وله أربعة من الأولاد.
● له كتابان غاية فى الأهمية وهما «حلية التلاوة فى تجويد الاداء والقراءة»، «كتاب مبين سفينة القراء فى القراءات العشر الصغرى».
● تم اختياره فى جامعة مصر بأكتوبر لتعليم طلاب الجامعة كيفية القراءة السليمة بالتون.
● كرمه رئيس وزراء تنزانيا أكثر من مرة.. وحرم رئيس الدولة هناك.
● لازال فضيلته يمكث على كثير من علوم القراءات لتخريج أجيال تحسن القراءة السليمة من داخل مسجد الخازندارة.

شعائر الحج لم تنقطع على مدى تاريخنا

«١٠٠» مليون حاج خلال ٥٥ عامًا

تقرير – عبدالعزيز أحمد

تحظى فريضة الحج بخصوصة كبيرة لدى المسلمين فى أرجاء العالم، حيث تهوى القلوب الى زيارة البيت العتيق لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام الخمسة، الذى أوجبه الله على المستطيع من عباده فى قوله : (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً) «آل عمران:٩٧».

وبمرور الزمن تزداد أعداد الحجاج والمعتمرين ويقابل ذلك تقديم المزيد من التسهيلات والخدمات لتأدية المناسك بسهولة ويسر.. وهذا العام شهد عودة أعداد الحجاج الى ما كانت عليه قبل جائحة كورونا، التى تفشت فى الربع الأول من العام ٢٠٢٠، حيث أكد وزير الحج والعمرة السعودى الدكتور توفيق الربيعة، أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والمتابعة الحثيثة والقيادة المباشرة من صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولى العهد رئيس مجلس الوزراء اقتضت اتخاذ كافة الاستعدادات لرفع سقف أعداد الحجاج إلى ما كانت عليه قبل جائحة كورونا «كوفيد ١٩».

وقال فى تصريحات صحفية: «عدنا بفضل الله فى موسم حج هذا العام إلى الأعداد الطبيعية التى كانت قبل الجائحة مع إتاحة المنافسة هذه السنة بين شركات مقدمى خدمات الحج، لتحفيزهم على تقديم أفضل خدماتهم لضيوف الرحمن»، مؤكداً أن المملكة تجاوزت ولله الحمد جميع التحديات التى مرت بها خلال الجائحة وتميزت بتنظيم مواسم حج استثنائية، فى ظل تواجد الجائحة وتأثيرها على دول العالم كافة.

وأكد استمرار المملكة فى جهودها المتواصلة لتسهيل قدوم ضيوف الرحمن لأداء مناسك الحج ضمن منظومة إلكترونية متكاملة بداية من الحجز الإلكترونى واختيار حزم الخدمات المرغوب بها وحتى الحصول على تأشيرة الحج والوصول بيسر وسلام إلى المشاعر المقدسة.

باقات متنوعة

وبين الدكتور الربيعة، أن الوزارة أطلقت منصة «نسك حج» بـ ٧ لغات متنوعة لتكون منصة خاصة بحجاج أوروبا، والأمريكتين، وأستراليا، والقادمين من أكثر من ٥٨ دولة، لتمكنهم من التقديم المباشر لحج ١٤٤٤ هـ ٢٠٢٣ م واختيار الحزم المرغوبة من الباقات والخدمات التى توفر تجربة متكاملة لأداء فريضة الحج لحجاج تلك الدول مثل: رحلات الطيران، والسكن، والنقل، وخدمات الإعاشة، وخدمة المرشد المرافق للحجاج، وخدمات الدفع المتعددة، والدعم الفني، إلى جانب بطاقة الحاج الذكية التى تمثل هوية الحاج، حيث تواصل الوزارة جهودها فى تطوير التقنيات المتعلقة بها؛ لتسهم بشكل فعال فى تنظيم وتسهيل العديد من الخدمات.

وفى إطار حرص الوزارة على مواكبة التغييرات فى حج هذا العام خصوصا مع عودة أعداد الحجاج لما كانت قبل الجائحة، جرى زيادة أعداد القوى البشرية العاملة خلال الموسم، حرصًا على تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات لحجاج بيت الله الحرام.

وعن الاستعدادات المتعلقة بالنقل والتفويج، أكد أن الوزارة عملت قبل بدء الموسم على مجموعة من التجارب الفرضية لنقل الحجاج التى كانت ناجحة ولله الحمد، وبلغت وسائل النقل المصرحة والمخصصة للحجاج حتى الآن ١٨,٢٧٧ حافلة.

أعداد الحجاج تعود لمستوياتها السابقة قبل كورونا

وفيما يخص العمرة، أوضح أن الوزارة بدأت استعداداتها لاستقبال معتمرى بيت الله الحرام مباشرة بعد انتهاء موسم الحج، مُعلناً عن بدء عمرة هذا العام بعد موسم الحج مباشرة واستقبال التأشيرات الخاصة بالعمرة، داعياً الراغبين فى أداء العمرة، إلى زيارة منصة «نسك» المتوفرة بـ ٩ لغات متنوعة لتسهم فى تسهيل إصدار التأشيرات إلكترونيا خلال أقل من ٢٤ ساعة، وتيسير إجراءات زيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة، مع إتاحة اختيار خدمات السكن والإقامة والتنقل المناسبة لرغبة الزائر.

وأفاد الدكتور الربيعة أن المملكة سهلت قدوم المعتمرين عبر إتاحة مجموعة متنوعة من التأشيرات بلغت ٧ تأشيرات مختلفة تسمح بأداء مناسك العمرة، فكان آخرها تأشيرة «الترانزيت»، التى تتيح الدخول الى المملكة لمدة ٤ أيام وأداء العمرة، وتوفير التسهيلات وسبل الراحة للمعتمرين، فكانت أبرز التسهيلات المقدمة: خفض قيمة التأمين الشامل الخاص بتأشيرة العمرة من ٢٣٥ ريالاً إلى ٨٨ ريالاً بنسبة تخفيض تصل إلى ٦٣٪.

«١٠٠ مليون حاج خلال ٥٥ عاماً

كشفت بيانات الهيئة العامة السعودية للإحصاء، أن إجمالى عدد الحجاج منذ بدأت الهيئة عملية الإحصاء فى العام ١٣٩٠هـ، حتى العام الماضى ١٤٤٣هـ، بلغ أكثر من ٩٩ مليون حاج وحاجة، –واذا اضفنا الى هذا الرقم مليونا حاج هذا العام سيصل الإجمالى الى أكثر من ١٠١ مليون حاج وحاجة خلال ٥٥ عاما– لافتة إلى أن رؤية (السعودية ٢٠٣٠) نصت فى أحد أهدافها على استقبال أكثر ٣٠ مليون معتمر فى العام ٢٠٣٠.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية (واس)، فى تقرير لها، سلطت فيه الضوء على قصة النجاح الاستثنائى للمملكة خلال ٥٤ عاماً، إنه رغبةً من المملكة السعودية فى إتاحة أداء فريضة حج هذا العام ١٤٤٤هـ، لأكبر عدد ممكن من المسلمين، أعلن مجلس الوزراء السعودى فى جلسته التى عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، فى ١٠ يناير ٢٠٢٣، عودة أعداد الحجاج فى موسم هذا العام ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م إلى ما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

وأضاف أن قطار المشاعر المقدسة يتكامل مع بقية خدمات منظومة النقل والخدمات اللوجستية التى تقدمها المملكة العربية السعودية لضيوف البيت الحرام، عبر منظومة خدمية متكاملة تجسّد اهتمام المملكة بتسهيل حركة تدفق الحجاج وتفويجهم بكل يسر وسهولة وفق أعلى معايير الجودة والتنقل الآمن، ويهدف إلى التخفيف من الازدحام المرورى، وسهولة التنقل بطريقة آمنة وسريعة.

ولفت التقرير إلى تطور منظومة الحج والعمرة خلال الأعوام القليلة الماضية ضمن تشاركية فاعلة بين جميع الجهات الأمنية والصحية واللوجستية بالمملكة، حيث تم إطلاق العديد من المبادرات لتنظيم القطاع والارتقاء بجودة الخدمات فيه، مثل إتاحة التأشيرات الإلكترونية للحجاج والمعتمرين من جميع الدول، وتمديد فترة موسم العمرة، وإطلاق مشروع حافلات مكة وتطوير المواقع التاريخية الإسلامية، وتسهيل قدوم المعتمرين من خارج المملكة عبر عدد من التأشيرات، مثل: التأشيرة السياحية عند القدوم إلى منافذ المملكة، والتأشيرة السياحية الإلكترونية، وتأشيرات الزيارة، وغيرها من الأنواع، إضافة إلى مبادرات وزارة الحج والعمرة الإلكترونية –مثل: تطبيق «اعتمرنا»، و«بطاقات الحج الذكية»، ومبادرة حج بلا حقيبة، وكذلك «مبادرة طريق مكة» بالشراكة مع عدة جهات لتسهيل إجراءات دخول ضيوف الرحمن عبر المنافذ دون انتظار، وغيرها من المبادرات والخدمات الهادفة إلى خدمة الحجاج، وتأديتهم الفريضة بكل يسرٍ واطمئنان فى أجواء إيمانية.

٢٣ بحثاً لتطوير الخدمات

وفى سياق متصل يجرى معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة فى جامعة أم القرى ما يقارب ٢٣ بحثاً يشارك فيها أكثر من ٤٠ باحثاً فى مختلف المجالات، وذلك لتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن فى موسم حج هذا العام.

دراسات جادة وتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن

وأوضح عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة بجامعة أم القرى د. عدنان الشهرانى أن المعهد يستعد لإجراء ٢٣ بحثاً يشارك فيها أكثر من ٤٠ باحثاً، حيث شملت على ١٠ دراسات فى مجال البيئة والصحة، و ٥ دراسات فى مجال الهندسة العمرانية، و ٥ دراسات فى مجال الخدمات العلمية والمعلوماتية، و ٣ دراسات فى المجال الإدارى والإنسانى والإعلامى، وتأتى هذه الدراسات بالتعاون مع أكثر من ٢٠ جهة.

ويهدف عدد من هذه الدراسات إلى تجويد وتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن قبل دخول الموسم بوقت كاف، حيث يضع المعهد خططه البحثية والتنفيذية والمبادرات الميدانية والمقترحات النوعية التى تهدف إلى الارتقاء بجودة الخدمات وتحسين تجربة الضيف من منظور مقدمى الخدمة وضيوف الرحمن وقياس مستوى الرضا لديهم، ويقوم المعهد بتوزيع الطاقات البشرية المشاركة فى المشاعر المقدسة والحرم المكى ومناطق تجمع الحجاج فى أماكن الإقامة والاهتمام الكبير بالنطاق الزمانى والمكانى لكل دراسة حسب المنهجية المعتمدة والإجراءات التنفيذية لكل منها أثناء الحج.

انتظام شعيرة الحج وعدم انقطاعها

وكانت نتائج دراسة علمية حديثة قد أشارت إلى عدم تعطل أو إنقطاع شعيرة «الحج» إلى بيت الله الحرام أبداً على مدى «التاريخ الإسلامى».

وذكرت الدراسة، التى أجراها معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة بجامعة أم القرى، أنه بعد استقراء أكثر من أربعين مرجعا ومصدرا علميا تتبعت التاريخ الإسلامى كاملا؛ فإنه تبين أن الحج لم يتوقف أو ينقطع بالكُلية.

وأكدت الدراسة، أن ما حصل لشعائر الحج على مر التاريخ إما توقف جزئى من بعض البلدان، وإما أوبئة وعوارض صحية أو أمنية حصلت لبعض الحجاج منعتهم من أداء الفريضة، بينما قام بأداء شعائر الحج غيرهم والتى تحصل بهم أداء فرض الكفاية لمناسك الحج.

وأوردت الدراسة العديد من الأدلة الشرعية المستنبطة من القرآن الكريم بالإضافة إلى الأدلة عبر التاريخ الإسلامى.

إلا أنه وعلى الرغم من كل ما ذكر من الحوادث التاريخية؛ أكدت الدراسة أنه لم يحدث قط أن تُركت شعائر الحج فى أى سنة من السنين، بل بقى البيت محجوجاً مقصوداً كل عام، وتم الحفاظ على هذه الشعيرة رغم مرورهم عبر التاريخ بحوادث بالغة القسوة.

وبحسب الدراسة فإنه فى حال حدوث بعض الموانع من أداء الشعائر للبعض، إلا أنه قام بالحج القادرون من المسلمين من مكة المكرمة وسائر الأمصار.

ولفتت الدراسة إلى دور أهل مكة البارز فى ضمان استمرار مسيرة الحج فى السنوات التى تعذر على أهل الأمصار بلوغ البيت الحرام، مبينة أن من انقطاع الحج هى علامة من علامات الساعة.

ترجمة خطبة عرفة لـ«٢٠» لغة

أعلنت «رئاسة الحرمين الشريفين» ترجمة خطبة يوم عرفة من مسجد نمرة بمشعر عرفة خلال حج هذا العام واستهداف أكثر من ٣٠٠ مليون مستفيد من جميع أنحاء العالم بـ٢٠ لغة عالمية مختلفة بترجمة فورية.

وأكد الرئيس العام للمسجد الحرام والمسجد النبوى الشيخ عبدالرحمن السديس، فى بيان صحفى، أن «خطبة عرفة تعد من أبرز وأهم مفاصل خطة الرئاسة التشغيلية لموسم الحج الحالى تحت شعار (نشر الهداية للعالمين) من خلال مشروع خادم الحرمين الشريفين للترجمة الفورية لخطبة عرفة وخطب الحرمين الشريفين».

وتابع: «لمواكبة عجلة التطور كان لزاماً الارتقاء بمستوى وكالة اللغات والترجمة لخدماتها لتقوم باستهداف أكثر من ٣٠٠ مليون مستفيد، بإيصال رسالة الإسلام المعتدلة إلى المسلمين باختلاف لغاتهم والعالم بأسره، عبر تطبيق مخصص لترجمة الخطبة على أجهزة الهاتف المحمول وموقع الرئاسة الإلكتروني، ومنصة منارة الحرمين».

وقال السديس:«إن ترجمة خطبة عرفة تهدف لإبراز الصورة المشرقة والحضارية للدين الإسلامى الحنيف وتعظيم وسطيته واعتداله وقيمه ومحاسنه، وإظهار جهود الدولة، فى العناية بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وفى خدمة الإسلام والمسلمين.



ترجمة خطبة عرفة لـ«٢٠» لغة للوصول إلى ٣٠٠ مليون مستفيد

عندى كلام

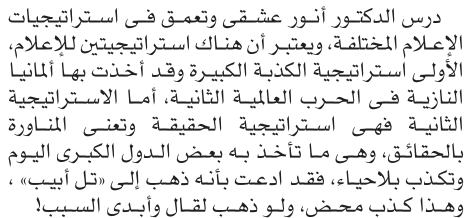


بقلم: حسن علام

اللواء الركن الدكتور أنور ماجد عشقى «٨٠ عاماً» مفكر سعودى بارز، تقلد عدة مناصب مهمة فى بلاده أبرزها مستشاراً للسفير السعودى بواشنطن، وللأمين العام لمجلس الأمن الوطنى، ولرئيس الاستخبارات العامة، ومؤلفاته وأبحاثه تجاوزت الأربعين كتاباً فى الشريعة الإسلامية، والأمن، والسياسة، والاستراتيجية العسكرية.

ذهب إلى فلسطين، وتحديداً لرام الله بدعوة من السلطة الفلسطينية منذ أعوام، وزار القدس، وأسعد أيامه عندما صلى بالمسلمين إماماً بمسجد «الصخرة» ويعتبر ذلك الحدث من نعم الله عليه.

عندما صلى د. أنور عشقى فى الأقصى إماماً



درس الدكتور أنور عشقى وتعمق فى استراتيجيات الإعلام المختلفة، ويعتبر أن هناك استراتيجيتين للإعلام، الأولى استراتيجية الكذبة الكبيرة وقد أخذت بها ألمانيا النازية فى الحرب العالمية الثانية، أما الاستراتيجية الثانية فهى استراتيجية الحقيقة وتعنى المناورة بالحقائق، وهى ما تأخذ به بعض الدول الكبرى اليوم وتكذب بلاحياء، فقد ادعت بأنه ذهب إلى «تل أبيب» ، وهذا كذب محض، ولو ذهب لقال وأبدى السبب!

لكنه دعى وبعض زملائه من قبل السلطة الفلسطينية مرتين، وكانت الدعوة ودية من قبل اللواء جبريل الرجوب منذ سنوات وليست فى هذه الأيام، ولزيارة مدن الضفة الغربية وجامعاتها ومراكز الأبحاث فيها، ثم اصطحبوه إلى بيت المقدس، وقب الصخرة المشرفة، وفى الزيارة الأولى شرفه الله، وشرفه الإمام بأن صلى بالمسلمين العشاء، وكانت عنده تساوى الدنيا بما فيها!

وعندما زار فلسطين بدعوة من السلطة الفلسطينية، وجدها محاصرة من الذين ضيقوا على أهلها، فذهب لفلسطين المحتلة ورام الله ليقول لأهلها: نحن معكم، وليؤكد الهوية العربية والإسلامية للقدس، وكان هدفه من الزيارة أيضا الاطمئنان على أسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين، ونصرة القضية الفلسطينية، ولم يذهب ضمن وفد رسمى، بل بمبادرة ذاتية ممثلا لمركز الدراسات والبحوث الذى يرأسه فى مدينة «جدة» السعودية، وهو مركز مستقل وغير حكومى.. إذن ما هو وجه الاستغراب فى هذه الزيارة الإنسانية النبيلة، ذات الأبعاد السامية؟!

الدكتور أنور ماجد عشقى ذلك المثقف المهموم بقضايا الإسلام والمسلمين يرى أن موضوع القدس أصبح نقطة احتكاك بين العالمية الإسلامية، والعولمة الغربية، فالعالمية الإسلامية انتشرت بعد فتح القدس، وبموجب العهدة «العمرية» فى السنة الخامسة عشرة من الهجرة عام ٦٣٦م عندما دخلها عمر بن الخطاب «رضى الله عنه» حيث فتحت أبوابها وأمَّن أهلها على أنفسهم، وأحوالهم، وكنائسهم، وصلبانهم، وأعطاهم عهداً بذلك، وكتب لهم وثيقة الأمان عرفت بالعهدة العمرية، وهو ما ذكره «ابن الاثير» فى كتابه الكامل، وهى العهدة التى تعهد فيها المسلمون أن لا يسكنوا بإيليا مع المسيحيين أحداً من اليهود!.. أما العولمة فتسعى لأن تكون القدس عاصمة للأديان الثلاثة، فى ظل السيطرة الإسرائيلية، فكانت البداية هجرة اليهود الكثيفة إلى فلسطين مع نهاية القرن التاسع عشر، وتأكيدها فى اتفاق «كامب ديفيد»



د. أنور عشقى

الأول عام ١٩٨١م، وإلحاقها بسلسلة من الممارسات أهمها ما جرى فى والت ديزنى الأمريكية عندما شيد المعرض الإسرائيلى تحت شعار القدس عاصمة لإسرائيل، ورمزا لوحدة الأديان، بما يترتب على ذلك من خطورة!

إسرائيل للأسف تسعى إلى تأييد ذلك واقناع العالم بأن القدس عاصمتها، لكن مازالت الدول العربية والإسلامية تقف بشدة فى مواجهة هذا الإدعاء!

ويرى الدكتور أنور عشقى أن السبيل لمواجهة الخطط الخاصة بتهويد القدس، خاصة أن الأجيال العربية الجديدة لم تقرأ الكثير عن حقوقنا المغتصبة، أنه يجب أن يكون هناك تخطيط دقيق متفق عليه، يعتمد على دراسة الحالة ووضع الحلول اللازمة التى تمنع الحدث من التكرار وتدنيس الحرم، ومنع الجانب الآخر من الوصول إلى غاياتهم من خلال كافة الوسائل العلمية والإعلامية وكذلك السياسية والاقتصادية، ومن أهمها أن تؤلف الكتب بأنواعها عن القدس للطلاب والجيل الجديد الذى نتكلم عنه، والمثقفين، توضيح الحقائق مطلوبة، وتحدد فى هذه الكتب الحقوق العربية والإسلامية، وتبين فيها الممارسات غير الشرعية، كما تقرر بعض هذه الكتب فى المدارس والجامعات، وتوزع المراجع على المكتبات العربية والعالمية، كما تلتزم الصحف والمجلات العربية بصفحة عن القدس وفلسطين، وبهذا تصبح حية فى وجدان الأمة العربية والإسلامية.

إنها قراءة سريعة فى فكر المفكر الاستراتيجى الدكتور أنور عشقى استقيتها من حواراته مع محبيه وأصدقائه داخل مركز الدراسات والبحوث الذى يترأسه فى مكتبة بمدينة جدة ، لكنه لم يدلى لى بأى أحاديث صحفية!

مبادرات رئاسية الحلقة (٧٠)





بقلم: العارف بالله طلعت

مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية لإنهاء قوائم انتظار الحالات الحرجة والعاجلة حيث تم إجراء مليون و٥٠٩ آلاف و١٤٣ عملية جراحية وذلك منذ انطلاقها فى شهر يوليو عام ٢٠١٨.

إنهاء قوائم انتظار الحالات الحرجة والعاجلة.. تقدم أفضل خدمات طبية للمرضى

ووزارة الصحة تابعت أكثر من ١١٧ ألفا و١٣٧ حالة بعد إجراء العمليات للتأكد من جودة الخدمة المقدمة للمرضى وذلك خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر ٢٠٢٢ بالإضافة إلى استقبال ٢٢١ ألفا و٥٤٨ طلب خدمة خلال نفس الفترة عبر الخط الساخن المخصص للمبادرة.

المبادرة تشمل جراحات (القلب، العظام، الرمد، الأورام، القساطر المخية، قسطرة القلب، المخ والأعصاب، زراعة الكلى، زراعة الكبد، زراعة القوقعة)، وفقا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح ا لسيسى .

وتوزيع المرضى مركزياً على المستشفيات التابعة للمبادرة لضمان حصولهم على الخدمة الطبية بأقصى سرعة ممكنة وأن معدل انتظار الحالات المتعلقة بعمليات القلب المفتوح لا تتعدى ثلاثة أسابيع.

والمريض لا يتحمل أى أعباء مادية حيث إن المبادرة قائمة على تخفيف معاناة غير القادرين وإجراء الجراحات العاجلة والحرجة بأعلى جودة وفى أسرع وقت ممكن.

واهتمام الوزارة برفع مستوى الأداء بالمستشفيات لتقديم أفضل خدمات طبية للمرضى من خلال التدريب المستمر للكوادر الطبية وتزويد المستشفيات بالمستلزمات والأجهزة الحديثة اللازمة لإجراء التدخلات الجراحية بالإضافة إلى التطوير المستمر للنظام المميكن الخاص بالعمل فى المبادرة لتسهيل متابعة واستخراج البيانات.

أن المبادرة ساهمت منذ إطلاقها فى تفعيل منظومة إلكترونية موحدة تربط بين الجهات المصدرة لقرارات العلاج سواء على نفقة الدولة أو التأمين الصحى بناء على السعة الاستيعابية لكل مستشفى مع إمكانية تحويل الحالات بين القطاعات المقدمة للخدمة.

وناشدت وزارة الصحة والسكان المرضى الذين يحتاجون لتدخلات جراحية من العمليات التى تشملها المبادرة، بالتسجيل على الموقع الإلكترونى المخصص لمتابعة حالات مبادرة القضاء على قوائم الانتظار إلى استقبال استفسارات وبيانات المواطنين عبر الخط الساخن ١٥٣٠٠. المبادرة مجانية ولا يتحمل المريض أى أعباء مادية حيث إن المبادرة قائمة على تخفيف معاناة غير القادرين وإجراء الجراحات العاجلة والحرجة بأعلى جودة وفى أسرع وقت ممكن.

أن المبادرة ساهمت منذ إطلاقها فى تفعيل منظومة إلكترونية موحدة تربط بين الجهات المصدرة لقرارات العلاج سواء على نفقة الدولة أو التأمين الصحى بناء على السعة الاستيعابية لكل مستشفى مع إمكانية تحويل الحالات بين القطاعات المقدمة للخدمة.

القيادة السياسية حرصت على المتابعة الدقيقة والمستمرة لسير عمل هذه المبادرة ومعدلات نجاحها وقدمت كل آليات الدعم اللازمة لشركات الأدوية الوطنية للتصنيع المحلى لأدوية فيروس سى بأسعار تناسب المواطنين وأن التنسيق بين القطاعات والجهات المعنية ساهم فى أن تكون مصر من أولى الدول عالميا فى تحقيق أهداف منظمة الصحة العالمية للتخلص من التهاب الكبد «C».

والدور الذى تلعبه مصر، تجاه أشقائها بدول إفريقيا، وذلك من خلال إطلاق المبادرة الرئاسية لعلاج مليون إفريقى من التهاب الكبد الوبائى سي، بهدف القضاء على هذا المرض من القارة، وتحقيق صحة شاملة وكريمة لجميع المواطنين الأفارقة مؤكدا تواصل المساعى «المصرية العالمية» من خلال رئاسة مجموعة أصدقاء الأمم المتحدة للقضاء على الالتهاب الكبدى سي.

وفى سابقة ولأول مرة فى تاريخ وزارة الصحة جعلت الدولة المصرية تطوير القطاع الصحى ضمن أولوياتها والذى ظهر جلياً فى زيادة حجم الإنفاق الحكومى على القطاع الصحى إلى ٢٢٢ مليار جنيه مقارنة بـ ٣٢ مليار جنيه فى عام ٢٠١٤ مما يساهم بدوره فى الارتقاء بالصحة العامة للمواطنين من خلال تطوير ودعم الخدمات المقدمة لهم، وارتكزت استراتيجية الوزارة لتطوير المنظومة الصحية على ٣ محاور تطوير البنية التحتية تطوير الخدمات الصحية، الاستثمار فى العنصر البشرى.

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى أن مبادرة «القضاء على قوائم الانتظار» لم تساعد فقط فى علاج المرضى ولكنها أيضا ساهمت فى تدريب الأطباء من خلال حجم العمل المتزايد خلال فترات قد تصل إلى ٤ سنوات. وقوائم الانتظار فى تقديرى لا تساهم فقط فى علاج المواطنين ولكنها تساهم أيضا فى تدريب الأطباء من خلال حجم العمل المتزايد لأن حالات قوائم الانتظار تكون دائما صعبة وأن المواطن الذى يعانى من تلك الأمراض كان يتم وضعه على قوائم الانتظار لشهور أو سنين.

وأن عدد المرضى الذين يتم وضعهم على قوائم الانتظار كاد أن يصل لـ ٢ مليون حالة ما يعنى أننى قد وفرت للأطباء العمل بشكل مكثف جدا لمدة ٤ سنوات فى حالات حرجة فى كل التخصصات

مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية لإنهاء قوائم الانتظار للحالات الحرجة والعاجلة ساهمت فى إصدار ٣,٤ مليون قرار علاج على نفقة الدولة.

والمبادرة ساهمت منذ إطلاقها فى تفعيل منظومة إلكترونية موحدة تربط بين الجهات المصدرة لقرارات العلاج سواء على نفقة الدولة أو التأمين الصحى بناء على السعة الاستيعابية لكل مستشفى مع إمكانية تحويل الحالات بين القطاعات المقدمة للخدمة.

القومى للمرأة بالإسكندرية ينظم ندوة عن «فوائد الزراعة المنزلية»

الاسكندرية – نيفين ياقوت

فى إطار مبادرة «شباب واعى.. مستقبل واعد» والتى ينفذها فرع المجلس القومى للمرأة تحت إشراف د. ماجدة الشاذلى مقررة القومى للمرأة بالاسكندرية وبتنسيق صفاء توفيق عضو فرع الاسكندرية ورئيس جمعية أهل التوفيق الخيرية عقدت ندوة بعنوان «الزراعة طريقك للمال والصحة والجمال» حاضر فى الندوة د. علاء فتحى محمد استشارى التثقيف الغذائى والبيئى بمركز البحوث الزراعية.

وأكدت ماجدة الشاذلى أهمية إدخال ثقافة الزراعة المنزلية فى ثقافة كل بيت مصرى نظراً لأهمية هذا الموضوع للحد من التلوث وتخفيف الأعباء عن كاهل الأسرة بزراعة بعض الشتلات والخضار بالمنزل أو فوق الأسطح ثم تناول د. علاء فتحى محمد أهمية الزراعة المنزلية فى حماية البيئة وتنقية الجو من الملوثات وامتصاص ثانى أكسيد الكربون وإخراج الأوكسجين وزيادة الطاقة الايجابية وتحسين الحالة النفسية والمزاجية للإنسان كما شرح التجهيزات المطلوبة للزراعة كالطمى والرمال والبوتموس وتخريم العبوات والشاليات من أسفل لتصريف مياه الرى وإضافة السماد العضوى كقشر البيض بعد طحنه وقشر الموز بدفنه فى التربة وقرص اسبرين على عشرة لتر مياه كل شهر والخل لكل لتر ٢سم يمكن رشه على الزرع وإمكانية رى الزرع فى المنزل ببقايا المياه بعد غسيل الأرز أو مياه سلق المكرونة وتفل الشاى والقهوة معلقة صغيرة على لتر ماء ومواعيد ووجوب الرى صباحاً أو بعد العصر.



بالاضافة لقيامه بتدريب عملى على كيفية الزراعة والعناية بالنباتات وطرق تكاثرها وإنتاج التقاوى منها وكيفية فصل الشتلات وزراعة الحبوب.

فى عهد الرئيس السيسى .. لا سقف لأحلام وطموحات المرأة المصرية

بقلم: ناريمان حسن

خطوات تاريخية للمرأة المصرية تحققت طوال السنوات السبع الماضية منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى الحكم، وبفضل دعمه القوى وثقته فى قدراتها شهد ملف نصرة المرأة المصرية وحصولها على حقوقها كاملة تقدما هائلا، عبر العديد من الامتيازات غير المسبوقة، فلم يعد هناك سقفاً لطموحها لاسيما فى ظل وجود إرادة سياسية مساندة.

وعلى مدى ٩ سنوات فتحت للمرأة آفاقا جديدة لم تتح لها من قبل، مهدت لها الطريق لمشاركة واسعة النطاق فى كافة القطاعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، إيمانا من الرئيس السيسى بأهمية دور المرأة ودعمها حرصا منه على منحها الفرصة التى تستحقها لإثبات ذاتها ومكانتها وقدرتها على العمل والكفاح من أجل مستقبل ورفعة وطنها.

ولاقت المرأة المصرية فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى اهتماما كبيرا بموجب وعده فى أول خطاب له بعد فوزه فى الانتخابات، حيث وعد بالعمل الجاد على أن يكون للمرأة دور فى الحياة السياسية، وجاء ذلك الوعد كدافع قوى أمام المرأة المصرية للاستمرار فى صراعها مع قضية التمكين حيث كان الوعد بمثابة الباعث لآمال المرأة.

حروب الأجيال وبقاء الدولة المصرية فى ندوة

كتبت – نيفين ياقوت:

تحت رعاية مديرية الشباب والرياضة وبالتعاون مع المستشار الإعلامى ابراهيم عبد الله أقيمت ندوة بعنوان حروب الأجيال وبقاء الدولة المصرية والتى استضافت اللواء مهندس أركان حرب د. حافظ محمود مساعد وزير التجارة والصناعة ونائب رئيس مؤسسة القادة للعلوم الإدارية والمدرس مساعد بأكاديمية ناصر العسكرية ومساعد لرئيس هيئة العمليات الحربية بالقوات المسلحة المصرية.

تناولت الندوة شرح اللواء حافظ محمود تفاصيل عن التحديات التى تواجهها مصر فى الداخل والخارج وكيفية مواجهتها، وحدد ثلاثة محاور رئيسية للندوة لشرحها للحضور بالوثائق وهى حروب الأجيال خاصة الجيل الرابع والجيل الخامس والمشروعات التنموية للدولة المصرية والنظام العالمى والماسونية.

وأكد أن حروب الجيل الرابع والخامس هدفها استخدام التقنيات الحديثة بأسلوب سلبى لتحطيم ومحو القيم وإصدار الشائعات والترويج لمعلومات مغلوطة وتقديم للعالم صورة غير حقيقية عن مصر وتلميع السفهاء وتعظيم شأنهم، وتعمد استدراج شبابنا إلى الضياع. وأكد أن مصر محفوظة بحفظ الله لها وتأكيد ذلك فى كتابه العظيم.

وأشار الدكتور حافظ محمود أن فى ظل تلك التحديات لابد من الوقوف والدعم الكامل للقيادة السياسية لحماية مصر من الضياع أو زعزعة الاستقرار.

وذكر الدكتور حافظ محمود المقولة الشهيرة للمؤرخ اليونانى سيموندس حين هزمت اليونان إسبرطه قال (هزمناهم ليس حين غزوناهم، هزمناهم حين انسيناهم حضارتهم وتاريخهم ووعيهم).

وفى نهاية اللقاء أوصى الحضور كل فى موقعه بضرورة العمل على توعية الشباب وتعريفهم تاريخهم الذى يريد أعداء الوطن أن يطمسوه .

حضر الندوه قيادات كبيرة من العاملين فى قطاع التعليم والشباب والرياضة والتضامن وقيادات المجتمع المدنى وسيدات الأعمال وبعض اللواءات العسكرية الذين شهدوا حرب أكتوبر .





أكاديمية «العلم والقرآن» تهدف لتنمية المهارات المختلفة عند الأطفال

كتبت – شيماء أبو بكر:

الحضانة تعد مرحلة مهمة جداً فى حياة الطفل فهى تسهم فى بناء شخصية الطفل ليكون قادراً على التعامل مع المواقف المختلفة، بالإضافة إلى تأهيل الطفل لدخوله المدرسة، حيث تلعب دور الوسيط بين المنزل والمدرسة، وهى مرحلة انتقالية أو بداية حقيقية لاكتشاف مواهب الطفل وتوجيهها وبلورة شخصيته بدء من عمر ٤ سنوات حتى ١٤ سنة.

وتعتمد أكاديمية «العلم والقرآن» على نظام المنتسورى فى العملية التعليمية وذلك من خلال استخدام طريقة مبسطة فى التعليم بعيداً عن الروتين والتلقين والحفظ فهى ترتكز فى الأساس على قدرات الطفل والاعتماد على حواسه والاكتشاف والتواصل مع العالم وتقدم الأكاديمية خدمات متكاملة للأطفال بدء من تحفيظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وتعليم اللغة الإنجليزية والماث وجلسات تنمية المهارات وتعديل السلوك وصعوبات التعلم، بالاضافة للحساب ذهنى وهو عبارة عن طريقة كانت تستخدم قديما قبل اختراع الآلة الحاسبة لمختلف العمليات الحسابية وهذا ينمى الذكاء والنبوغ لدى الأطفال فى مراحل مبكرة وبالتالى فإن هذا النظام يساعد على الطرق الإبداعية والمبتكرة لحل جميع المسائل الحسابية التقليدية وغير التقليدية كما ننظم فى آخر العام الحفلات المميزة لتكريم الأطفال المتخرجين إلى المدرسة والتى تبعث البهجة والسرور فى نفوس الأطفال وأولياء الأمور.





«30 يونيو» ثورة شعب وحكاية وطن بأنشطة ثقافة بورسعيد

كتب – على عبد الغنى

أقامت الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة المخرج هشام عطوة احتفالاً بذكرى ثورة ٣٠ يونيو حيث عقدت مكتبة طفل حديقة الأمل ببورسعيد، محاضرة بعنوان «٣٠ يونيو» ثورة شعب وحكاية وطن» تحدث بها الإعلامى حسام عفيفي، بمؤسسة رمسيس الإيوائية.

تناول «عفيفى» الأحداث التى سبقت الثورة ومهدت لقيامها وما نتج عنها من إنجازات، موضحا أن ثورة ٣٠ يونيو أكدت أن الوحدة هى مصدر القوة والتنمية والتطور والإنجاز، وأن أعظم إنجازات الثورة أنها وحدت المصريين، بعد أن فرقتهم الأحداث والأفكار والإشاعات والخلافات والفصائل والجماعات، مؤكدًا أنها ستظل حدثا فارقا فى تاريخ مصر والمنطقة والعالم.

وأضاف «عفيفي» أن أغلب من شارك بالثورة حديث حالهم «لو لم أشارك فى ثورة ٣٠ يونيو لتمنيت أن أشارك فيها» لأنها تمثل أحداثا مشابهة لما تم قراءته عن تاريخ مصر من محاربة الإستعمار وأعوانه، كما أنها تمثل انتصار الخير على الشر وهى النهاية المفرحة لكل الأحداث الحزينة التى سبقتها، مشيداً بدور القوات المسلحة والشرطة المصرية.

المحاضرة عقدت ضمن برنامج فرع ثقافة بورسعيد برئاسة د. چيهان الملكي، التابع لإقليم القناة وسيناء الثقافى برئاسة محمد نبيل، والذى شهد استمرار مكتبة طفل قصر ثقافة بورسعيد فى تقديم ورش تعليم الرسم للأطفال على كيفية استخدام الألوان بطريقة صحيحة، كما نظمت مكتبة بيت ثقافة الهيئة ببور فؤاد يوماً ثقافياً وفنياً للأطفال احتفالا بقرب حلول عيد الأضحى المبارك، وتضمنت الفعاليات ورشة فنية باستخدام ورق الكانسون الملون، أعقبها فقرات غنائية للأطفال ومسابقات فى المعلومات العامة.

6 يوليو آخر موعد للتقدم لمكاتب التحفيظ

كتب – أحمد جمال

أعلن قطاع المعاهد الأزهرية عن فتح باب التقدم لفتح مكاتب أهلية جديدة لتحفيظ القرآن الكريم تحت إشراف الأزهر الشريف.

ويشترط فى قبول طلبات الراغبين فى فتح مكاتب أهلية ألا يقل المكتب عن حُجرتين متوسطتين، ويكونَ جيدَ التهوية وبه حمامٌ صحي، ويكون المكتب فى الدور الثانى من المبنى بحد أقصى وألا يكون مقر المكتب تابعًا لوزارة الأوقاف كمقر المسجد أو ملحق بالمسجد أو أعلى المسجد، وألا يكون مقر المكتب تابعا لجمعية أهلية تعمل تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعى ويشترط ايضاً تقديم المستندات المطلوبة من موعد أقصاه يوم الخميس ٦ يوليو ٢٠٢٣م.

لماذا جعل الله «عرفات» خارج حدود مكة

كتب – حسين الطيب

علّل بعض أهل العلم السؤال محير الذى راود أذهان وقلوب الكثير من العلماء والعارفين بالله بسؤالهم.. لماذا كانت (عرفة) خارج حدود الحرم، على عكس (منى ومزدلفة) فهما داخلتان فى حدود الحرم؟ فلم يجدوا جواب سؤالهم إلا فيما جاء عن الخليل بن أحمد قال: سمعتُ سفيان الثورى يقول: (قدمتُ مكة فإذا أنا بجعفر بن محمد قد أناخ بالأبطح، فسألته: لم جُعل الموقف من وراء الحرم، ولم يُصَيّرْ فى المشعر الحرامَ؟ فقال: الكعبة: بيت الله، والحرم: حجابه، والموقف: بابه، فلمّا قصدوه أوقفهم بالباب يتضرّعون، فلمّا أذن لهم بالدخول، أدناهم من الباب الثاني، وهو المزدلفةَ، فلمّا نظر إلى كثرة تضرُّعهم وطول اجتهادهم رحِمَهم.. فلما رحمهم أمرهم بتقريب قربانهم، فلما قربوا قربانهم، وقضوا تفثهم، وتطهروا من الذنوب، أمرهم بالزيارة لبيته. قال له: فلم كره الصوم أيام التشريق؟ قال: لأنهم فى ضيافة الله، ولا يجب على الضّيف أن يصوم عند مَنْ أضافه.



تعزيزاً لدور المجتمع المدنى فى التنمية

د. القباج: تطوير الشراكة مع مؤسسات العمل الأهلى من خلال التمكين الاقتصادى والتوعية المجتمعية

قانون ١٤٩ أتاح حرية تأسيس المؤسسات الأهلية بمجرد الإخطار.. ولا تحل إلا بحكم قضائى

تحدثت د. نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى عن أهمية دور المجتمع المدنى فى التنمية قائلة: إن نشأة الجمعيات الأهلية واكبت تأسيس الدولة الوطنية الحديثة فى القرن التاسع عشر، وليس غريباً أن أول جمعية أهلية تأسست فى مصر كانت فى الإسكندرية «الجمعية اليونانية بالإسكندرية» عام ١٨٢١، مشيرة إلى أنه فى كل المراحل السياسية والتاريخية التى مرت بها مصر كانت مؤسسات المجتمع المدنى الطوعية تواكب التغيرات الحادثة فى بنية المجتمع المصرى وتعبر عنها، وتشكل عصب قوة مصر الناعمة، حيث يشكل المجتمع المدنى أحد المقومات الأساسية لبناء الجمهورية الجديدة القائمة على مبادئ المواطنة والشراكة الفاعلة بين كافة مؤسسات الدولة (الحكومة والمجتمع المدنى والقطاع الخاص) والتنمية المستدامة.

وأضافت د. القباج إن إحدى المعايير المعبرة عن تطور وحيوية الجمهورية الجديدة هى فاعلية المجتمع المدني، وقدرته على التغيير والتأثير فى مجتمعه، جاء ذلك خلال كلمتها بمؤتمر «المجتمع المدني..نحو شراكة فعالة فى الجمهورية الجديدة» والذى تنظمه الوزارة بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية، وذلك بحضور اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية، ود. عبد العزيز قنصوه رئيس الجامعة ود.أحمد زايد مدير مكتبة الإسكندرية، وهبة وفا مساعد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأضافت وزيرة التضامن الاجتماعى أنه انطلاقاً من أهمية المجتمع المدنى ودوره الحيوي، أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية عام ٢٠٢٢ عاماً للمجتمع المدني، داعياً مؤسساته للتحرك والانطلاق وتعميق الشراكة مع كافة مؤسسات الدولة، من أجل تحقيق التنمية المستدامة فى كافة المجالات، والمساهمة فى تحقيق آمال وطموحات المواطنين، مشيرة إلى أنه بمناسبة عام المجتمع المدنى ٢٠٢٢، وبالشراكة بين وزارة التضامن الاجتماعى ومكتبة الإسكندرية نظمنا العام الماضى مؤتمراً تحدث عن أوضاع المجتمع المدنى فى الجمهورية الجديدة، وناقش التحديات التى يواجهها من أجل التطوير والاستمرارية والتأثير فى تنمية المجتمع وإعماره.. وأفادت د. القباج أن رؤية وزارة التضامن الاجتماعى فى الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني، تعتمد على عدد من الأسس أهمها استقلالية المجتمع المدني، وقدرته على وضع أجندة أولوياته بما يتناسب مع احتياجات المجتمع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وبما يتلاءم مع الظروف الوطنية فى كل مرحلة، بالإضافة إلى قدرة المجتمع المدنى على تقديم نماذج تنموية وثقافية مبتكرة وملهمة، يمكن الاستفادة منها وتعميمها لتصبح سياسات عامة، وكذلك فاعلية مؤسساته فى الوصول إلى المجتمعات المحلية، وقدرتها على رصد التحديات والاحتياجات الحقيقية، والاستجابة السريعة للأزمات بمبادرات «خارج الصندوق» تستطيع من خلالها تعبئة الموارد المادية والبشرية بشكل مبدع ومرن، وكذلك محورية دور وزارة التضامن الاجتماعى باعتبارها الكيان الحكومى المنظم والداعم والميسر لعمل المجتمع المدنى المستقل من أجل تحقيق أغراضه الذاتية فى النمو والاستمرارية ، وفى الوقت نفسه تحقيق أغراض التنمية المستدامة للدولة ودعم قيم المواطنة واحترام كافة أشكال التنوع.

تطوير آليات الشراكة

وأشارت د.القباج إلى أن وزارة التضامن الاجتماعى طورت آليات الشراكة مع المجتمع المدنى فى إطار عدد من المحاور منها إطار قانونى مشجع، حيث اعتمدت فلسفة قانون الجمعيات الأهلية ١٤٩ لعام ٢٠١٩ ولائحته التنفيذية على تعزيز الشراكة بين الدولة والجمعيات الاهلية، حيث أتاح القانون حرية تأسيس المؤسسات الأهلية بمجرد إخطار السلطات المعنية، وألا يتم حلها إلا بموجب حكم قضائي، ولا ينفذ قبل صدوره، كما سهل تلقى التبرعات من الداخل والخارج فى إطار إجراءات مرنة تضمن المحاسبية والشفافية، وأجاز للجمعيات تأسيس أو المساهمة فى تأسيس شركات وصناديق استثمار خيرية ترتبط بأنشطتها وبما يحقق الاستثمار الامن لها واستثمار العائد لتحقيق الاستدامة المالية لأنشطة الجمعية، وأعطى المؤسسات الأهلية الكثير من الإعفاءات الضريبية والجمركية والخدمات ميسرة التكاليف.

ميكنة منظومة العمل الأهلى

كما تمت ميكنة منظومة العمل الأهلى بما يتيح سهولة الوصول إلى المعرفة، وتبادل المعلومات الخاصة بالعمل الأهلى فى مصر، وتسهيل كافة الإجراءات والخدمات الداعمة له، وتحقيق أعلى مستوى من الشفافية المبنية على المعلومات والمعرفة، فضلا عن تعزيز كافة أشكال الدعم والمساندة، كما تم إنشاء «صندوق دعم مشروعات الجمعيات والمؤسسات الأهلية».

الوعى المجتمعى

وأوضحت د. القباج أنه تم تطوير الشراكات مع مؤسسات المجتمع الأهلي، حيث تعتمد وزارة التضامن الاجتماعى بشكل أساسى على الجمعيات الأهلية فى إدارة العديد من الخدمات التابعة للوزارة فعلى سبيل المثال لا الحصر دور رعاية الأطفال والمسنين - مراكز حماية المرأة المعنفة - مراكز تأهيل الأشخاص ذوى الإعاقة - برامج التمكين الاقتصادى – برامج التوعية المجتمعية – وغيرها الكثير، مشيرة إلى أنه مع أزمة وباء كورونا الممتدة من (٢٠٢٠-٢٠٢٢م) قد طور نوع آخر من أنواع الشراكات المهمة ألا وهو «شراكة الاستجابة للأزمات»، وهو نموذج جديد فى الشراكة بين الحكومة ومؤسسات العمل الأهلى في الوقت الراهن، نظراً لعدم وجود خبرات صحية أو مجتمعية سابقة فى التعامل مع مثل هذا النوع من الأوبئة. وأكدت أنه فى إطار تطوير الشراكات مع مؤسسات العمل الأهلى فى مجال التغيير الثقافى الاجتماعى ونشر الوعى المجتمعى الصحيح والتأثير فى الرأى العام حول العديد من القضايا والممارسات الاجتماعية السلبية أطلقت الوزارة العديد من حملات الوعى المجتمعى بالشراكة مع مؤسسات العمل الأهلى والإعلام.

وزيرة التضامن أثناء افتتاحها مؤتمر المجتمع المدنى بالإسكندرية

قنصوه: التضامن سددت 6 ملايين جنيه مصروفات للطلاب غير القادرين

وألمح عبد العزيز قنصوه رئيس الجامعة إلى ان طلاب الجامعة تعثروا عن دفع المصروفات الدراسية فقام المجتمع المدنى بسدادها عنهم هذا بالإضافة إلى مشاركة وزارة التضامن التى قامت بسداد باقى المبلغ نيابة عن باقى الطلاب وذلك بقيمة ٦ ملايين جنيه.

هبه وفا: البرنامج يهتم بتمويل المشروعات التنموية فى مصر

فيما قالت هبه وفا مساعد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي:إن برنامج الأمم المتحدة يهتم بتمويل المشروعات التنموية فى مصر وشريك أساسى لمشروعات التضامن إيمانا بأنهم الأكثر قدرة على إيجاد الحلول.

وفيما يخص التحديات التى يواجهها البرنامج فى التعاون مع الجمعيات الأهلية أضافت ممثل الأمم المتحدة أن البرنامج حين يُطلق إعلاناً عن حاجتة إلى جمعيات تنفذ إحدى المبادرات على أرض الواقع، فيتقدم لنا عدد محدود من الجمعيات والأوراق غير مكتملة، كما أن الأفكار مكررة وغير مبتكرة، مؤكدة أن عدم توافر الأركان فى عرض متكامل للطلب يمنعنا من التمويل.

وأكملت «وفا»: لمواجهة هذه التحديات قام البرنامج من خلال المبادرة مع وزارة التضامن بتدريب الجمعيات على كيفية تقديم العرض لاستفادة الجمعيات من التدريب والحصول على التمويل، ملمحة إلى أن التمويل يتم منحه بناء على أوراق ثبوتية.

زايد: تحول إلى آلة إنتاج.. وعمل فى دائرة الوسط بين الدولة والمجتمع

ومن جانبه قال الدكتور أحمد زايد مدير مكتبة الإسكندرية. إن المجتمع المدنى لديه دور كبير ليس مقتصرا فقط على مشاركة المواطنين فى الخدمات العامة ولكنه تحول إلى آلة إنتاج، ونتمنى أن يصل إلى مرحلة المشاركة فى التوعية خاصةً فى بعض القضايا الحساسة التى تتعلق بالإرهاب والإيمان بمفهوم التنوع والتعدد.

وأكد زايد أن هذا المؤتمر يأتى ليؤكد على مفهوم الشراكة، فقد استطاعت منظمات المجتمع المدنى أن تعمل فى دائرة الوسط بين الدولة والمجتمع، وأن تلعب دورًا كبيرًا فى تحقيق التضامن الاجتماعي،ولفت إلى أننا نسعى للتأكيد على مفهومى التشبيك والشراكة من خلال اكتساب الخبرات ونقلها وسماع الأصوات المختلفة من محافظات مصر المتنوعة فى مجال العمل الأهلي.. وقال: إن المجتمع المصرى يتمتع بطاقات إبداعية هائلة، لافتًا إلى أن مكتبة الإسكندرية بصدد تنفيذ مشروع لرصد هذه التدفقات والطاقات الإنتاجية التى تساعد المجتمع على تحقيق الدعم والاكتفاء الذاتى.

تحقيق: نورا حسن

متابعات

٦٨٠ مشاركا فى دورات المقبلين على الزواج بمركز الفتوى الإلكترونية

أمين البحوث الإسلامية: برامج الأزهر لدعم الأسرة تعكس دوره الدينى والوطنى والمجتمعى

كتب – أحمد جمال:

نظم مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية احتفالية لتكريم المشاركين فى الدورات العشر الأواخر لتأهيل المقبلين على الزواج، وعددهم (٦٨٠) مشاركًا، ضمن فعاليات وأنشطة برنامج التوعية الأسرية والمجتمعية تحت شعار أسرة مستقرة = مجتمع آمن

حضر الاحتفالية الدكتور نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، والمشرف العام على مركز الأزهر العالمي للرصد والفتوى الإلكترونية، والدكتور أسامة الحديدي، مدير مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية.

وقال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية: إن تدريب المقبلين على الزواج الذي ينفذه مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية يعد أحد أهم أدوار الأزهر الشريف الوطنية والواقعية والمجتمعية والدينية، الذي يهدف به إلى دعم منظومة الأسرة.

ومن جانبه أكد الدكتور أسامة الحديدي، مدير مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، أن دورات تأهيل المقبلين على الزواج التي ينظمها المركز جاءت ضمن جهود الأزهر الشريف الشاملة وأحد أهم نشاطاته المتنوعة لخدمة قضايا الأسرة المصرية، وأن الأزهر الشريف مهموم بمشاكل المجتمع ويعمل على حلها، وأن دور المركز لا يقتصر على تقديم الفتاوى المنضبطة لجمهور المستفتين؛ بل يؤدي رسالة سامية فى مناحي شتى منها التوعوي والعلمي والاجتماعي والإعلامي والديني والإفتائي.

وأوضح الحديدي أن هذه الدورات لا تقدم للمشاركين فيها الفتاوى والمعلومات الدينية فحسب؛ بل تؤهلهم نفسيا ودينيا ومعرفيا، كما تبين كيفية اختيار شريك الحياة، وهي أهم خطوة لاستمرار الحياة الزوجية واستقرارها.

وفى نهاية الحفل حرص الدكتور نظير عياد، والدكتور أسامة الحديدي، على تكريم المشاركين فى الدورات العشر، وقدموا لهم شهادات معتمدة من الأزهر الشريف باجتياز الدورات، إضافة إلى مجموعة كتب قيمة من إصدارات مركز الأزهر العالمي الفتوى الإلكترونية.

جدير بالذكر أن مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية قد افتتح دوراته لتأهيل المقبلين على الزواج منذ بدء برنامجه للتوعية الأسرية والمجتمعية عام ٢٠١٨م، وعقد آلاف اللقاءات فى المحافظات والجامعات بهدف زيادة الوعي الأسري والمجتمعي ومواجهة التفكك الأسري، وكثير من الظواهر المجتمعية السلبية، استهدف خلالها ما يزيد على ٤،٧ مليون مواطن.

تصحيح فتوى

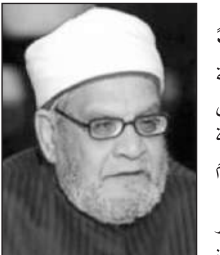
الجمع بين الأضحية والعقيقة فى ذبيحة واحدة

كتب محمد الشندويلى:

● تقدم د.أحمد كريمة أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر بتصحيح فتوى نشرت فى جريدة الجمهورية يوم الجمعة الماضى لأحد منسوبى دار الإفتاء المصرية بجواز الجمع بين الأضحية والعقيقة فى ذبيحة واحدة وبنية واحدة – للأسف – وهذا خطأ لأن التداخل تكييفه الفقهى «اتحاد السبب مثل غسل واحد للتطهر ورفع جنابة وغسل جمعة». أما إذا اختلف السبب مثل أضحية وعقيقة فلا تداخل لأن الأضحية والعقيقة فلا تداخل لأن الأضحية شكر للّه على نعمة الحياة والعقيقة شكر للّه على نعمة المولود وعليه لا يتداخلان فى ذبيحة واحدة.

مؤسسة تآلف بين الناس تحتفل بالعشر من ذى الحجة!

كتب – محمد الشندويلى:

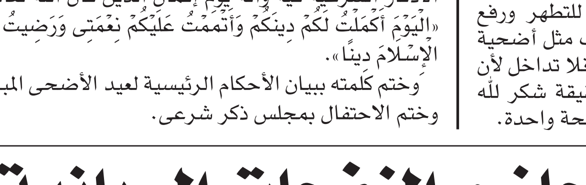


د. أحمد كريمة

أقامت مؤسسة تآلف بين الناس الخيرية بالهرم احتفالاً علمياً وإعلامياً ودعوياً بحلول العشر من ذى الحجة برئاسة د.أحمد كريمة رئيس مجلس الأمناء يوم الأحد الماضى وشهده أعضاء ومنسوبو المؤسسة وتناول فضيلته عدة محاور للحضور «فضل العشر الأولى من ذى الحجة» وأحكام الأضحية فى الفقه الإسلامى، منوهاً على أنها من الأنعام.

وتطرق إلى فقه يوم عرفة من تنزل الرحمات الإلهية وخير الأذكار الشرعية فيه وأنه يوم إكمال الدين قال اللّه تعالى : «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِينًا».

وختم كلمته ببيان الأحكام الرئيسية لعيد الأضحى المبارك وختم الاحتفال بمجلس ذكر شرعى.



الحجاز و النفحات الربانية

كتب – حسين الطيب



كرّم اللّه أرض الحجاز بعدة خصال لا توجد فى أى أرض أخرى مثلها. وكرّم اللّه الحجاز بأوائل الفضائل أن بها أول بيت وضع على الأرض هى الكعبة و أول أرض وطئت عليها الملائكة بعد خلق اللّه الأرض هى مكة.

ومن عظيم فضل اللّه للحجاز وأهلها بأنها الأرض الوحيدة التى توجد بها ستة أجزاء من الجنة وهي:

١- نهر من الجنة وهو أعظمها وأحبها إلى اللّه ورسوله صلى اللّه عليه وسلم، بئر زمزم.

٢- روضة من رياض الجنة وهى الروضة الشريفة بالحرم النبوى فى المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

٣- جبل من جبال الجنة، أحد. قال صلى اللّه عليه وسلم: أحد يحبنا ونحبه.

٤- حجر من حجار الجنة؛ الحجر الأسود.

٥- ترعة من ترع الجنة؛ وادى بطحان بالمدينة المنورة.

٦- ياقوتتان من يواقيت الجنة؛ الركن والمقام.

وختاما فإن أول من آمن بالرسالة المحمدية من النساء والرجال والصبيان هم من أهل الحجاز.

مجرد خواطر

بقلم: رأفت ماهر

اليوم المشهود.. والجائزة الكبرى

يوم عرفات هو يوم الحج الأكبر عند المسلمين كما أنه يوم الجائزة الكبرى ويوم الرحمة والمغفرة العظمى من اللّه سبحانه وتعالى لحجاج بيت اللّه الحرام الذين جاهدو فى أداء المشاعر المقدسة، والحج هو الوقوف بكافة ارض عرفات ، وجبل عرفات هو ذلك البقعة المباركة والمقدسة والمكان الأعظم للبشرية جمعاء .

وسمى جبل عرفات بهذا الإسم نسبة لالتقاء واجتماع وتعارف آدم وحواء عليهما السلام على بعضهما البعض على هذا الجبل بعد أن أنزلهما اللّه تعالى من الجنة إلى الأرض ﰲ مكانين مختلفين ومن جبل عرفات بدأت مسيرة ورحلة البشرية فى التناسل والتكاثر وإعمار الأرض .

وسمى يوم عرفة باليوم المشهود كما عرفه الرسول صلى اللّه عليه وسلم ﰲ حديثه القدسى، عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، «اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة «يوم الجائزة الكبرى ، لأنه يوم تكفير الذنوب، والعتق من النار، ويوم يباهي اللّه به ملائكة السماء فرحا بالحجاج الذين تجردوا من مخيطهم واستجابوا لنداء ربهم وأدوا فرضا عظيما من فرائض الإسلام .

ويوم الحج الأكبر، وهو يوم الرحمة والمغفرة، وشاءت إرادة اللّه (عز وجل) ألا يحرم فيه أحدًا من الفضل العميم، فبينما يتجلى سبحانه على حجاج بيته الحرام برحمته ومغفرته فإنه يفتح هذه الأبواب واسعة لخلقه أجمعين حيث يقول نبينا (صلى اللّه عليه وسلم) فيما يرويه عن رب العزة (عَزَّ وَجَلَّ) ﰲ الحديث القدسي: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهِ تَعَالَى يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِهِمُ المَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا ضَاحِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ».

اللهم تقبل مناسائر الأعمال وكل عام وأنتم بخير .

اللواء الإسلامى

الصفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة

ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩ -٢٥٧٨٢٥٠٠ -٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١ -٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠ - فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشتراكات

داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

«العمل الأهلى» كلمة السر لنجاح أى مجتمع بالتعاون مع الجهود الحكومية، فمؤسسات المجتمع المدنى كما قال عنها الرئيس عبد الفتاح السيسى، خلال المؤتمر الأول للتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، «أن مؤسسات المجتمع المدنى تحقق دورًا لا تستطيع الحكومة أن تقوم به وحدها، فهناك نحو ٥٠ ألف جمعية فى مصر والكثير منها تحت مظلة التحالف، ونريد أن تنضم باقى الكيانات إليه من أجل تقديم مساعدات أكبر للمجتمع على المستويات الاقتصادية والصحية وغيرها من المجالات».. وهنا دعوة صريحة لتنمية جهود «العمل الأهلى» الذى يعد أحد محاور التنمية الوطنية.. كونه ركيزة من ركائز التنمية المستدامة من خلال الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص والقطاع الأهلى. وتجلى هذا وبوضوح فى اطلاق قمة الهرم المؤسسى فى مصر رئيس الدولة الرئيس عبدالفتاح السيسى لمبادرات مجتمعية غاية فى الأهمية تتعاون فى تنفيذها كافة أجهزة الدولة جنبا إلى جنب فى التمويل وفى الانجاز على أرض الواقع مع منظمات المجتمع المدنى مرورًا بإشراك المؤسسات الاقتصادية الكبرى وعبر مسئوليتها المجتمعية، لتوصلنا هذه الاستراتيجية إلى تحقيق هدف ثمين وهو صناعة تغيير حقيقى فى واقع معيشة الشرائح الأكثر احتياجا فى مجتمعنا ..وهذا ما أكده د. مصطفى زمزم، عضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، رئيس مجلس أمناء مؤسسة صناع الخير، فى حوار خاص لـ«اللواء الإسلامى».. وإلى نص الحوار..

حاورته - د. إيمـــان الخميـــسى

د.مصطفى زمزم رئيس مجلس أمناء صناع الخير:

الجمهورية الجديدة ليست مجرد شعار خدماتها بالمليارات وغيرت شكل الحياة فى مصر

١

حلمى الأكبر عدم وجود فقير أو مريض فى مصر دون رعاية

٨٠٪ من إنتاج الريف المصرى يدعمه سيدات

نستهدف استكمال ٣٠ مركزاً للحرف اليدوية

توزيع لحوم الأضاحى فى ١٣٥٠ قرية بالجمهورية

د. مصطفى زمزم فى حواره مع اللواء الإسلامى

● فى البداية أذكر لنا كيف دخلت العمل الأهلى؟

●● دخلت العمل التطوعى الخيرى منذ ٢٠٠٤، مما يتعدى الـ٢٠ عامًا منذ بدء دراستى الجامعية فى كلية نظم ومعلومات ثم درست بكلية الإعلام كممارس للعمل الإعلامى من خلال كتابات صحفية بعدد من الصحف خارج مصر ثم دخلت نقابة الصحفيين ٢٠٠٨ ثم درست ماجستير إعلام و الأكاديمية البحرية ماجستير إدارة الأعمال، وحالياً أدرس دكتوراه فى إدارة المخاطر والأزمات بجامعة القاهرة، وكنت قد بدأت العمل الأهلى فى معهد الأورام، ثم مستشفى الأطفال ٥٧٣٥٧، ثم عملت كمستشار إعلامى وتسويق بمؤسسة الأورمان، ثم أسست مؤسستين وكان توجيه من الرئيس «السيسى» مع توليه الرئاسة فى ٢٠١٤، من خلال بعض اللقاءات معى ومجموعة من الزملاء وتواصل معنا السفير علاء يوسف المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية آنذاك، وتم تحديد لقاء وعرضت خلال هذا اللقاء مؤسسة «أسمعونا» بمشاركة مجموعة من الزملاء معى وكانت أول مؤسسة إعلامية بدعم من الرئيس، معنويا وماديا واستمرينا على مدار ٤ سنوات لقاءات منتظمة وشهرية مستمرة مع الرئيس، وتقديم رؤيتنا من خلال تقارير عمل لجهود قمنا بتنفيذها فعليا على أرض الواقع ومنها تطوير منازل أكثر من ١٢٥٠ قرية وذلك قبل مبادرة «حياة كريمة»،وكنا نقيس الأثر عقب تنفيذ جهود التطوير الاجتماعي، الاقتصادي، وكان كل لقاء مع الرئيس يستمر لأكثر من ٤ سنوات، وكان مشارك معى الزميل محمد العقبي، بكافة المشروعات التى قمنا بها سويا، وهو حاليا مستشار وزيرة التخطيط، وكان مستشار وزيرة التضامن السابق، فهو شريك نجاح فى العمل الخاص والإنساني، ويعد أعز أصدقائى حيث أسسنا معا عددا من المشروعات فى ٢٠١٥/٢٠١٦ تم تأسيس مشروعات التمكين من البنية الأساسية من خلال «صناع الخير» بشكل غير رسمى.

كشاف ضوء

● وضح لنا كيف بدأت «صناع الخير» بالمساهمة بالمبادرات الخيرية على أرض الواقع؟

>> بدأنا فى «صناع الخير» بعمل مبادرة «أطمن على نفسك لمحاربة فيروس سى» وكنا كفريق عمل تطوعى بالعمل الخيرى الإنسانى بمثابة « كشاف ضوء» للقيادة السياسية لإلقاء الضوء على مشكلة يعانى منها المجتمع المصري، وتم علاج ٦٤٠ ألف مريض تحت مظلة «صناع الخير» وتم طرح تلك المبادرة على الرئيس ووجه بعرضها فى أول مؤتمر شرق أسوان، وعقبها أطلق الرئيس المشروع القومى لعلاج «فيروس سى»، وبدأ الأمر يؤخذ علي أن «صناع الخير» هى التى تصنع المبادرة حتى أصبحنا كل عام نطلق مبادرة جديدة. ثم فى ٢٠١٨، من خلال تقرير طبى عالمي، من منظمة الصحة العالمية، أن مصر بها ٣,٤ مليون مريض سيفقدون بصرهم إذا لم يقوموا بعمل عملية «مياه بيضا» فعرضت فى مؤتمر «حكاية وطن»، وبعدها حدثت نقلة نوعية لكل أنشطتنا عندما وجه الرئيس بتخصيص مليار جنيه من صندوق تحيا مصر، للقضاء على مسببات ضعف الإبصار، وبالفعل قمنا بعمل مليون و١٥٠ ألف فحص وكشف وعملية وصرفنا ما يقرب من ٥٠٠ مليون جنيه، بعيدا عن المليار جنيه التى تم تخصيصهم من صندوق تحيا مصر والتى اعتذرنا عن الحصول عليها لأن المؤسسة لم تكن لديها فريق عمل يمكنه العمل بهذا الرقم فى ذلك الوقت، وتبنى الرئيس لنا شجعنا على القيام بالعديد من المبادرات فى مختلف القطاعات، فضلا عن تشبيك عدد من الجمعيات بمبادرة العيون، ومنها «بنك الشفاء، مصر الخير، الجمعية الشرعية..الخ»، وأطلقت مبادرة رئاسية تحت اسم «نور الحياة» لعلاج ٢ مليون مواطن مصرى من أمراض العيون.. ومن ضمن الحالات التى لا تنسى» ٥ أشقاء بالمنيا كانوا لا يروا لمدة تتراوح ما بين الـ٣٠ والـ٣١ عاما وذويهم لم يكونوا يعلمون أنه يمكن عودة الرؤية لهم بعد زرع القرنية لهم، وحاليا يعملون على «تروسيكل». ثم أطلقنا بالشراكة مع الزملاء ومجلس الأمناء مبادرة لعلاج القدم السكري، وتم طرحها على الرئيس ووفر لنا مستشفيات الجامعات المصرية بـ٢٠ غرفة فى ٢٠ جامعة تستقبل آلاف المرضى شهرياً، وتم توفير علاج أمريكى مستورد لعودة قدمه سليمة كما كانت ليتمكن من العمل والعودة للحياة مرة أخرى. ونستهدف حالياً حماية ١٠٠ ألف مواطن من بتر القدم، بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه ويتم توفيرهم سنويا، وتساهم د.نيفين القباج فى دعم المبادرة بـ٢٠ مليون جنيهاً كما أن ٩٠٪ من الدعم المالى لمبادراتنا تكون من القطاع الخاص، شركات، بنوك، رجال أعمال، المتبرعين الأفاضل المصريين المؤمنين بعملنا الخيرى المستدام والمؤسسى القائم على الشفافية والحوكمة.

لمسة خير

وعقب ذلك أطلقنا مبادرة «لمسة خير» وجاءت من طلب دكتور هانى الناظر، أستاذ الجلدية، حيث كان لديه حالة لأسرة أطفالها الثلاثة مرضى بمرض «القشرة السمكية»، «تحلل الجلد الفقاعي» وهو مرض يحتاج علاج مدى الحياة وتكفلنا فى صناع الخير بعلاجهم وبتكلفة علاجية شهرية للطفل ٣٥٠٠ جنيه، ومن هنا جاءت فكرة مبادرة «لمسة خير» بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي، وبلغ عدد الأطفال خلال عامين فقط١٥٣ طفلا، التكلفة العلاجية لهم تصل إلى ١٠ ملايين جنيه بالعام الواحد، فضلا عن عمل التأهيل النفسى لهم ولذويهم.

وفى عام ٢٠٢٢ تم إطلاق مبادرة «نبض حياة»، وهى مبادرة لمرضى القلب من الأطفال والعيوب الخلقية، وغالبية الجراحات تجرى بالخارج لكونها تحتاج زرع أعضاء، وسننشأ مستشفى بمصر قريبا لزراعة الأعضاء التى يحتاجها قلب الطفل الصغير من الحيوانات لان القانون لدينا يجرم نقل الاعضاء، ولكن كل طفل يجرى له عملية يعاد عملها بعد ١٠ سنوات لأن أعضاء الحيوان تختلف عن الإنسان لأن طبيعة خلق الله كلها لا تنموا مثل الإنسان، ومن هنا أطلقنا مبادرة «نبض حياة» لأمراض قلب الأطفال، وهناك عدد من العمليات داخل مصر، بالتعاون مع مستشفى الناس، مستشفى مجدى يعقوب. وأصبحت «صناع الخير» متميزة فى القطاع الطبى ومتفردة بتخصصات متشعبة وجديدة حتى بمبادرة العيون قدمنا أجهزة حديثة للمستشفيات الجامعية بما يقرب من ٢٠ مليون جنيه، وتم تدريب ٢٠٠٠ طبيب بقطاع الرمد لتطوير العنصر البشري، فضلا عن النظر للتجارب العالمية بالعمل الاهلي. كما أن هناك إدارة داخل المؤسسة خاصة البحوث والتطوير وهى إدارة منفصلة تماما عن كافة الفروع وتختص بعدد من الباحثين الذين يعكفون على القيام بالابحاث ورؤية تجارب الخارج بمجال العمل الاهلى التنموى فضلا عن إعدادهم لدراسات الجدوى لبعض المشروعات وهم ٥ شباب فى مقر منفصل كأنهم بمختبر ودورهم الدراسة للسوق الخارجى والمجتمع المدنى الخارجى والمشروعات الجديدة وقياس الأثر فقط.

● كيف قامت «صناع الخير» بالتمكين الاقتصادي، التعليمي، الاجتماعي» بقرى المحافظات؟

●● تطرقنا منذ ٣ سنوات فى صناع الخير لقطاع «التمكين الاقتصادي»، وتم إطلاق مراكز الاستدامة لتمكين المرأة الريفية للحرف اليدوية والابداعية وأنشأنا مركزًا فى البدرشين، ويصدر حاليا كافة منتجاته للخارج، وتم عرض تلك المنتجات أمام الرئيس بالمؤتمر الأخير للتحالف الوطني، وقمنا بإنشاء مركز لتحفيظ القرآن، التدريب على الحرف اليدوية، والدول الخارجية تطلب منتجاتهم وهناك معارض بالاردن فضلا عن أن د. هند عبد الحليم نائب المحافظ الجيزة من هذه المنتجات، وتم إقامة مركز ثانى بالجيزة ثم المنوفية ثم الفيوم، الغربية، أسوان، الشرقية، ونستهدف إنشاء ٣٠ مركزًا فى الـ٢٧ محافظة على مستوى الجمهورية.

وفى المنوفية يأتوا ببواقى الأقمشة من المصانع ويصنعون به جواكت ويصدر للخارج، وتم أمس بالتحالف الوطنى توقيع بروتوكول مع مؤسسة «الجارحي» بـ٣٠ مليون جنيه للفيوم، وبدأنا نعين فتيات لتصميم الملابس، وأخريات ينشئن منصات لتسويق المنتجات على الانترنت، وتصدير كافة المنتجات، ومن هنا «سلاسل الامداد» اصبحت توفر لهم دخلا شهريا ما يقرب من ٤ آلاف جنيه شهريا، مع التأكيد أن «٨٠٪ من إنتاج الريف المصري يدعمه سيدات»، فالمستهدفات من التنمية والعمل المستدام هى المرأة الريفية، التى تقوم كالمفرمة بمعنى الكلمة لما لديها من طاقة لتبنى مستقبل أبنائها وتأمنهم.

مراكز للحرف اليدوية

ونستهدف فى ٢٠٢٤ إنشاء باقى الـ٣٠ مركز استدامة وحتى ٢٠٣٠ سيكون الـ٣٠ مركزًا يصدرون كافة منتجاتهم، فنحن خلال عام لدينا ما يقرب من ٣٠٠٠ سيدة وكل ٣ شهور ندرب ما يقرب من ٢٥٠ سيدة على الحرف اليدوية وتعمل من منزلها ونشترى منها المنتج وبذلك نكون قد أغلقنا دائرة الإنتاج وهو ما يعرف فى علم إدارة الاعمال كافة عناصر التشغيل مكتملة.

عملنا بقطاع التعليم خاصة طلاب الجامعات التكنولوجية، ونتكفل كل عام بـ٢٠٠ طالب ومصروفاتهم بما يعادل ١٠ ملايين جنيه سنويا، والتبنى يأتى بدعم من الشركات، البنوك، فضلا عن قيامنا بتطوير عدد من المدارس فى بعض القرى التى لم تدخل فى إطار مبادرة حياة كريمة، ومنها فى «أسيوط، الغربية.. الخ..

ثم قمنا بعمل «تمكين اجتماعي» بالنزول فى بعض القرى لاصلاح البيوت المتهالكة، لاعادة بنائها، وعمل وصلات المياه، زواج اليتيمات، فلا يمكن أن نقوم بتمكين اقتصادى دون وجود تمكين اجتماعي، فلا نجاح للتمكين الاقتصادى بدون تمكين اجتماعي، فلابد من توفير بيئة آمنة «سكن، مياه شرب..الخ».

وثم أطلقنا مبادرة «مصر لعلاج التقزم وأنيميا أطفال المدارس» لـ٣٠٠ ألف طفل، ثم تبنتها وزارة التربية والتعليم، وقد قمنا بعلاج ١٠٠ ألف طفل بالبحيرة، ١٠٠ ألف طفل فى بنى سويف، ونستمر بمتابعة حالتهم الصحية، بالعلاج والتغذية السليمة، فضلا عن توعية الأمهات بالرعاية السليمة، وقبيل دخول المبادرة للقرى كان هناك تسرب من التعليم بنسبة ٢٤٪، وعقب الدخول لتلك القرى ومعالجة الأطفال وتابعنا الأثر وجدنا أن نسبة التسرب من التعليم بلغت ٨٪ إذا هذه النتيجة تعد نجاحًا للمبادرة وبلغوها لأهدافها.

● رؤيتكم فى مبادرة «حياة كريمة»؟

●● أرى أن «مبادرة حياة كريمة» تعد المبادرة الرئاسية لحياة كريمة الأهم فى تاريخ مصر الحديث، لن تكرر فاقتحام ملف القرى ليس بالشيء الهين، فهو قرار تاريخي، ويحسب للرئيس عبد الفتاح السيسى، فبعد معاناة عشرين عاما باعطاء مسكنات بالقرى الريفية كان لازم قرار دولة لان القطاع الخاص والمجتمع المدنى لا يستطيع تحمل تكلفة الصرف الصحي، شبكات مياه، وكهرباء، وإنشاء مدارس وكان لابد من تخصيص مبلغ لهذه المشروعات من الدولة حيث خصص لها ٨٠٠ مليار جنيه وبلغت تريليون جنيها فى إطار فروق الأسعار العالمية. فما قامت به الدولة من إنفاق تريليون جنيه بمبادرة «حياة كريمة» لتنمية وتطوير ٤٥٠٠ قرية بنية تحتية ومدارس ومراكز شباب ومراكز تكنولوجية وأكثر من ٣٠ الف عزبة ونجع وتابع. فهو قرار تاريخى لن يحدث على مدار العصور القادمة ولا السابقة، فلا يوجد رئيس مصرى قبل الرئيس عبدالفتاح السيسى استطاع اقتحام الريف والصعيد، وعمل حل جذرى لهذا الملف . فالجمهورية الجديدة ليست شعار فقط بل خدمات بمليارات تقدم على أرض الواقع للمواطنين من أبناء الريف المصرى الذين كانوا مستبعدين اجتماعيا ومهمشين وأصبحوا اليوم يشعرون أنهم مواطنون لهم حقوق ولديهم خدمات لحياة كريمة لهم ولأبنائهم، فحياة كريمة أقوى مشروع قومى حدث فى العصر الحديث، والتاريخ المصري، فالقضاء على ظاهرة الهجرة من الريف للحضر لها وحلها القومى هو مشروع مبادرة «حياة كريمة».

● كيف جاءت فكرة « صك الأضاحي، بمناسبة «عيد الأضحى» المبارك ما هى عيديتكم للمواطنين؟

●● جاءت فكرة «صك الأضحيه» منذ ١٠ سنوات وقيام الأفراد بالذبح أمام منازلهم فضلا عن تشويه الشوارع هناك عدم عدالة بالتوزيع، وحرمان أسر كثيرة بالصعيد ووجه بحرى والمناطق الحدودية، رغم أن اليوم أذا تم ذبح ٢٠ ألف طن فى اليوم الواحد من الأضاحى يمكنك تخزينها وتوزيعها على مدار السنة ويمكن اليوم ذبح جزء كبير جدا خارج مصر لعدم هدر الثروة الحيوانية فى مصر وهو الجزء المستورد مما يؤدى لتطبيق لفكرة الجودة والعدالة فى التوزيع والذكاء فى ادارة الملف وهناك اعضاء من التحالف تربى رؤوس الماشيه، ويمكنهم استيعاب ارتفاع الأسعار ونستهدف فى صناع الخير فى عيد الأضحى، ذبح ٤٠٠ أضحيه للتوزيع خلال اسبوعين العيد وأيام التشريق، في ١٣٥٠ قرية بالقرى الأكثر فقرا بالمحافظات على مدار ال٣ شهور بدءا من أول أيام العيد. نهدف لخلق الوعي عند الجمعيات القاعدية والتى تبلغ عدهم ٥٢ جمعية ندربهم ونطور أداؤهم ونحسن طرق التوزيع والحفظ لديهم.

«حياة كريمة» أقوى مشروع قومى فى العصر الحديث وقرار تاريخى للرئيس السيسى

صورة

بقلم: محمد الشماع

مصريان يتبرعان الأول للخارج والثانى للداخل!

سلوك بعض رموز رجال الاعمال المصريين يتسم بالصغار ويبعث على الخزى لأنهم يؤكدون باستمرار عدم انتمائهم لمصر وجهلهم الفاضح بالقوانين التى تنظم عمل الرأسمالى فى العالم.

وقد طالعتنا الصحف منذ فترة بأخبار تبرع الوزير المصرى السابق الذى عمل وزيراً فى زمن مبارك بمبلغ خمسة ملايين من الجنيهات الذهبية «الاسترلينى» لحزب المحافظين البريطانى، وذلك دعماً للحزب فى الانتخابات المقبلة. هذا المبلغ يعادل مائتى مليون من الجنيهات المصرية، كانت كافية لأن ينشئ فى مصر مصنعاً أو مشغلاً يوظف فيه بعضاً من أبناء مصر ويفتح باب الرزق لعائلات مصرية، وذلك ابتغاء مرضاة الله قبل مرضاة الوطن.لكن سلوك بعض الاثرياء المصريين كما اشرنا يؤكد ضعف انتمائهم لمصر ورغبتهم فى التزلف والتمحك بالخواجة الذى استعمر مصر سنوات طوالا . وشبيه بتلك الحادثة الشهيرة التى تقدم فيها أحد كبار المسئولين بدولة عربية للزواج من ارملة الجنرال مؤسس وقائد جيش بلاده لسنوات طويلة. ورغم أن الأرملة عجوز إلا أن السياسى العربى الكبير كان مخطوف القلب نحوها، إذ يبدو ان التبعية والعبودية قد تأصلت فى البعض فاصبحت تجرى منهم مجرى الدم فى الوريد إذ لا شىء يفسر سلوك الوزير المصرى السابق الذى كون ثروته من مصر ومن ثروات مصر، لا نقول بالحلال ولا بالحرام، إذ لا توجد مستندات لدينا حتى نتهم الرجل، ولكننا نتذكر أنه إبان عمله كوزير أنه استورد صفقة اثيرت حولها شبهات عديدة وبالطبع لم يتم التحقيق فى تلك الشبهات حتى تتوه القضية بين القبائل. ثم ان الوزير السابق يضع تبرعاته فى خزانة حزب المحافظين الانجليزى تقرباً وتزلفاً للسادة، وهو يعلم أن شعب مصر يحتاج لهذا التبرع، لكنه يطبق المثل القائل. إن رأس المال لا ملة ولا دين له. فهو ينظر إلى الرياح حينما تحصل عليه وهو يجود بالكرم على من يعتقد أنهم اسياده، ألا بئس ما فعل الوزير السابق فى حكومة مصر، والمتبرع الحالى إلى حزب المحافظين الانجليزى.

رغم ما شعرت به من الضيق والأسى من هذا الموقف فإن الوزير المصرى السابق حر يفعل ما يشاء ويتبرع لمن يشاء.. أما ما أسعدنى منذ فترة بسيطة هو أنى علمت بمحض الصدفة وأنا فى مكتب أحد رؤساء الجامعات الحكومية بالقاهرة، أن أحد رجال الأعمال المصريين من أسرة تحتل ترتيباً متقدماً فى قائمة أغنياء العالم، طلب من رئيس الجامعة قبول تبرع مالى لجميع الطلاب غير القادرين على سداد مصروفات الدراسة الجامعية..ولا تعليق.

خلاص الكلام

أمر طبيعى أن يكون هناك أختلاف فى الرؤى والمصالح فى كل الاقتصاديات الدولية والإقليمية، وأن التعبيرات العاطفية فى العلاقات الدولية لم يعد أحد يستخدمها، فأصغر دولة فى أى مكان فى العالم تتحدث عن المصالح. وهذا فى واقع الأمر هو الوضع الصحيح، فلم يعد من الحكمة استمرار الحديث عن سابق العطاء أو سابق التضحيات، لأن السياسة هى فن الممكن اليوم وليس غداً أو أمس، وعلينا أن نقر بموضوعية عناصر قوتنا اليوم ونستغلها أفضل استغلال بما يعود علينا بالفائدة، لان أحداً من الآخرين ليس على استعداد لأن يدفع اليوم ثمن ما حصل عليه بالفعل امس.

فضائيات مغرضة!

شىء يثير الدهشة والعجب وربما الحسرة ايضاً أن يتحول الإعلام المرئى على يد البعض ممن يحسبون على الإعلام خطأ إلى أداة لتشويه وجه مصر المشرق، منهج لا يخلو من الاستفزاز اعتمده بعض الإعلاميين وهم على الفضائيات وكأنهم يقدمون لنا صورة لوطن غريب غير الذى تربينا ونعيش فيه وعرفنا طبائع أهله ومعادن ساكنيه. هذا ما أكدته بالصوت والقلم شرائح متباينة من المصريين العاملين فى الخارج ممن أساء لهم الإعلام الفضائى الخارجى كل الإساءة.

الحرية الاعلامية ضرورة لتنوير الرأى العام وليس لتشويه الوطن!

كل خميس

بقلم : خالد السيد

khald482@yahoo.com



نجم فى سماء الأزهر

تلوح فى سماء الأزهر نجوم براقة لا يخفت بريقها نترقب إضاءتها بقلوب متلهفة ونسعد بلمعانها ومن هؤلاء النجوم الدكتور عطا السنباطى عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة الذى ساهم فى نشر الفكر الأزهرى الوسطى المعتدل عندما كان مبعوث الأزهر فى دولة كازاخستان بجامعة نور مبارك وشرف الأزهر خلال الأعوام التى قضاها مبعوثا من الأزهر الشريف لتعليم العلوم الإسلامية والعربية بكازاخستان وكان نموذجا فريدا أثبت نجاحاً كبيراً وترك أثرا طيبا لدى المجتمع الكازاخستانى وطلاب العلم وساهم فى نشر قيم السلام العالمى والتعايش الإنسانى وله دور كبير فى تعزيز وترسيخ العلاقات الكازاخية الأزهرية ويستحق لقب نجم فى سماء الأزهر.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر